كلّيّة الدّراسات العليا

كلّيّة التّربية – ماجستير التعليم في الطّفولة المبكّرة

درجة توظيف المهارات الحياتيّة في أنشطة دليل رياض الأطفال

The Degree of Employing life Skills in the Kindergarten Maual Activities

إعداد الطّالبة:

نجاح موسى خليل حرب

إشراف الدّكتوره:

منال ماجد بكر أبو منشار

قُدِّمَتْ هذه الرّسالةُ استكمالاً لِمُتَطلَّباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الماجستير

فِي التعليم في الطفولة المبكرة من كليّة الدّراساتِ العُلْيا فِي جامعة الخَليل، فِلَسْطِين

1445 هـ– 2024 م

إجازة الرسالة

درجة توظيف المهارات الحياتيّة في أنشطة دليل رياض الأطفال

إعداد الطالبة

نجاح موسى خليل حرب

إشراف

د. منال ماجد بكر أبو منشار

نوقشت هذه الرسالة يوم **الأحد** بتاريخ 2024/5/12م، **وأجيزت من أعضاء أعضاء لجنة المناقشة التالية أسماؤهم:**

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
د. منال أبو منشار/ مشرفاً ورئيساً	.....
د. ربيحة عليان / ممتحناً خارجياً	.....
د . معن مناصرة ممتحناً داخلياً	.....

الخليل – فلسطين

1445هـ- 2024م

بسم الله الرحمن الرحيم

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)

(سورة الزمر، 9)

صدق الله العظيم

إقرار:

أقرُّ بأنّ ما اشتملت عليه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاصّ، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ورد، وأنّ هذه الرسالة ككلِّ أو أيّ جزء منها لم يقدم من قِبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علميّ أو بحثيّ لدى أيّ مؤسّسة تعليميّة أو بحثية أخرى.

التوقيع:.....

نجاح موسى خليل حرب.

التاريخ:

الإهداء

إليهم وهم يحتلون من ذاتي كلّ ذاتي , إليهم مُذ لثغوا بالنشيد البكر حتى سكنوا النبض والذاكرة , إلى أبنائي وأحفادي.

إليها وهي تحتضن العالم نحو صدرها فقط لأننا فيه، إلى أمّي.

إلى زوجي العزيز، وإلى كل طالب عِلم يحمل مشعل النورَ ويؤمن برسالة التعليم.

إلى كلّ مَن ساعدني في هذا البحث،

أقدم هذا الجهد العِلميّ.

شكر وتقدير

أتقدمُ بالحمد والشّكر لله على نعمة أخرى من نعمه التي لا تعد ولُا تُحصىَ والتي اَحمده عليها حمدًا طيباً مباركًا كما يُحبّ ويرضى، فإنه نِعم المولى ونعم النصير...

وأتقدّم أيضاً بعظيم شكري وتقديري إلى د. منال أبو منشار التي أشرفت على هذه الرسالة منذُ اللحظات الأولى حتى بلغت مراحلها النهائية، مرشدَا لاختيار مشكلة البحث ومساعدًا في إتمام خطواتها، فقد كان لإرشاداتها القَيمّة، ومَلاحظتها الهادفة الأثرُ الكبيرُ في تعديل ما يلزم من هذه الرّسالة.

والشّكر موصول لعضوي لجنةِ المناقشة : د. ربيحة عليان و د. معن مناصرة

على تفضّلِهما بقَبول مناقشة الرّسالة، فكلّي اذانّ صاغيةٌ لِمَا سَيعرّجان عليه من إرشادات ومُلاحظات.

وجزاهم الله عنّي كلُّ خير

الباحثة: نجاح موسى خليل حرب.

فهرس المحتويات

إقرار: ..... أ

الإهداء ..... ب

شكر وتقدير ..... ج

فهرس المحتويات ..... د

ملخص الدراسة ..... ي

الفصل الأول 1

الإطار العام للدراسة 1

مقدمة 2

مشكلة الدراسة وأسئلتها: 5

أهمية الدراسة: 7

حدود الدراسة ومحدداتها 7

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائيّة: 8

الفصل الثاني 10

الإطار النظريّ والدراسات السابقة 10

الإطار النظريّ: 11

أولاً: المهارات الحياتية– مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها 11

مفهوم المهارات الحياتية وخصائصها: 12

تصنيفات المهارات الحياتية: 14

أهمّية اكتساب المهارات الحياتية: 25

النظريّات العلمّية التي تناولتِ المهارات الحياتية:..... 27

دور المربية في تنمية المهارات الحياتية: 29

تحديات توظيف المهارات الحياتية وأهمّ مُعيقاتها: 29

ثانياً: مرحلة الطفولة المبكّرة..... 31

رياض الأطفال 35

ثالثا: دليل معلمة رياض الأطفال الفلسطينيّ 37

رابعاً: تحليل المحتوى – مفهومه وأهميتّه وأنواعه 38

الدراسات السابقة: 40

أولا: الدراسات العربية..... 40

ثانياً: الدراسات الأجنبية..... 48

تعقيب على الدراسات السابقة: 54

الفصل الثالث 57

الطّريقة والإجراءات 57

منهجّية الدراسة: 58

الثبات: 59

المعالجة الإحصائية لتحليل المحتوى: 60

صدق الملاحظة..... 61

مجتمع الدراسة الذي طُبقت عليه أداة الملاحظة:..... 61

عينة الدراسة (للملاحظة): 61

التصحيح ومعيار الحكم للمحتوى:..... 62

المعالجة الإحصائية: 62

الفصل الرابع 63

نتائج الدراسة 63

نتائج الملاحظة: 80

الفصل الخامس 84

تفسير النتائج ومناقشتها 84

مقدمة:..... 85

التوصيات..... 96

مقترحات:..... 97

المراجع الأجنبية :.....110

الملاحق 112

فهرس الجداول

جدول (1): فئات المتوسّطات الحسابية لتحديد درجة التوافر 62

جدول (2): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توظيف المهارات الحياتية 62

جدول (3): التكرارات والأوزان النسبية لدرجة توافر المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ..... 64

جدول (4): التكرارات والأوزان النسبية لدرجة توافر المهارات الحياتيّة في الوحدة الأولى وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ..... 66

جدول (5): التكرارات والأوزان النسبيّة لدرجة توافر المهاراتِ الحياتيَةِ في الوحدة الثانية وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ..... 69

جدول (6): التكرارات والأوزان النسبية لدرجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الثالثة وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطيني..... 72

جدول (7): التكرارات والأوزان النسبّية لدرجة توافر المهارات الحياتيّة في الوحدة الرابعة وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ..... 75

جدول 8: الموضوعات الثيمات الناتجة التحليل الكيفي 78

جدول (9): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لواقع توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليوميّ للروضة، مرتبةً تنازلياً لكلّ مهارة من المهارات 80

فهرس الملاحق

رقم الملحق	الموضوع	رقم الصفحة
ملحق(1)	مصفوفة المهارات الحياتية	113
ملحق (2)	قائمة المحكّمين،إطار المحتوى	120
ملحق (3)	أداة التحليل	121
ملحق (4)	أداة الملاحظة	129
ملحق (5)	قائمة محكّمين أداه الملاحظة	132
ملحق (6)	نموذج تدقيق لغوي (عربي، انجليزي)	133

ملخص الدراسة

درجة توظيف المهارات الحياتيّة في أنشطة دليل رياض الأطفال

إعداد الطالبة: نجاح موسى خليل حرب

إشراف: الدكتورة منال ماجد بكر أبو منشار

هدفت هذه الدراسة الى معرفة درجة تضمين المهارات الحياتية في أنشطة دليل معلّمة رياض الأطفال، حيث حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما درجة تضمين المهارات الحياتية في أنشطة دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ؟

2- ما واقع توظيف معلّمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية في أنشطة الروضة؟

اعتمدت الدراسة المنهجين الكمي والكيفي لانها دراسة نوعية للإجابة على أسئلة الدراسة، وتم توظيف التثليث المنهجي المتمثل بتعدد الأدوات.

للإجابه عن السؤال الأول للدراسة؛ تم تحليل محتوى دليل معلمة رياض الأطفال في ضوء المهارات الحياتية المدرجة في مصفوفة وزارة التربية والتعليم والخاصة بمرحلة رياض الأطفال. شملت اثني عشر مهارة تمثلت بمهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة تقدير الذات، ومهارة التواصل، ومهارة التفاوض، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة المشاركة، ومهارة احترام التنوّع، ومهارة الصّمود، ومهارة التعاون. تم اعتماد المهارات كفئات تحليل، واعتماد أنشطة الدليل كوحدات تحليل، وقد تم تصميم إطار التحليل والتحقق من صدقة وثبات التحليل.

للإجابة على السؤال الثانيِ للدراسة؛ تمّ اعتماد الملاحظة المباشره للاطّلاع على واقع توظيف مُعلّمإت رياض أطفال للمهارات الحياتية، حيث تم تصميم اداه ملاحظة، والتأكد منَ صدق الأداة وصدق الملاحظة.

أظهرت نتائج التحليل الكمي للمحتوى تضمين كافة المهارات الحياتية بصورة متوسّطة على المستوى العام للدليل، ولكن بنسب متفاوته وجاءت مهارة المشاركة في المركز الأول، ثم مهارة التعاون ثم مهارة التواصل، بينما جاءت مهارة احترام التنوع ومهارة التعاطف ومهارت الصمود أقلها تمثيلاً. وبما يخص التحليل الكيفي فقد بينت النتائج وجود تمثيلات او موضوعات (Themes) تدلل على المهارات داخل الأنشطة تساعد المربية على الكشف عن المهارة وتوظيفيها بشكل أفضل.

وفيما يخص نتائج توظيف المهارات الحياتية فقد بينتِ النتائج أنّ درجة توظيف المعلّمات للمهارات الحياتية في أنشطة الروضة كانت قليلةً، وجاءت مهارة المشاركة والتعاون الأعلى توظيفا، في حين كانت مهارة الصمود والتعاطف أقلها توظيفا.

وبناء على النتائج السابقة أوصتِ الدراسة باجراء تطوير لدليل معلّمة رياض الأطفال في ضَوء المهارات الحياتيه، والعمل على تضمينها بشكل أكبر انطلاقا من أهمّية تلك المهارات في حياة الطفل، كذلك أوصتِ الدراسة بضرورة إعداد برنامج تدريبيّ لمعلّمات رياض الأطفال حول كيفية تنمية المهارات الحياتية.

الكلمات المفتاحية

- دليل معلمة رياض الأطفال الفلسطيني
- المهارات الحياتية
- الطفولة المبكرة

The Degree of Employing life Skills in the Kindergarten Maual Activities

Najah Harb

Dr. Manal Abu Minshar

Abstract

This study aimed to identify the extent to which life skills are incorporated into the activities of the kindergarten teacher's manual. The study sought to answer the following questions:

1. What are the life skills that are included in the activities of the kindergarten teacher's manual in Palestine.
2. What is the status of the teachers' use of life skills in kindergartenal activities?

The study adopted a mixed quantitative and qualitative methodology to answer the research questions. Thus, "methodological triangulation" was employed, which refers to using multiple tools.

To answer the first question, content analysis of the kindergarten teacher's manual was conducted with reference to the life skills included in the Ministry of Education's matrix for the kindergarten stage. The analysis included twelve skills: problem-solving, critical thinking, creative thinking, self-esteem, communication, negotiation, decision-making, empathy, participation, respect for diversity, resilience, and cooperation skills. The skills were adopted as "categories of analysis", and the activities of the manual were adopted as "units of analysis". A framework for the analysis was designed, and validity and reliability of the analysis were verified.

To answer the second question, direct observation was used to check how kindergarten teachers employ life skills. For that, an observational tool was designed. The both, validity of the tool and validity of the observation, were verified.

Results of the overall content analysis showed that all life skills were included to a moderate extent in the manual, but the proportions differed for each skill. In detail, the skill of participation came in first rank, followed by the skill of cooperation in the second rank, and then the skill of communication in third rank. Meanwhile, the respect of diversity skill, the empathy skill, and the resilience skill were less included.

Results of the qualitative analysis highlighted the presence of themes that accordingly indicated skills within the activities. The themes found to be helpful to teachers to detect the skills and to employ them better.

Results of teachers' deployment of the life skills in the kindergarten activities showed that the level of skill deployment was generally low. The participation and cooperation skills were the most used by the teachers, while the resilience and empathy skills were the least used by the teachers.

Based on the above results, the study recommended the development of the kindergarten teacher's manual to more incorporate life skills for their utmost significance in the child's life. The study also recommended the need to prepare a training program for kindergarten teachers on how to develop life skills.

Keywords:

- Kindergarten teacher's manual.
- Life Skills.
- Early childhood.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- **مقدمة الدراسة**
- **مشكلة الدراسة**
- **أسئلة الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **أهمّية الدراسة**
- **حدود الدراسة**
- **مصطلحات الدراسة**

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة

إنّ التربية بمعناها التقليديّ والكلاسيكيّ المتمحور حول ثقافة الحفظ والتذّكر والتلقين، والتي استطاعت مقابلة احتياجات المجتمع في فترات سابقة، لم تعد الان قادرّة على مواكبة الاحتياجات المتزايدة والمتجددة لمجتمع اليوم السريع التغير، حيث إنّ المعلومات، ومع تنوعها وتسارعها وتزايدها لم تعد تمثل أهمّيةً في عصرنا الحاضر إلا بدرجة تعميق الفكر فيها،واستخلاص المفيد والجديد منها، وبناء عليه؛ يجب على تعليمنا أن لا يتوقف في مراميه وأهدافه عند زيادة معلومات المتعلّم و توسيع مداركه، وإنما ينبغي أن تتطور أهدافه لتشملَ استثارة ذهنه وتنمية تفكيره، وتطوير مداركه العقلية وتحفيز رغبته في الاستكشاف ممّا يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى عملية عقلية تأملية تفضي إلى فهم أشمل وأعمق للمحتوى المعرفيّ، وإلى ربط محتوياته وعناصره وقدرته على الممارسة والتطبيق بصورة أفضل (المغصيب، 2008).

ويأتي دور التعليم مكملا للتربية ليغرس القيم والمعارف والمهارات لدى الأطفال، والتي تساعد على بناء الممارسات الجيدة اللازمة للتربية المستدامة ولحدوث عملية التعلّم، كما يأتي الاهتمام بالتعليم من أجل توعية الأطفال عن نوعية العالم الذي يعيشون فيه، وتطوير المهارات والقِيم لديهم التي تسهم بشكل إيجابيّ في تعزيز الثقة بأنفسهم، وتزيد من دافعيتهم نحو تحقيق التقدم المجتمعيّ المستقبلي المنشود. فالتعليم لا يمكن أن يكوَن شيّئا محدودَا مرتبطًا بلحظة معينة في نموّ الإنسان وإنما عملية مستمرة منظمة ومقصودة وبأهداف محددة ومعروفة تُقدم بشكل رسميّ وغير رسميّ من أجل تحقيق التنمية المستدامة (حلمي، 2020).

وتنبع أهمّية التعليم في كونه يسعى إلى تحقيق التنمية الشّخصيّة؛ حيث يُسهم في تنمية قدرات الأفراد، ويمكّنهم من تحقيق إمكاناتهم، ويتيح للفرد فهم ذاته بشكل أفضل، كما أنه يعزز فُرص العمل فكلّما زاد مستوى التعليم زادت فرص العمل المتاحة للفرد. ومن جهةٍ أخرى، يعمل التعليم على تطوير القدرات والمهارات وتنميتها، ممّا يُمكّنُ الأفراد من مواكبة التطورات والمشاركة الفاعلة في التنمية الاقتصادية. فقد أشار عالم الاقتصاد (سميث) في أواخر القرن الثامن عشر إلى أنّ المهاراتِ التي يكتسبها الفرد من التعليم تسهمُ كثيراً في رفع مستوى دخلة وتطور مجتمعه (زيود، 2016). و يعمل التعليم أيضًا على تعزيز التواصل والتفاهم وتحسين مهارات التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع (وزارة التربية والتعليم، 2017).

وفي دولة فلسطين يُعتبر التعليم أولى الأولويات الوطنية، وقد جاء قانون التعليم الفلسطينيّ عام 2017، و بحسب المادة(3) ليؤكّد أنّ النظام التعليميّ في فلسطين هدفه "تعزيز المكانة العملية والاجتماعيّة للمعلّم ودوره المتميز، والعمل على تتطوير شخصيّة الطالب ومواهبه وقدراته الذهنية والجسمية والتفاعل إيجابيًا مع المتغيراتِ المعرفيةِ والتقنيةِ والمعلوماتيةِ، وتهيئة الطالب ليكون عضوّاً فعالاً في بناء مجتمعة، وتنمية مهارات التحليل النقديّ الموضوعيّ" (وزارة التربية والتعليم،2017، ص8). وبحسب المادة (6) من القانون الفلسطيني فإن نظام التعليم العام يتكون من ثلاث مراحل: الأولى: مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان قبل مرحلة التعليم الأساسيّ، والمرحلة الثانية: التعليم الأساسيّ ومدته تسع سنوات، والمرحلة الثالثة: التعليم الثانوي ومدته ثلاث سنوات (وزارة التربية والتعليم، 2017).

وكون هذه الدراسة تتعلق بمرحلة رياض الأطفال، وهي جزء من مرحلة الطفولة المبكرة التي أكّدها عمران (2004) بأنها المرحلة الأساسّية لغرس الجذور الأولى للشّخصّية، وتكوين فكرةٍ واضحةٍ

لدى الطفل عن نفسه وعن مجتمعة، إذ إنّ الملامحَ الأساسيّة لشخصّية الطفل تتكون في السنوات الأولى من عمره، إذ تظهر اَهمّ القدرات والمؤهلات، وتوضع الخطوط العريضة لما سيكون علية الطفل في المستقبل. كما بيّن الخطيب إنّ من الخصائص الواضحة خلال السنوات الأولى لحياة الطفل، هي سرعة نموّ ذكائهِ وعاطفتهِ وعلاقاتهِ الاجتماعيةِ وغيرها منَ الخصائص (الخطيب، 1986). وبما يخصّ مرحلة رياض لأطفال؛ فإنّ الهدف منها هو توفير بيئة تسهمُ في تنمية جوانب شخصيّة الطفل الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وتهيئته للالتحاقِ بالمرحلة الأساسّية، وتدريبه على المهارات الحياتية الأساسّية وإكسابه العاداتِ الصحّيةَ السليمةَ، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، وإتاحة الفرصة الكافية لتنمية قدراته (وزارة التربية والتعليم، 2017). وتعتبر الروضة من أهمّ المؤسّسات التي تهتمّ برعاية الأطفال، وتنشئتهم وإكسابهمُ القيم والاتجاهات والمهارات، إذ إنّ لديها أهدافًا تربويةً واجتماعيّةً تسعى إلى تحقيقها (نخلة،2008).

وقد أجمع علماء التربية على إنّ مرحلة الطفولة من أفضل المراحل لتنمية مهارت الطفل المتنوعة حيث تُعتبر المهارات الحياتية من أهمّ تلك المهارات لِما لها من دورٍ فعالٍ في تحقيق المبادئ التربوية وتنمية الاستعداد الفطريّ للمتعلّمين، وذلك لأنها تمثل ضرورةً حتميةً لجميع الافراد في أيّ مجتمع، فهي منَ المتطلبات الأساسيّة التي يحتاج إليها الفرد لكي يتوافق مع نفسهِ ومع المجتمع الذي نعيش فيه، وتساعده على مواجهة المشكلات اليومية (شحادة، 2013)، كما وَيُعدّ تعليمُ المهارات الحياتية وَتعلمُها للطفل منَ المُسلّمات التي تُوليها التربية عنايتَها الخاصّةَ في العصر المتسارع والمتغير للتعامل مع كافة التحدّيات التي يفرضها القرن الحادي والعشرون حيثُ إنها تُسهم في صقلِ شخصية الطفل وَتشكيلها وإعدادَه لمواجهة الحياة اليوميّةِ ليكونَ إنسانًا منتجًا وفاعّلا ومبدِعًا (أبو طامع، 2009). وأشار سالم (2014) إلى أنّ المهاراتِ الحياتيَة تساعدُ الفرد ليكون قادراً على إدارةِ التفاعل

الصّحّيّ بينه وبين الآخرين وبينه وبين المجتمع والبيئة كما أنها تُمكّن الفرد منَ المهارات الاجتماعية التي تتمثل بالأنشطة والعلاقات الاجتماعيّة.

وقد حَظيّ موضوع المهارات الحياتية باهتمامٍ كبير من المنظماتِ الدوليةِ والإقليميّةِ، فقد أشار تقرير اليونيسف (2017) إلى ضرورة إدماج المهارات الحياتية في المناهج الدراسيّةِ باعتبارها وسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة المواقف التي يتعرضون لها وإكسابهُم المعرفَة التي تُبنى على السلوك الصحيح، مع ضرورة إدماجها أيّضا في برامج تكوين المعلّمين (منظمة اليونيسف،2017).

وتشمل المهاراتُ الحياتيةُ مهاراتٍ عِدّة، أبرزُها مهارة اتخاذ القرار وهي سلوك يقوم فيه الطفل بالاختيار، والتعبير عن رأيه في الأمورِ التي ترتَبط بحياته، كذلك مهارة الاتصال الاجتماعيّ وهي العملية التي يتمُّ من خلالها نقل المعرفة من شخص إلى آخر لإحداث تفاهم بينهم. وتشمل أيضًا مهارة التعاون التي يتَشارك بها فردان أو أكثر للقيامِ بعملٍ معين (علي، 2020). ومن جهةٍ أخرى قدمتِ اليونسكو قائمةً بالمهارات الحياتية تمثلت في مهارة إدارة الذات، واتخاذ القرار، والإبداع،وحلّ المشكلات، واحترام التنوع، والتفاوض، وحلّ النزاع،والعمل ضمن الفريق، والتفكير الناقد، والاتصال الفعال، والوعي الذاتيّ، والتعاطُف، والتعايُش مع الانفعالات،والتعايش مع الضغوط) (اليونسكو، 2019).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انطلاقًا من التغيرات والتطور التكنولوجيّ الهائل والسريع، أصبح منَ الضّروريّ أن يواكب النظام التربويّ والتعليميّ هذا التطور وهذا التغير؛ تظهر أهميّة المهارات الحياتية في جميع المراحل وفقًا للتوجُّهات التربوية الحديثة المستمدّة من أهداف التربية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال على وجه الخصوص (البنا،2021).

في هذا السياق، بينت معظم تقارير المتابعة والتقييم الصّادرة عن وزارةِ التربية والتعليم أنّ امتلاك المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الأساسيّة مُتدنٍّ بشكلٍ عام (وزارة التربية والتعليم، 2017). كما بين تقرير العام (2017) أنّ أطفال الرّوضات يعانون من ضعفٍ في امتلاك مهارات التواصل ومهارات النموّ العاطفيّ الاجتماعيّ (وزارة التربية والتعليم، 2018). وَكونَ المهارات الحياتية تكتسب أهميّتِها من خلالِ مساعدةِ الطفل على مواجهة الحياة بمختلف مجالاتها منذ نعومة أظافره، وتزيد من قدرتهِ على مواجهةِ المشكلاتِ الحياتية والتعامل معها بطريقة مناسبة، وبناءً على خبرةِ الباحثة ودورها في إعدادِ دليل معلّمة رياض الأطفال عام (2017) وكذلك من خلال عملِها مُشرفة رياض أطفال تبلّوَرت فكرة الدراسة للبحث في درجة تضمين هذه المهارات بمجالاتِها المتعددة وتصنيفاتها المنبثقة عن كلّ مجالٍ من المجالات. وتحديد واقع توظيف المعلّمة للمهاراتِ الحياتية في برنامجها اليوميّ.

وتحديدًا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة تضمين المهارات الحياتية في أنشطة دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ.

السؤال الثاني: ما واقع توظيف معلّمات رياض الأطفال لمهارات الحياتية في أنشطة الروضة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- تحليل محتوى دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ لمعرفةِ درجةِ تضمين المهارات الحياتية في أنشطة الدليل ووحداته.
- وصف واقع توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليوميّ للروضة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في جانبين،هما:

أولاَ: الجانب النظريّ: تكشف هذه الدراسة عن واقع تضمين دليل مربية رياض الأطفال للمهارات الحياتية، وواقع تطبيق المهارات الحياتية في الروضات الفلسطينية، الأمر الذي يفيد القائمين على مرحلة الطفولة المبكّرة من خبراء تربويين، ومسؤولين في النظام التربويّ الفلسطينيّ، ومشرفات تربويات ومربيات على لفت النظر حول ماهية المهارات، وأهميّة امتلاك الطفل لها في هذه المرحلة، وتزويدهم بمعلوماتٍ دقيقةٍ حولَ واقع التضمين والتطبيق وتعتبر هذه الدراسة حسب (علم الباحثةِ) الأولى التي تتعلق بتحديد درجة تضمين المهارات الحياتية في دليل المعلّمةَ الفلسطينيّ وواقع تطبيقها.

ثانياً: الأهميّة التطبيقية: تساعد الدراسة الحالية المختصّين في مجال الطفولة في تطوير الدليل في التركيز على المهارات الحياتية التي تُعتبر ضرورةً قُصوى في حياة الطفل منذ صغره، كما تساعد في تقديم مقترحات لرفع وعي المربيات بضرورة إعطاء الفرصة للأطفال ليمارسوا مواقف تتطلب منهم توظيف المهارات الحياتية في رياض الأطفال وفي سياق حياتهم اليوميّ. وتقدم الدراسة أدواتٍ بحثيةً كإطار تحليل المحتوى، خاصّ بالمهاراتِ الحياتية وأداة الملاحظة التي ستفيد الباحثين المهتمين في هذا المجال.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت هذه الدراسة على تحليل أنشطة دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ الصّادر عن وزارة التربية والتعليم عام 2017. واقتصرتِ الدراسة على المهارات الحياتية التي اعتمدتها وزارة التربية والتعليم والمتمثلة ب: مهارة حلّ المشكلات، مهارة التفكير

الناقد التفكير الإبداعي، مهارة تقدير الذات، مهارة التواصل، مهارة الصّمود، مهارة العمل التعاونيّ، مهارة التفاوض،اتخاذ القرار مهارة التعاطف، المشاركة، مهارة احترام التنوع.

- **الحدود المكانية:** رياض الأطفال في مديرية جنوب الخليل.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي 2023-2024.

وتتمثل محددات الدراسة في الآتي: -

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على الخصائص السيكومترية للأدوات التي تمّ تطويرها والمتمثلة بنموذج تحليل المحتوى، ونموذج الملاحظة الصّفية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائيّة:

المهارات الحياتية:

اصطلاحًا: هي "مجموعة منَ المهارات المتصلة بالبيئة التي يعيش فيها الطفل، وما يتعلّق بها من معارف وقيمٍ واتجاهاتٍ يتعلّمها بصورة مقصودة ومنظّمة عن طريق مجموعة الأنشطة والتطبيقات العملية، وتهدف إلى بناءِ الشّخصيّة المتكاملة بما يُمكّنه من تحمّل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليوميّة بنجاح، وتجعل منه فردًا صالحًا" (مرسي ومشهور،2012).

المهارات الحياتية إجرائيًا: هي المهارات التي يحتاجها الطفل ليتَمَكّن منَ القيام بعملية التعلّم والتفاعل مع المحيط الاجتماعيّ، وتساعده على مواجهة التغيرات والتطورات المستجدة على طول الحياة. والتي تضمّنتها مصفوفة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

رياض الأطفال: هي كلّ مؤسّسة تعليميّةً تقدم تربيةً للطفل قبل مرحلة التعليم الأساسيّ (وزارة التربية والتعليم،2017).

دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ: هو دليل صادر عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية سنة 2017. ويشتمل الدليل على جزأين جزء نظريّ يشمل موضوعات تهمّ الطفولة وتقدم إرشاداتِ للمربية تساعدها في عملها كإستراتيجيات التعلم، والفروق الفردية وكيفية التعامل معها، واللعب وَأهميّته، والتقييم والتقويم، والتخطيط، وبعض صعوبات التعلّم وكيفية التعامل معها. والجزء الآخر هو جزء عمليّ تناول أربع وحدات تضمّنت عدة موضوعات وعدة أنشطة، ركزتِ الوحدة الأولى "أنا ومن حولي "على ذات الطفل وصفاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره بطريقة مقبولة اجتماعيًا، كذلك ركّزت على ما يحيط بالطفل من أشخاص ذوي أهميّةٍ والأطر الأقرب بدءًا من الإطار الصغير الى الإطار الأوسع، منتقلاً من إطار الروضةِ إلى إطارِ العائلة إلى الحارة وكيفية العيش مع الآخرين، تحدثت الوحدة الثانية والتي حملت عنوان "صحتي" بشمولية عنِ النظافة الشّخصِية والتغذية المناسبة لنموَ الأفراد، في حين تناولتِ الوحدة الثالثة "عالمي الكبير" بعض المظاهر الطبيعية في محيط الطفل وأخيرا إشتملت الوحدة الرابعة "فلسطين الجميلة" موضوعات تُعَزّز الهوية والقيمَ الوطنية الفلسطينية.

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدراسات السابقة

يستعرضُ هذا الفصّل مفهوم المهارات الحياتية وأهميّتها وتصنيفاتها، مع تسليط الضّوء على مرحلة الطفولة المبكرة، وتحديدًا مرحلة رياض الأطفال وأهميّتها وواقعها في السياق الفلسطينيّ، كما يتناول مفهوم تحليل المحتوى وأهميّته وأنواعه، علاوةً على أنّ هذا الفصل يستعرض أهمّ البحوث والدراسات السابقة التي تناولتِ المهارات الحياتية.

الإطار النظريّ:

كون المهارات الحياتية من النتاجات التعليمة التي يسعى النظام التعليمي الى إكسابها لطفل الروضة وذلك لانها تساعدهم على مواجهة المواقف الحيايتة المتغيرة ، وتساعدهم على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بشك مناسب ، في هذا الجزء سيتم عرض المفهوم والخصائص والتصنيفات بشكل مفصل .

أولاً: المهارات الحياتية– مفهومها وخصائصها وتصنيفاتها

تُعتبرُ المهارات الحياتية منَ المفاهيم الحديثة التي بدأ الاهتمام بها في أواخر القرن العشرين، وكان أَلفرد إدلر (Alfred Adler) أحد البارزين في مأسسة هذا المفهوم. يحتوي المفهوم على مجموعةٍ كبيرةٍ ومتنوعةٍ من المهارات المتعلّمة والمكتسبة عن طريق التعلّم أو الخبرة المباشرة وغير المباشرة، حيث يتمّ توظيفها في المواقف المختلفة والتحديات، سواء داخل الأسرة أوِ المؤسّسات التعليميّة أوِ المهنية أوِ الاجتماعيّة، فهي مهارات أساسيّة تحدد مدى قدرة الإنسان على النجاح في مواجهة الحياة (فراج، 2019).

ومع مرور الوقت، زاد الاهتمام العالميّ بالمهارات الحياتية. واعتبرت منَ الاتجاهات الحديثة في المجال التربويّ كونها تسهم في إعداد الطفل الإعدادَ الشاملَ والجيد، كما أنها تُعتبر من أهمّ نواتج التعلّم المرغوب إكسابها للفرد في أيّ مرحلة عمرية، والتأكيد على دمجها في المناهج، فهم يحتاجونها في جميع مراحل حياتهم (فراج، 2019). يعتبر التعليم ذو النوعيّة الجيدة هو التعليم الذي يهتمّ بتنمية المهارات الحياتية المختلفة عند المتعلمين (اليونسكو، 2016).

وتعتبر مرحلة الطفولة منَ أنسب المراحل لتنمية المهارات الحياتية لدى الطفل، كونها تساعد على رفع كفاءة الطفل وقدرتهِ على التعاملِ مع الحياة بيُسر، ويحتاجها الطفل ليتوافق مع نفسه ومع مجتمعه، وتساعده على مواجهة تحديات الحياة (شحادة، 2013). وتؤدّي المهارات الحياتية دورًا كبيرًا في إكساب الطفل القدرة على تحمل المسؤولية، وتساعده على تحقيق الاستقلال الذاتيّ، وتُنمّي التفاعل الاجتماعيّ لديه (عيسى،2001).

ثَمّةَ علاقة وثيقة بين تطور المجتمعات ومدى امتلاك الأفراد للمهاراتِ الحياتِيّة التي تؤهلهم للتفاعل السليم مع مستجدات العصر وتطوره، ويقاس تقدم الشّعوبَ وفقًا لقدرة مواطنيها على التواصل والتفاعل والتعامل مع ظروفِ الحياة، ومع ما يحدث في جميع جوانبها من تحدّياتٍ (وردة، 2010).

مفهوم المهارات الحياتية وخصائصها:

للمهارات الحياتية عدة تعريفات، تُرَكز جَميعُها على دورها في مواجهة الفرد للمشكلات التي تعترضه. فقد عرفتها البيشي (2023: 54) على أنها "مجموعة المهارات التي يكتسبها الطفل وفقًا لقدراتهِ، والتي تدعم شخصيّته وتساعده على تكوينِ علاقاتٍ إيجابيةٍ مع الآخرين ليعيشَ بسلام وتشمل هذه المهارات: مهارة حلّ المشكلات ومهارة اتخاذ القرار، مهارة الاتصال والتواصل ومهارة الاستقلالية ومهارة التعاون، ويتم تنميتها من خلال الأنشطة التعليميّة الإثرائية المطبقة من قبل المعلمة". وعرفتها

حلمي (2020) بأنها "مجموعة المهارات التي تُمكّن الطفل من التعامل مع مواقف الحياة المختلفة ومواجهة تحديات العصر في ضوءِ أبعادِ التنميةِ المستدامةِ البيئيةِ والاقتصاديةِ والاجتماعيةِ". واعتبرت فراج (2019: 627) المهاراتِ الحياتيةَ بأنها "مجموعة من المهارات الضروريّة التي يحتاجها طفل الروضة في حياتِه والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيّف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليوميّة، وتشمل مهارة الاستقلالية، ومهارة التواصل الاجتماعيّ، ومهارة حلِّ المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار". وعرفتها الجندي (2010: 77) على أنها "مجموعة المهارات التي يمتلكها الإنسان وتُمَكِنه منَ التعاملِ مع البيئة المحيطة والمواقف والأشخاص بمرونة ونجاح وتساعده على اكتساب خبرات تربوية بعدد المواقف التي يَمرّ بها بحياتهِ ويتعامل معها على إمداد مراحل نموّه ".

ويرى أبو حجر (2006) أنّ المهاراتِ الحياتية هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة على طول مراحل العمر، فهي التي تُسهم بشكلٍ فعّالٍ في تمكينِ الفرد من التفاعل مع صعوبات البيئة المحيطة، وتعزيز الإيجابيات بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وامتلاك مهارات التعلم الذاتي؛ مما يؤهله من التعلم داخل غرفة الصّفّ وَخارجها وتجعله صديقًا لبيئة تعلّمه.

من جانب آخر، عرّفت منظمة الصّحّة العالميّة (Health Organization,1993) المهاراتِ الحياتيةَ بأَنها "تكيف الإنسان بطريقةٍ إيجابيةٍ والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليوميّة وتحدّياتها، وتتضمّن الكفاءاتِ الاجتماعيّةَ والنفسيّةَ والمهاراتِ الشّخصيّة التي تُساعد على اتخاذِ قرارات بأسلوبٍ سويّ والتفكير الناقد والإبداعيّ والتواصل بفاعلية وبناء علاقةٍ صحيحةٍ، والتعاطف مع الآخرين.

للمهارات الحياتية خصائصُ عديدة، نظراً لتعدد تعريفاتها واتساع مفهومها، وتركيز المختصّين التربويين على جانب أو جوانب محددة منَ المهارات؛ ومن أبرز هذه الخصائص وَفق القحطانيّ

(2019) أنها مُتَعلَّمَة، وهامة، ومكتسبة، ومتنوعة، وتوفّر فُرص التفاعل، وتُساعد على التعاملِ مع المشكلات الحياتية. ومن جهة أخرى، تشير العوادلي (2017) إلى مجموعةِ خصائص تميّزَت بها المهارات الحياتيّة، أبرزها أنها متنوعة تشمل جوانبَ ماديةً وغير مادية تتعلّق بطرق إشباع الفرد لاحتياجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياة، كما أنها تختلفُ من مجتمعٍ لآخر تبعًا لخصائصه ودرجة تقدمه، وتختلف من فترةٍ زمنيةٍ لأخرى حسب احتياجات، إضافة إلى أنها تعتمدُ على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كلّ منهما على الآخر.

تصنيفات المهارات الحياتية:

تختلف تصنيفات المهارات الحياتية من مجتمع لآخر باختلاف المرحلة العمرية واحتياجات الفرد، كما وتختلف بين الأطفال العاديّين وذوي الاحتياجات الخاصّة، وقد صنّف مجلس التعليم الأمريكيّ في العام 1993 المُكون منَ المُفكّرين والتربويين وعلماء الاجتماع ورجال الأعمال المهارات الحياتية عدة مهارات، أبرزها مهارة الاتصال الشّفويّ والكتابيّ، ومهارات حلّ المشكلات، والمهارات التكنولوجية، ومهارات المرونة والقدرة على التكيّف، ومهارة التفاوض ومهارات القراءة والاستيعاب ومعالجة المعلومات، ومهارة المنطق الرياضيّ، والمهارات الوظيفية والعملية، ومهارات التواصل الشّخصيّ، ومهارات العلاقات الإنسانية، ومهارة تعلّم اللغات الأجنبية، ومهارة فهم التنوع من منظور عالميّ (القحطاني،2019).

وصَنّفتها مبارز وجودة (2007) إلى المهارات الاجتماعية والمهارات الانفعالية والمهارات العقلية. أمّا عمران وآخرون (2001) فقد صنّفوا المهارات الحياتيةَ إلى نوعين: الأول :المهارات الذهنية: وتشمل مهارات حلّ المُشكلات وضبط النفس وإدارة الوقت، ومهارة إدارة الصّراع ومهارة التفكير الناقد والمبدع، ومهارة التخطيط لأداء الأعمال، ومهارة صِناعة القرار، ومهارة إدارة الأزمات.

أما النوع الثاني، فهو المهارات العملية: وتشمل مهارة العناية الذاتية بالجسم والملبس والمسكن والأدوات الشخصية، ومهارة ترشيد استخدام موارد البيئة ومهارة إجراء بعض الإسعافات الأولية،. وقدمت اليونيسف (2017) تصنيفا للمهارات الحياتية ومجالاتها موضحا في الشكل 1.

شكل (1) : مجالات المهارات الحياتية

المصدر: اليونسيف (2017)

يظهر الشكل رقم (1) أنّ هناك أربعة مجالات للمهارات الحياتية:

المجال الأول: التعلّم من أجلِ المعرفة ويتضمّن مهارة التفكير الناقد، مهارة حلّ المُشكلات، مهارة الإبداع.

المجال الثاني: التعلم من أجل العمل، ويتضمّن المهارات الآتية: مهارة التعاون،مهارة التفاوض، مهارة صُنع القرار.

المجال الثالث: التعلّم من أجل أن نكون، ويتضمن مهارة التحكّم الذاتيّ، القدرة على التكيف، التواصل.

المجال الرابع: التعلّم من أجل العيش معًا ويتضمّن مهارة المشاركة، التعاطف، احترام التنوع. علماً أنّ هناك تَباينًا في المُسمّيات لأنها مترجمة، علمًا أنهُ تَمّ اعتماد تلك المُسمّيات في الدراسة.

وَوَفق منظّمة الصّحّة العالميّة (World Health Organization,1999) فقد تمّ صياغة عَشْرِ مهارات حياتية شملت مهارة اتخاذ القرار، ومهارة الاتصال الفعال، ومهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة العلاقات الشّخصيّة، ومهارة التعايش مع الانفعالات ومهارة التعايش مع الضّغوط، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التعاطف.

ووفق وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (2022) فقد قدمت مقترحًا تضمّنَ تصنيفًا شاملًا للمهاراتِ الحياتيّة، شمل مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة تفكير الذات، ومهارة التواصل، ومهارة الصّمود، ومهارة العمل التعاونيّ، ومهارة التفاوض، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة المشاركة، ومهارة احترام التنوع. وقت تمّ توزيع المهارات ضِمن اربعة مجالات هي: التعلّم من أجل المعرفة، والتعلّم من أجل العيش معًا، والتعلّم من أجلِ الذات، والتعلّم من أجلِ العمل، وقد اعتمدت هذه الدراسة التصنيف الصادر عن وزارة التربية والتعليم. وفيما يلي عرضٌ لكلّ مهارة من المهارات الواردة في تصنيف وزارة التربية والتعليم وفقًا لما طرحه التربويين، إضافة لما طرحته وزارة التربية.

مهارة حلّ المشكلات: وتعرف بأنها "قدرة الطفل على التعامل معَ المشكلات التي تواجهه واتخاذ قرار حول موقف توتري معين يمر به، ويتطلب تحديد الحلول وَاختيارها من عدة بدائل مستخدمًا الملاحظة والتجريب (فراج،2019).

وعرفها عبد الكريم (2009: 27) بأنها "هي مهارة تساعد الطفل على التعامل بطرق إيجابية وفعالة مع المشكلات التي تواجهه، وتمكّنه منَ اتخاذ القرار المناسب وطلب المساعدة، وتحديد الحلول لتلكَ المشكلات".

وعرفتها اليونيسف (2017) بأنها "التفكير من خلال المرور بالعديد من الخطوات للوصول إلى الهدف المرجوّ تبدأ بتحديد المشكلة وفهمها ووضع حلّ لمواجهتها".

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفتها بأنها "تَمكّن الطفل على التعرف إلى المشكلات المحيطة به والتميز بين الصواب والخطأ، والتصرف بهدوءٍ حيالها". ويمرّ الفرد خلال حلّ المشكلات بخطوات عديدة تبدأ منَ الشّعور بالمشكلة وتحديدها ووضع حلّ افتراضيّ لها، ومن ثمّ اختيار الحلول المتوقّعة من خلالِ جمعِ البيانات ومن ثمّ الوصول إلى الحلّ.

ويُعد حلّ المشكلات منَ المهاراتِ الأساسيّة التي يحتاج إليها الأفراد طوال حياتهم حيث تعتبر شرطا أساسيا للنجاح الأكاديمي والمهني. ويمكن تنميتها وتطويرها في مختلف البيئات التعليمية ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة بتوظيف التعلم القائم على المشكلات، مما يمكنهم من حل المشكلات بطريقة أكثر كفاءةً وقدرةً على اتخاذ القرار والتحلّي بروح العمل والمشاركة، إضافة إلى ذلك فإنّ الأفراد الممتلكين لمهارة حلّ المُشكلات يتسلّحونَ في الوقت نفسهِ بتقدير عالٍ لذواتهم، وكفاءةٍ ذاتية تمكّنهم من حلّ المشكلات المجتمعية (اليونيسف، 2017).

مهارة التفكير الناقد: تعرف بأنها "تفكير تأمليّ محكوم بقواعد المنطق والتحليل، وهو نتاج لمظاهرَ معرفيةٍ متعددةٍ كمعرفة الافتراضات، والتفسير، وتقويم المناقشات، والاستنباط، والاستنتاج"(العتوم وآخرون، 2007: 73).

وتعرفه اليونيسف (2017) بأنه "القدرة على التفكير بشكلٍ هادف عندما يتعلّم الفرد التفكير في الأمور التفكيرية". ويُعدّ التفكير الناقد عنصرًا حاسمًا في تمكين الفرد منَ التساؤل بشأن القضّية التي تواجههم، والتشكيك في صِحّة الأدلة، والتحقق منَ المعلومات، وفهم وجهات نظر متعددة.

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفته بأنه قدرة الطفل على التعبير عنِ الأشياء،كما يفهما، وربط ما تعلّمه واستخدامه في مواقف حياتية، وتميز نقاط الاختلاف والتشابه بين الأشياء وترتيبها بشكل متسلسل وَفق معيارٍ معين.

ويُعدّ التفكير الناقد إحدى المهارات الأساسيّة ضِمنَ البُعد المعرفيّ، حيث تُسهم هذه المهارة في تحقيق النجاح الأكاديميّ، من خلال قيام المتعلّمين بطرح الأسئلة، وتحديد الافتراضات، وتطوير القدرة على تقييم الحقائق، كما يؤدّي التفكير النقديّ إلى الكفاءة الذاتية وتبنّي خياراتٍ آمنةٍ فيما يتعلّق بصحّة الأفراد ومجتمعاتهم، ومن خلال اقتران التفكير النقديّ والبعد الفرديّ يتم تعزيز تقرير المصير لدى الأفراد وإدارة الانخراط في مجتمعاتهم (اليونيسف، 2017).

مهارة الإبداع: هي عملية عقلية ذات مستوى عالٍ منَ النشاط المعرفيّ تساعد الطفل على النظر أبعد! من حدود خبرته عند اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تُواجهه (مرسي، ومشهور،2012).

وقد عرفها شيفلي (Shifli, 2011) القدرة على توليد الأفكار الجديدة في الوقت نفسه ويتضمّنُ أربعة، هي (الطلاقة، والابتكار، والمرونة، والتوضيح).

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفته بأنه قدرة الطفل على ابتكارِ حُلولٍ جديدةٍ وتخيل مواقف جديدة والتعبير عنها والرغبة في اكتشاف أشياء جديدة من حوله.

ويعتبر الإبداع أحد أهمّ المهارات الحياتية الأساسّية التي يجبُ إعطاؤها أولوية التطوير عند الأطفال في سنّ مبكرة، كونها تُعزّز من أدائهم الأكاديميّ وتساهِمُ بشكلٍ فاعّل في الكشف المبكّر

عن مواهبهمُ المختلفة وتنميتها وصقلها، باعتبار الإبداع أحدَ العناصر الأساسّية في البُعد المعرفيّ فهو عنصر ضروريّ وَبنَاء في عملياتِ التفكير الابتكاريّ، ومهارة حياتية بالغة الأهميّة في العلوم ومكان العمل، فهو يتيح للفرد أن يكون قابلا للتكيّف مع مواقفِ الحياةِ المختلفة من خلال تطويرِ أفكارٍ وابتكارِ حلولٍ وأساليب ناجعةٍ لمُعالجةِ المشاكلِ القديمةِ والتحدّياتِ المعاصرة، إضافة إلى أنه من خلال استخدام الإبداع يتَوَلّدُ لدى المتعلّم شعور بالكفاءةِ الذاتية والمثابرة مما يدفعه إلى الشعور بالتمكين، وهو أحد النتائج الرئيسة للبعد الفردي، أما الإبداع الاجتماعي فيمثّلُ من خلال دفع الفرد المتعلّم ليكون أكثر إبداعًا من خلال الربط بين أفكار مختلفة أحيانًا عبر مختلف الثقافات، مِمّا يضيف قيمةً جوهرية للبُعد الاجتماعيّ (اليونيسف، 2017).

مهارة تقدير الذات: هي نظرة الفرد إلى نفسهِ وفقا لما يطوّره من أفكارٍ تتغير مع مراحل عمره، وتتأثر بالنقد الإيجابيّ والسلبيّ منَ المحيطين والأقران والبيئة التي ينتمي إليها، ولها انعكاسات على عملية صُنع القرارات الشخّصيّة وخاصّة في مرحلة المراهقة (المسيعديين،2021).

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد حددتها بقدرة الطفل على التعرف الى ذاته وهويته ومعرفة حقوقه وواجباته واحترام حقوق الآخرين وقدرته على الحفاظ على جسده وتقدير إنجازاته والافتخار بها والتعبير عن مشاعره.

وتعمل مهارة تقدير الذات على منح الشّجاعة للفرد وإتاحة القدرة على تجريب أمور جديدة، كما أنها تزيد من إيمان الفرد بنفسهِ، وتدفعه لتحقيق الأمور الجيدة، باذلًا أقصى جهد. ويؤثر انخفاض الذات بالشّخصيّة عند الأطفال حيث يُعَزّز شكوكهم بقدراتهم ويحدّهم، من السير نحو تحقيق أهدافهم (المسيعديين،2021).

مهارة الاتصال والتواصل: تُعرف (مهارة الاتصال والتواصل) على أنها "القدرة على نقل الأفكار إلى الآخرين والتفاعل معهم بالوسائل المتعددة كالكلمات المنطوقة والمكتوبة والرسوم والصور والخرائط والهاتف وغير ذلك منَ الوسائل الأخرى" (جعارة، 2019: 17).

وقد عرفتها فراج (2019) بأنها "السّلوكات المؤثّرة في التواصل اللفظيّ وغير اللفظيّ التي يعبر عنها الطفل اثناء التفاعل الاجتماعي مع الاخرين في المواقف المختلفة، وتساعده على التكيّف بشكلٍ أفضل مع الأفراد المحيطين به وإشباع احتياجاته ومتطلباته والتعبير عن مشاعره بأسلوب مقبول اجتماعيًا

ووفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وَصَفت مهارة التواصل بأنها "قدرة الطفل على الاستماع الجيد، ومشاركة الآخرين لأدواته بمودة وقبول، وتبادل الأفكار مع أقرانه بسهولة، واحترام قواعد المجموعة والآخرين".

وَيُعدّ التواصل من إحدى المهارات الشّخصيّة البينية، وتُعدّ تنمية مهارة التواصل عمليةً مستمرةً في الحياة، تساعد الفرد على التكيف والتعايش مع المجتمع المحيط، وتساعدهُ أيضًا على إشباع حاجاتهِ والتعبير عن مشاعره، وهي من أبرز مقومات النشاط التعاونيّ للجماعات (فراج،2019).

مهارة الصّمود: تعرف على أنها "قدرة الفرد على مواجهة المتاعب والصّعوبات والمُشكلات التي يتعرض لها في حياتهِ اليوميّةِ بإيجابيةٍ وشجاعةٍ، وميله إلى الإتقان وبذل مزيدٍ منَ الجهد، وتحمّل مسئولية ما يُكلّف بهِ من مَهامّ، وذلك عن طريق شعوره بوجود أشخاص يمكن الاعتماد عليهم "معنويًا ماديًا يَمدّونه بالدّعمِ النفسيّ"، والتحلّي بالصّبر، والتمهّل في الحكم على الأمور المتعلقة بحياته وبالبيئة التي يعيش فيها "(الرفاعي وأحمد، 2019: 846).

وعرّفَتها اليونيسف (2017) على أنها القدرة الشّخصيّة البنّاءة على تجاوز الظروف وموجةِ المتاعب المتغيرة بنجاح.

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفت مهارة الصمود بأنها قدرة الطفل على التصرف بهدوء عند تعرضهِ لموقفٍ يُشَكل ضغطًا عليه دونَ الانسحاب، مع إدراكه أنه يواجه مشكلة ويمارس سلوكيات صحيحه لإيجاد حلول دون الاستسلام.

يشتمل الصّمود على مهاراتِ التكيّف والثبات والمثابرة والإصرار والارتداد مرةً أخرى بعد حدوث أيّ اضطراب أو تغيير، ويُسهم الصّمود أيّضا في القدرة على تنمية الذات في أوقات الشدائد والمِحن، وهو يعتمد على الرفاهية الشّخصيّة ويُعزز في الوقتِ ذاته الصّحّة الجيدة، وفي البعد المعرفيّ يوفّر الصّمودُ الأساسَ للنجاحِ الأكاديميّ من خلال تمكّن المتعلّم من التأقلم مع خيبات الأمل أوِ الإخفاقات وكذلك التغلّب على صعوباتِ التعلّم (اليونيسف، 2017).

مهارة التعاون: تُعرف (مهارة التعاون)على أَنها "مشاركة الطفل لزملائِه لأداء عمل معين لتحقيق أهداف مشتركة (علي،2020). ووفقًا لتعريف اليونيسف (2017: 30) نقلًا عن تايلر Tyler بأنهُ "فعلٌ اوعمليةُ العمل معًا لا نجاز شيء ما أو لتحقيق هدف مشترك متبادل ومفيد".

وعرّف السكران (2014) (مهارة التعاون) على أنها "عملٌ جماعي يستند على المساعدة والتحالف مع الآخرين لتحقيق غايات مشتركة، على أن يكون لدى الأفراد اتجاهات إيجابية نحو التعاون والإلمام بالمهارات اللازمة لجعل التعاون ناجحًا".

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفت (مهارة التعاون) على أنها "مشاركة الآخرين الأدواتِ بمودةٍ وقبولٍ واحترامِ قواعد المجموعة، وتقديم المساعدة ضمن المجموعة والقدرة على تبادل الأفكار مع الأقران بسهولة".

وتعتبر مهارة التعاون منَ المهاراتِ الأساسيّة الفعّالة في الحياة، وتشمل احترام آراء الآخرين ومداخلاتهم وقَبول التغذية الراجعة، والقيادة الفعّالة، وتحقيق التوافق في عمليةُ صنع القرارات وبناء الشّراكات وتنسيقها. وتبيّنَ أنَّ المتعلّمين الذين يمتلكون مهارات التعاون لديهم أداء أفضل وارتفاع ملحوظ في مستوى تقدير الذات والكفاءة الذاتية، وهذه المُخرجات الإيجابية ترتبط بالبُعدين الفرديّ والمعرفيّ للتعاون، وتجعل المهاراتِ الحياتيةَ الأساسيّة عُنصرًا مُهمًا في نتائج المتعلّمين ومعنوياتهُم النفسيّة (اليونيسف، 2017).

مهارة التفاوض: تعرف (مهارة التفاوض) وفقَ جودي وآخرين (2018: 1897) نقلًا عن الكيندي وآخرين (Kennedy) الصّادرة في العام 1987 أنها "العملية الخاصّة بحلّ النزاعِ بين طرفين أو أكثر، والذي من خلالها يقوم الطرفان (أو جميع الأطراف) بتعديلِ طلباتهم بغرض التوصّلِ إلى تسوية مقبولة تحقق المصلحة لكلِّ منهما".

وتعرّفها اليونيسف (2017: 34) يعرّف (التفاوض)على أنه "عملية يتفاعل من خلالها طرفان أو أكثر، سواء كانوا أفرادًا أو جماعاتٍ أو مجموعاتٍ إجتماعيّةٌ بشكل أكبر، في وضع اتفاقات محتملة لتوجيه سلوكهم وتنظيمه في المستقبل.

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفت مهارة التفاوض على أنها احترام الطفل لآراء أقرانه وتقبلها واستماعه للآخرين باهتمام أثناء حالة تفاهُم أو نزاع، والتعبير عن احتياجاته باهتمام.

وتسهم مهارات التفاوض في التوصّل إلى اتفاقات مقبولة مع أطراف أخرى، وتتطور مهارات التفاوض في مرحلة الطفولة المبكرة منذ الصّغر من خلال اللعب والتعليم بأسلوب المحاكاة بحيث يتعلّم الطفل كيفية تحديد مصالحه ومصالح الآخرين من حوله، واستخدام حُجَجٍ لفظيةٍ بدلًا منَ العنفِ، وزيادة الثقة بالنفس، وفي الوقت ذاته احترام الآخرين ووجهات نظرهم (اليونيسف، 2017).

مهارة اتخاذ القرار: تعرف مهارة (اتخاذ القرار) وَفْق على (2020) على أنها "سلوك يقوم فيه الفرد بالاختيار والتعبير عن رأيه في الأمور التي ترتبط بحياته، عند مواجهته لموقف او مشكلة معينة، واختيار أفضل الحلول للوصول للغاية المرغوبة في ضَوء كفاياته. وتُعرّفها الزيات (2021: 462) على أنها "قدرة الفرد على تحديد الموقف والضّرورات، واكتشاف الخِيارات، والتنبؤ بالنتائج المرجّحة لكلّ خيار، وتقييم هذه النتائج في ضَوء معايير محددّة، واختيار القرار المناسب الذي يُمثّل أفضلَ خيار ممكن، مع القدرة على تقديم المبّرر لاختياره".

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفت مهارة (اتخاذ القرار) قدرة الطفل على المفاضلة بين خِيارين، وتحديد البديل الأفضل والقدرة على تغيير القرار ليناسب المواقف التي يمرّ بها، والقدرة على تميز المخاطر المحيطة به والتمييز بينها.

وتُعدّ مهارات اتخاذ القرارات مهاراتٍ مفيدةً في البعدِ المعرفيّ ويمكن تعلّمها وكذلك ممارستها في وقتٍ مبكّرٍ في مختلف البيئات التعليمية التي يتعلّم فيها الطالب، ومن خلال تنفيذ مهامٍ واقعية وعن وعي وتحديد البديل الأفضل بالنسبة إليه في لحظة معينة. وتسهمُ في تمكين الفرد حيث يملكُ القدرة على فهم المخاطر في الحياة اليوميّة وإداراتها، ولها قيمة وقائية في ديناميات السلطة السلبية أو البيئات العنيفة (اليونيسف، 2017).

مهارة التعاطف: تعرف (مهارة التعاطف) على أنها القدرة على فهمِ مشاعر الآخرين وإعادة خوض التجربة بأنفسهم وهي مهارة تشكّل أساسَ المجتمع المُتَماسك، كما أنَّ امتلاكها يزيد من فرصة الإيثار ومساعدة الآخرين (اليونيسف 2017). وَعرّفها محمد وآخرون (2022) على أنها "رغبة الطفل الإيجابية في مشاركة الآخرين المشاعر وتفهم الدوافع، والتعايش معهم، ومساندتهم، والتخفيف عنهم، وإظهار السرور لفرحهم والحزن لمآسيهم".

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفت (مهارة التعاطف) بأنها قدرة الطفل على التعبير عن مشاعره تجاه أقرانه بشكل مريح، وإظهار اهتمامه لمشاعرهم".

ويُعدّ التعاطف "مهارةً حياتية تساعدُ الأفراد على متابعة العلاقات الإيجابية وتُؤدي دورًا لا غِنَى عنهُ في إدارة الصّراعات وحلّها ضِمن العائلة والمدرسة والمجتمعات، حيث يُحفّز التَعاطف السلوك الإيثاريّ ويشكل قاعدة للتصوّر الاجتماعيّ والتفاعلات الاجتماعية؛ مما يُمهّدُ الطريق إلى التفكّر الأخلاقيّ، ويمثل التعاطف عنصرًا رئيسيًا يدعم تعليم المواطنة، وهو يساعد المتعلّمين على تحقيق التفوق الأكاديمي من عمر مبكر، ويواصل تقوية إحساس الأطفال بأنفسهم، وبقدرتهم على الاتصال والتعاون مع الآخرين بفعالية" (اليونيسف، 2017).

مهارة احترام التنوع: تعرف مهارة التنوع على مبدأ "أنّ كلّ فرد هوَ فريدٌ من نوعه، والوعي بكلّ الفروق الفردية لدى الغير" اليونيسف (2017). ويُعرف (احترام التنوع) بأنهُ "احترام الرأي والرأي الآخر دون التقليل من قيمة الآخرين" (إسكندر، 2023: 45).

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فقد وصفتها بأنها تقبُّلُ الطفل لأقرانه من جنسّياتٍ وألوانِ بشرة مختلفة أو ديانات مختلفة، كما يظهر اهتمامه بأقوال الآخرين وَتصرّفاتهم..

ويمثل احترام التنوع مهارةً شخصيةً بينيةً تدعم التعليم الشّامل والمنصف، من خلال إسهامه في الحيلولة دون حدوث تمييزٍ أو عنفٍ ويشجّع في الوقت نفسهُ على إيجاد مناخٍ تعلميّ إيجابيّ يدعم تحسين عملية التعلّم ومُخرجاتها، ويُعدّ التنوع في بُعده الفرديّ مهارةً حياتيةً معقدةً تتطلب امتلاك المرء لمهارات تقدير الذات وإدارة الذات لمساعدته في التصرف بفعالية في مجتمعات معقدة اجتماعيًا (اليونيسف، 2017).

مهارة المشاركة: عرفتها اليونيسف (2017) بأنها "التقاسم والتأثير في الآخرين، والعمليات، والقرارات والأنشطة". وتعرفه محمد (2010) على أنه "قدرة الطفل على التفاعل والاندماج مع الآخرين، والاندماج وإقامة علاقاتٍ اجتماعيةٍ إيجابيةٍ في المواقف المختلفة. وتشمل المشاركة في أمور عدة كالمشاركة الوجدانية والمشاركة في اللعب والعمل وحلّ المشكلات، والمشاركة في الحديث".

وَوَفق وزارة التربية والتعليم (2022) فالمشاركة: هي انخراطُ الطفل في أنشطة الصّف وطرح الأسئلة والتعبير عن الرأي ومشاركة الألعاب وأدواته مع الآخرين بمودة وتقبل".

وتُعدّ المشاركة منَ المهارات الحياتية المتعلّقة بالتمكين، سواء الخاص بالفرد أوِ المجتمع، وتنطوي المشاركة على منح الأطفال مساحةً للتعبير عن آرائهم في تعليمهم، والإصغاء لهم وإشراكهم بأكبر قدر ممكن في الحياة المدرسيّة، كما تنطوي على تقدير آراء الأطفال وأفكارهم، ومنحهم القدرة على التحكّم بتعلّمهم (اليونيسف، 2017).و تعمل المشاركة على تنمية شخصيّةِ الأطفال الاجتماعيةِ السويّةِ القادرةِ على التفاعلِ مع الآخرين، بينما يؤدّي حرمان الأطفال من هذه المهارة إلى محدودية دمجهم في المحيط الاجتماعيّ العام.(الضفيري،2017)

أهمّية اكتساب المهارات الحياتية:

في ضوء رؤية التعليم 2030، وتحديدًا الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة الذي يركّز على اكتسابِ المهاراتِ التأسيسيّةِ كالقراءة والكتابة)، والمهارات الأعلى درجة وتحقيق المزيد منَ الوصول إلى التعليم والتدريب التقنيّ والمِهنيّ والتعلّم مدى الحياة، وامتلاك المهارات والمعارف والقيم اللازمة للمساهمة في المجتمع بصورة إيجابية، أصبحت المهارات الحياتية العوامل الرئيسة التي تسهم في التنمية الشخصية المستدامة للفرد من أجل تحقيق التقدم العلميّ، والتكيف مع متطلبات العصر (عليان، دولات،2021).

من هذا المنطلق، فإنّ المهاراتِ الحياتيةَ تهدف إلى مساعدة الأطفال على الاستمرار في الحياة، وتمكّنهم من مواكبة التقدم العلميّ، وتضمن نموّهم بصورة إيجابية، وتزوّدهم بالكفاءات الضرورية للنمو السليم في مرحلة الطفولة المكبرة، والانتقال السلس إلى المراحل اللاحقة ومواجهة المشكلات الحياتية وتحدّياتها، ومساعدتهم على امتلاك القدرة على التخطيط وحلّ المشكلات، وضمان نموّ الأطفال وتطورهم بصورة إيجابية. فعند تنمية المهارات لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، فإنّ ذلك يُمكّنهُ من الانتقال الى المراحل التالية بثقة وخاصّةً مرحلة المراهقة (اليونيسف، 2003). ويُعد تعلم المهارات الحياتية من المهارات الأساسية لمساعدة الأطفال على مواجهة الصعوبات اليومية والمشكلات الحياتية (البيشي،2023).

ويعتبر اكتساب المهارات الحياتية مَيزةً شخصيةً كبيرةً للطفل؛ حيث تساعده على الاعتماد على نفسه، وتُمكّنهُ من القيام بتفاعلاتٍ اجتماعيةٍ من خلال اللعب. وكلّما امتلك الطفل مهاراتٍ حياتيةً أكثر زادت علاقاته الاجتماعية أكثر. ولها تأثير أيضًا على اكتساب الطفل لمفهوم الذات والثقة بنفسه (القحطاني،2019).

وأكدّ عيسى (2001) أهميّةَ المهارات الحياتية لطفلِ الروضة، حيثُ تُمكنّه من تحمّل المسؤولية واتخاذ القرار وتَمْنَحهُ قدرًا منَ الاستقلالية وتزوّدهُ بطرقِ الحصول على المعلومات، إضافة إلى مساعدته في مواجهة المشكلات والمواقف الحياتية، وتولّد مشاعر إيجابية نحوَ ذاته ونحو الآخرين، كما تُعينَه على التخطيط الجيد للحياة القادمة.

ومن مظاهر الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ما أَوصتْ به العديد منَ المؤتمرات العربية التي أكددت ضرورةِ البَدء بتنمية مهارات الطفل في عُمرٍ مُبكرٍ للتمكّن من تحقيق الأهداف التعليميّةِ المرجوةِ، كما أكدتْ أهميّةِ منح الأطفال أفضل أَنواع الرعاية والتعليم في مرحلة

الطفولة المُبكرة بما يمكنهم من تحقيق أَقصى طاقاتهم، ويُنمّي مهارات حياتهم (البيشي، 2023). وأكدّ مؤتمر التعليم (2016) بعنوانِ قيادة "التعلّم رؤًى معاصرة" على أهميّة دمج المهارات الحياتية والعملية في المناهج الدراسيّة باعتبارهِ اتّجاهًا ضروريّ في التعليم. كذلك أوصى المؤتمر الإقليميّ التشاوريّ (2016) الذي عقدته منظّمة الأمم المُتحدة للطفولة اليونيسيف المكتب الإقليميّ للشّرق الأوسط بهدف تجويد التعليم والإسهام في تحقيقِ الأهداف الإنمائية، وذلك بتعزيز مكانة التربية على المهارات الحياتية وعلى المواطنة في مناهج التعليم وَأنشِطتِهِ في شكلها النظاميّ وغيره (القحطاني، 2019)

وفي السياق الوطنيّ، أوصى المؤتمر التربويّ الثاني الذي عُقدَ في العام 2005 بعنوان "الطفل الفلسطيني تحدّيات الواقع وطموحات المستقبل"؛ بضرورةِ التوازن في تناول المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم والتركيز على المهارات الغذائية والوقائية في تكوين المناهج أكثر مُلاءَمةً للحاجات النمائية للطفل في هذه المرحلة (القحطاني، 2019).

النظريّات العلمّية التي تناولتِ المهارات الحياتية:

ثَمَةَ العديد منَ النظريات التربوية والنفسيّة التي تناولتِ المهارات الحياتية أبرزها الآتي:

- **نظرية الاشراط الاجرائيّ** أو التحليل التجريبيّ للسلوك للعالم (سكنر) حيث تركّزت نظريته على أسلوب تشكيل السلوك وتعديله عن طريق تدريب الأفراد على المهارات، وبالتالي تعلّمها. فقد أكدّ سكنر أنّ تعلّم أيّ مهارة هو عملية إجرائية، يبادر فيها الفرد فيلقى استجابةً مرتبطةً بالعمل الذي يقوم به، ويُعزّز تكرار هذه الاستجابة لما يلقاه الفرد من تعزيز وتصحيح مصحوبٍ بتشجيعٍ خارجيّ ثُمّ يُصبح تشجيعًا ذاتيًا، كما أكدّ أنّ تشكيل السلوك وتعديله مرتبط باستخدام التعزيز والعقاب (صالح، 2019).

- **النظرية الاجتماعية** التي تعتمد نظرية التعلّم الاجتماعيّ على فكرة أنّ السلوك الإنسانيّ يتمّ تعلّمهُ من خلالِ التفاعلات القائمة بين الأفراد بعضهم ببعض، ويرى مؤسّس النظرية العالم (باندورا)أنّ تعلّم سلوك جديد يتمّ من خلال الملاحظة الحقيقية، وأنّ نموّ المهاراتِ الاجتماعيةِ يحتاج إلى تزويد الأطفال بطرق أو مهارات تلامس حياتهم الاجتماعية بما في ذلك حفظ الضّغط النفسيّ والتحكّم في اتخاذ القرار. وأنّ البرامج المؤثّرة في الأطفال كبرامج إكساب المهارات الحياتية يُفَضّلُ عليها أن تشتمل على أساليب مشوقة للتدريس، منها أسلوب الملاحظة، وّأداءُ الأدوار وتعليم الاقَران. إضافة إلى ذلك، فإنّ الطفل يتعلّم سلوكاته الاجتماعية من خلال مراقبة الوالدينِ والمعلمين والأصدقاء والأفراد الآخرين، وبالتالي من الضّروريّ أن تكونَ النماذج التي يعايشها الطفل تُشجّعُه على نمذجتها واتباعها (إبراهيم، 2010).
- **النظرية المعرفية:** تؤكدّ النظرية أنّ النموّ المعرفيّ للطفلِ يَحدث عندما يمرّ بموقفِ اضطرابٍ يحتاج إلى عمليتي المواءمة (تعديل الخبرات والمعلومات الجديدة لتتلاءم مع ما يعرفه مسبقًا) والتمثيل (تعديل المعرفية لتتناسب مع خبرته الجديدة) من أجل حدوث التوازن أوِ التكيّف، وهذا ينقله من مستوى نضج الى مستوى آخر. استنادًا إلى ذلك؛ فإن المهارات الحياتية وتحديدًا مهارة حلّ المشكلات والتفاعلات بين الأفراد تساعد الطفل على التعلّم والحدّ من السّلوكات السلبية الاندفاعية ليصبحَ أكثرَ مقدرةً على مجاراة المشكلات اليوميةِ، وأكثر مقدرة على مواجهة الإحباط وأقدرَ على التأني والصبر، وأقلّ عدوانية وانفعالًا. كما تناولتِ النظرية مراحلَ النمّو الأربعَ (المرحلة الحسّية، مرحلة ما قبل العمليات، مرحلة العمليات المادية، مرحلة العمليات المجردة). وعند الحديث عن مرحلة رياض الأطفال التي تقابل مرحلة ما قبل العمليات، فإنّ فرصة تنمية المهارات الحياتية فيها يعتبر غاية بالأهمية ويعود ذلك إلى خصائصها المُتمثّلة في النمّو اللغويّ والتطور الحدّسيّ والإدراك البصريّ والتفكير المنطقيّ عند الطفل (حساسين، 2013).

دور المربية في تنمية المهارات الحياتية:

تُعدّ مربية الروضة من أهمّ المثيرات التي تعمل على تهيئة المناخ الفعّال داخل غرفة الصّفّ بصورة تدفع الطفل إلى التفكير المميز والأصيل، لأنّ كلّ ما تفعله يؤثرّ في تعليمِ الأطفال.

أشار مصطفى (2005) إلى بعض الأساليب التي تساعد المعلّمات في تنمية المهارات الحياتية كالأساليب التي تقوم على رعاية الطفل، وتوجيه سلوكه، وتنميةُ ميوله المعرفية، إضافة إلى الأساليب الحسّيّة لتقريب المعاني إلى أذهان الأطفال، مثل القصص، والكتب المصوّرة، واستخدام مصادر التعلّم غير المطبوعة مثل الفيديو، وإشراك الطفل في تقديم رأيه ببساطه لأنّ ذلك يعمل على تشكيل شخصّيته بشكل سليم وتساعده في مواجهة متطلبات الحياة، كما يمكن للمعلّمة استخدام أساليب النشاط الفكريّ المتمثل في إشراك الأطفال في الندوات والمناظرات، وما يترتّب على ذلك كلّه من الجرأة والتمكّن منَ آداب الحديث والثقة بالنفس. وعلى المعلّمة استخدام أساليب تربية تُنمّي الجوانب الأخلاقيةَ والاجتماعيةَ والوجدانيةَ وإعدادهم للحياة العامة، وتعويدهم على أساليب التعامل مع الآخرين، واحترام آراء الآخرين. وأكد العوادلي (2017) أنّ دور المعلّمة يكمن في استثارة دافعية الأطفال ومساعدتهم على التعلّم منَ المواقف والأنشطة المتنوعة، وعليها التنويع في طبيعة الأنشطة التعليمية، سواء الفردية أو الجماعية، والتركيز على الجوانب السلوكية أثناء عمليتي التعلّم والتعليم، كما أكدّ المظلوم (2021) أنّ توظيف المعلّمات للمهارات الحياتية يزيد من تفاعل الأطفال، ويجعل تفاعلهم ممتعًا وهادفًا ويزيد من دافعتهم للتعلّم وَتحقيق الأهداف المرجوّة منه.

تحديات توظيف المهارات الحياتية وأهمّ مُعيقاتها:

لا شك أنّ هناك تحدّياتٍ عديدةً تواجه توظيف المهارات الحياتية وَتوظيفها في المنظومة التربوية، وهذا ما أشارت إليه وثيقة المهارات الحياتية والمواطنة والرفاه الصّادرة عن وزارة التربية والتعليم

الفلسطينية في العام 2023، والتي أكّدت بدورها وجودَ صعوبةٍ في دمج المهارات الحياتية في نظام التعليم لغياب إطارٍ مفاهيميّ عام يتمّ الاستناد إليه، إضافة إلى أنّ تعدد الجهات العاملة في مجال المهارات الحياتية، وعدم توحيد الجهود كاملة لتحقيق الاستدامة والتوطينِ الفاعل لها في النظام التعليميّ (وزارة التربية والتعليم، 2023).

بينما يرى معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطينيّ ماس (MAS) أنّ منَ التحدّيات التي تواجه توظيف المهارات الحياتية أنّ العديد منَ الدول يتعامل مع التعليم باعتباره نفقةً ماليةً وَعبئًا ثقيلًا على كاهلِ الدّولة لا يَجني ربحًا، ولم تعتبره استثمارًا ذا فائدةٍ وعائدًا مهمًا ومضمونًا في حال إدارته بعناية وشفافية، ومازالت منظومة التعليم فيها تُركّز على تزويد الطلاب بمهارات ليست مُهمّةً لدى الكثير منَ المشغلين، وفشلت في تزويد الخِرّيجين بالمهارات اللازمة للانتقال السَلس منَ المدرسة إلى الوظيفة، إضافة إلى تهاون منظومة التعليم الرسميّة وَتأخرّها في بناء شراكاتٍ فعّالةٍ مع القطاع الخاصّ والمؤسّسات الأهلية للاطلاع على احتياجات السوق منَ المهاراتِ المتجددة، والتعاون معها لتطوير أساليب التدريس و المناهج، وزيادة فرص انفتاح المؤسّسات الإنتاجيّة أمام برامج تدريب مِهنية، وتدريب الخرّيجين على المهاراتِ الحديثة، وعدم الاستفادة منَ التجارب المميزة والمتفوقة والناجحة لإصلاح السياسات التعليميّة وأساليبه، كالاهتمام برفاهية المعلّم، وتغير دوره منَ الدور التقليديّ مُلقّنًا إلى ميسّرٍ ومحفّزٍ للتعليم ؛ بهدف وضع الطلبة في النقاش وطرح مشكلات وقضايا تَهُمّهم، والعمل على حلّها في عملية تنمية المهارات المطلوبة، هذا يعني بقاء نظام التعليم غير قادر وعاجزًا عن الاستجابة لأهميّة تطوير المهارات الحياتية التي أصبحت الآن تشكل جزءًا رئيسيًا منَ المهاراتِ الأساسية المطلوبة في المرحلة الجديدة، التي تستوجب تعليمها بالتعاون مع الأهل و

الأسرة بَدْءًا منَ الطفولة المبكّرة؛ وخاصّة مع التطور التكنولوجي الواسع والنموّ المتسارع في استخدام أدوات الاقتصاد الرقميّ من الذكاء الصّناعيّ والإنترنت.(ماس، 2022).

من جانب آخر فإنّ عدم وجود مرجعية إدارية مستقله لتبنّي برامج التعليم وَمشاريعهِ التي تقوم على المهارات الحياتية، وعدم وجود استراتيجية شاملة للتّعليم وتنمية المهارات الحياتية لدى الطلاب وتحديدًا المرحل التأسيسية، منَ التحدّيات الهامة التي تعترض توطين المهارات الحياتية وتوظيفها بالشكل الأمثل، إضافة إلى ذلك غياب تفعيل النشاطات والبرامج وَعدم تطوريها؛ لأنّها هي التي تعمل على تنمية المهارات الحياتية، والعمل على استدامتها من خلال متابعةُ مخرجاتها وتقييمها والتطوير عليها حسب الاحتياجات والمتطلبات المتغيرة كان منَ التحدّيات التي لا بدّ من إيجاد الحلول المناسبة لها، يضاف إلى تلكَ التحدّيات عدم التركيز على طبيعة المعلّم والمتعلّم بالشكل المطلوب أو الكافي، ممّا ينتج عنه عدم التمكّن منَ الفهم، إضافة إلى قصور وسائل الإعلام لأهميّة دور المهارات الحياتية وأثرها على المتعلّمين، وغياب ذلك الدور التثقيفيّ والإرشاديّ للإعلام في موضوع المهارات الحياتية، يضاف إلى ذلك قلة الدورات التدريبية المتعلّقة في موضوع المهارات الحياتية التي تهدف إلى تزويدِهم بالمعلومات الكافية عنِ المهارات الحياتية وكيفية توظيفها في العمليةِ التعليميةِ التعلّمية، كما أنّ عدم تضمين المهارات الحياتية ضمن مناهج التعليم، وعدم دمجها وَفق أسسٍ محددةٍ لتصبح جزءًا أساسيًا منَ التعلّم يُعدُّ تحديًا هامًا يواجه توظيف المهارات الحياتية (المحاميد وسمرين، 2010).

ثانياً: مرحلة الطفولة المبكّرة

تُعدّ السنوات الأولى في عمر الطفل سنواتِ ترسيخ للمفاهيمِ النفسيّة والاجتماعيّةِ وتكوين الشّخصّية، ويبدأ الأطفال بالتعرف على أنفسهم وتشكيل علاقاتٍ اجتماعيةٍ مع المحيط، كما تَنمو وتتطور المفاهيم اللغوية مبكرًا في هذه المرحلة من خلال الاتصال بالآخرين والتفكير، وَيُعدّ النموّ

المُبكر لتلك المفاهيم وسيلةً لتعبير الطفل عن ذاتهِ، ويتواصل من خلالِها مع الآخرين. وتنمو في هذه المرحلة بعض المفاهيمِ الإبداعيةِ والابتكاريةِ، وتعتبر مرحلة التجميع والتحليل والتركيب (العمراني، 2013).

إنّ الاهتمام بالطفولةِ من أهمّ المعايير التي يُقاس بها تقدم المجتمعات، ومدى الاهتمام بمستقبل الأمة لأنّ ‘إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية، فالأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل، كما أنّ للسنواتِ الأولى من حياة الطفل أهمّيةً كبيرةً أكّدَ عليها العلماء لتأثيرها على مستقبلهِ، وأنّ آثارها المستقبلية يصعب تعديلها أو تصحيحها، حيثُ يتمّ خلالها بناء شخصية الطفل، وتشكيل الخطوط العريضة لمستقبلة (الخطيب، 1986).

وفي مجالِ التربية وعلم النفسُ يُستخدم مصطلح (طفولة مبكّرة) للدلالة على الفترة التي تبدأ من سنتين وتمتدّ حتّى ثَماني سنوات، وهي فترة تنمية المهاراتِ الجسميّةِ والحركيةِ والعقليةِ والأكاديميةِ المختلفة، وهي الفترة التي يسهل فيها غرس القِيم والاتجاهات والعادات السلوكية الإيجابية (قطامي،1997). وتبدو أهمية مرحلة الطفولة المبكرة الركيزة الأولى للتعليم والقاعدة الرئيسيّة للانطلاقِ نحو المراحل التعليميّة الأخرى، كما أنّ قدرات الطفل اللغويةَ والعقليةَ تنمو خلال هذه المرحلة بمعدلاتٍ تفوق المعدلاتِ الجسميةَ والحركيةَ، ويشكل النموّ اللغويّ لدى طفل الروضةِ مظهرًا مميزًا لوضوح الارتباط بين النموّ اللغويّ والنموّ العقليّ من خلال حاجة الطفل للكلام لتحقيق الانتماء إلى مجموعة والاتصال بمن حَوله (الكمنجي، 2001).

وأكدّ العالم التربويّ (بياجيه) على أهميّة البيئة المحيطة في تشكيل معارف الأطفال من خلال التفاعل المباشر مع بيئاتهم، فهم يستقبلون تلك المعارف بإيجابية، حيث إنّ عقولهم تُنظّم هذه التجارب من خلال تركيبات عقلية مرورًا بالمواءمة والتمثيل والتوازن (محمود، 2008). وهي تُشكّل مرحلة ما

قبل العمليات التي مِن أهمّ مظاهرها النموّ اللغويّ السريع، وقدرة الطفل على تكوين الجمل اعتمادًا على المحسوسات، لذا يجب اتاحة الفرص للتعليم الجيّد في هذه المرحلة بوضع القواعد الصِّحيّة والسليمة التي تُمكّنه منَ المهاراتِ والعاداتِ الجيدة (عيسى، 2006).

وَوضّحَ العالم (بلوم) أهميّة تمتّع الطفل باللعب وإتاحة الفرصة له بالتفاعل مع البيئة؛ لأن حرمانه منَ الاستمتاع باللعب يؤدّي إلى تأخّر النموّ الثقافيّ والاجتماعيّ والفكريّ لدْيهِ ويعرقل تعلّمه المدرسيّ، وذلك لأنّ السنواتِ الخمس الأولى هي سنواتٌ حاسمةُ بما يتعلّق بمستقبلة (الرميني، 2006).

في حين اعتبر التربويّ فايجوتسكي (Vygotsky) في نظريته حول النموّ المعرفيّ أنّ الأطفال يتطورون أثناء مشاركتهم وتفاعلاتهُم الاجتماعيةِ مع ما يحيط بهم. وأكدّ أنّ التعلّم التعاوني يسمح للأطفال التعلّم من بعضهم البعض، ويساعدهم للعمل معًا لتحقيق هدف مشترك (صالح، 2019). كما أشارتِ النظرية إلى أنّ مرحلة الطفولة المبكّرة هي مرحلة تكوّن الأنظمةِ العقليةِ والبصريةِ والحركيةِ بحيث تكون جاهزةً للعملِ إذا ما تمّ استثارتها بصورةٍ جيدة من قبل البيئة، وإذا ما تم ذلك فإنّ النموّ يضعف بصورة كبيره (الفقي، 1977).

تشير التربوية (منتسوري) مؤسّسة فلسفة منتسوري في الطفولة إلى أنّ النموّ العقليّ للطفل يرتكز على حركته، لذا توصي بضرورة تصميم بيئةٍ جاذبةٍ لانتباهِ الطفل وأنشطة مثيرة لاهتمامه (متولي، 2015).

من جانب آخر، فإنّ ملامح شخصيّة الطفل تتضح في مرحلة الطفولة المبكّرة، وَتتولّد لدى الطفل فكرة سليمة عن نفسه، ومفهوم واضح لذاتهِ النفسيّة، والجسميّة، والاجتماعيّة، ممّا جعلها المرحلة الأخطر والأهمّ في حياة الطفل على المستوى العالميّ والمحليّ (النقيب، 2002).

ولتنمية المهارات في هذه المرحلة أثرٌ في تطويرِ القدراتِ الذهنيةِ والعقليةِ للطفل، وتدريبه على المشاركة الفاعلة والتعاون، وتعزيز اعتماده على الذات، وزيادة ثقته بنفسه، حسب ما أشارت إليه الأبحاث المهتمة بمجالات النموّ وعلم النفس والعلوم الإنسانية. (قنيد، 2017)

احتلّ التعليم في مرحلة الطفولة المبكّرةِ اهتمامًا متزايدًا في الآونة الأخيرة على اعتبار أنها حق من حقوق الانسان، يتمّ من خلالها اكتشافُ قدرات الطفل وإمكاناتهِ وتفاعله مع البيئة المادية، كما أكدت آل سعود (2021) أنّ مرحلة الطفولة المبكّرة هي مرحلة أساسيّة تتشكّلُ فيها السّيطرة على الانفعالات، وتتطور لد ى الطفل المرونةُ الإدراكيةُ والاستكشافُ والأمنُ العاطفيّ، وضبط المشاعر وتنمية المهارات والابداع.

من جانب آخر، فإنّ من سلبيات التعليم التقليديّ أنه تجاهل تعليمَ الأطفالِ المهاراتِ الحياتيةَ في مرحلة رياض الأطفال، وهذه المهارات ضرورية لتنمية قدرات وخبراتهُم الأطفال لتساعدهم على مواجهة مشكلات العصر، ويكتسبها الطفل من تفاعله مع أقرانه في المؤسّسات التّعليميّة كالروضة (العوادلي، 2017).

أظهرت الأبحاث على مدار 30 سنةِ أنّ المرحلةَ الأهمّ للتطور البشريّ هي الفترة منَ الولادة ولغاية ستّ سنوات، وأثناء تلك السنوات فإنّ التطور المعرفيّ القائم على الرفاه العاطفيّ والكفاءة الاجتماعيةِ والصِّحّةِ الذهنيةِ والبدنيةِ يُسهم في بناء أساس قوي للنجاح في سنوات البلوغ. وما يحدث في السنوات الثّماني الأولى من الحياة يؤثر على التحصيل الدراسيّ الإيجابيّ والإنتاجية الاقتصادية المستقبلية ونوع المواطن الذي سينمو الطفل ليكون عليه. وعلى الرّغم من أنّ التعلّم يتمّ خلال الحياة إلا أنّ دماغ الطفل يتشكل بسرعة لن يتمّ مضاهاتها مرةً أخرى، وعندما نفشل في تزويد الأطفال ما

يحتاجونه خلال سنوات الطفولة المبكّرة فإنّنا سوف نحتاج الى سنوات عديدة في إعادة تأهيلهم (الرؤية العالمية، 2017).

رياض الأطفال

نشأت فكرة رياض الأطفال، أو ما يُعرف بالروضة بناءً على جهودِ الفلاسفة وعلماء التربية أمثال فروبل ، رسو ، منتسوري. وتُعرّف (الروضة) بأنها "مؤسّسات تربوية تستند على فلسفةٍ وطنيةٍ واضحةٍ، لها دور في تنشئة الطفل، ويعتبر دورها امتدادًا لدور الأسرة، فالروضة توفر العناية والاهتمام للطفل وتساعده على تحقيق نموّه، وتعمل على اشباع حاجاته وتتيح له فرص اللعب المتنوع ممّا يساعده على اكتشاف ذاته وقدراته" (البدري، 2010).

وقد زاد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال بناءً على نتائج الأبحاث العلمية والتي أشارت الى تفوق الأطفال الملتحقين بالروضة مقارنة بغيرهم مِمّن لم يلتحقوا (شريفي، 2012). وتهتمّ الروضة برعاية الأطفال، وتعمل على إكسابهم الاتجاهاتِ والقيمِ والمهاراتِ والمعارفَ، وتنشئتهم التنشئةَ السليمة في ضوءِ أهدافٍ تربويةٍ واجتماعيةٍ واضحةٍ (نخلة، 2008). كما وتعمل على تنمية الإصغاء الجيد لدى الأطفال، ممّا يثري ثروتهم اللغوية وتكسبهم خبراتٍ حياتية، وعادات صِحّيةً مناسبةً تلزم لحياتهم، كما تتيح لهم فرص الاختلاط مع اقرانهم وبناء علاقات سليمة، وتعمل على صقل قدراتهم العقلية للطفل، وتدعم الروضة النموَّ العاطفيّ للطفل مما يسهل عليه التعامل مع من هم أكبر منه (عدس ومصلح، 1984).

وتسعى الروضة الى تحقيق أهدافٍ سلوكيةٍ ومعرفيةٍ وسيكولوجيةٍ ذات علاقة بالطفل كونُهُ المحور الرئيس، فهي توفر تجارب وانشطة وخبرات متنوعة تساعد من خلالها الطفل على اكتساب خبرات ومهارات جديدة سيعًا لتحقيقِ النموّ الشموليّ للطفل (البيشي، 2023). وأكدّ ذلك المساعيد

وطوالبة (2020) بأن رياض الأطفال تعمل على تحقيق النموّ الشامل للأطفال وتزويدهم بالمهارات الحياتية.

تنوّعت أدوار الروضة في المجتمع، ولم تُعدْ تقتصر على نقل المعرفة والمعلومات للطفل من خلال التلقين والحفظ، بل أصبحت تشتمل على مساعدة الطفل على التأقلم مع الآخرين، من خلال تطوير قدراته على الاتصال والتواصل الفعال، وتنمية مهارة اتخاذ القرار، ومهارة حل المشكلات، وزيادة قدرته على الاعتماد على ذاته(البيشي،2023). وتسعى رياض الأطفال الى زيادة قدرة الأطفال على التفكير والتعبير والابداع، وتنمية قدراتهم الذهنية، وتعزيز الانتماء إلى الجماعة (شيخة، 2010).

وفي فلسطين، بلغ عدد الروضات وَفق بيانات العام 2022 الصادرة عن وزارة التربية والتعليم 2133 روضة (1488 روضة في المحافظات الشمالية و645 روضة في المحافظات الجنوبية). وَوَفق البيانات تبين أن 376 روضة حكومية، بينا البقية العظمى تتبع القطاع الخاص، أي أن الروضات الحكومية تستوعب (3%) من اجمالي الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال الفلسطينية. وبلغ معدل الالتحاق الإجمالي في رياض الأطفال للصف التمهيدي (سنة واحدة قبل الصف الأول) (72.6%) وللذكور(70.9%) وللإناث(74.3%) (وزارة التربية والتعليم، 2022).

وقد أعدّت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارتي الصحة والتنمية الاجتماعية الإستراتيجية الوطنية للتّنمية والتدخل في مرحلة الطفولة المبكرة في فلسطين في العام 2017؛ بهدف تقديم أفضل بيئة للبقاء والتطور ومراقبة النمو السليم في جميع المجالات بشكل مستمر مع التأكيد على تقديم العديد من التدخلات التي تضمن توفير التعليم والتغذية والنمو السليم والحماية لجميع أطفال فلسطين. وعملت ووزارة التربية والتعليم الفلسطينية على وضْعِ معايير ومواصفات التي تحقق بيئة صحية وآمنه لرياض الأطفال بالشراكة مع الأطراف ذات العلاقة من اجل ترخيصها، ويتمحور دور وزارة التربية

في الأشراف التربوي على رياض الأطفال وتقديم التدريب إلى المربيات وتطوير المناهج والخطط التعليمية (نزال، 2018).

ثالثا: دليل معلمة رياض الأطفال الفلسطينيّ

في العام 2017، وبحسب المادة (7) من القانون الفلسطيني، فإن على وزارة التربية والتعليم توسيع خدماتها في مرحلة رياض الأطفال، وصولاً الى تعليم مجاني وإلزاميّ في هذه المرحلة وفقًا لإطار منهجيّ موحد تقره الوزارة (وزارة التربية، 2017). وعليه، أعدت الوزارة في العام 2017 دليلًا لمعلّمة رياض الأطفال يهدف إلى تنظيم عمل المربية ومساعدتها على تقديم ما يناسب هذه المرحلة العمرية. ويعتبر هذا الدليل الأول في فلسطين على المستوى الوطني، وجاء متماشيًا مع غايات استراتيجية الطفولة المبكرة (2017–2022).

وقد شارك في إعداد الدليل فريق وطني مكون من مجموعة من الخبراء الفلسطينيين، وطاقم ممثل عن المؤسسات العامة في الطفولة، وقد تميز هذا الدليل بوضع الأسس وخطوط عريضة، ترشد المربية وتتيح لها فرصة الإبداع، وإضافة ما يناسب بيئة روضتها.

تكون الدليل من جزأين الأول: نظري يشمل موضوعات تخص الطفولة، وإرشادات تساعد المربية في عملها، وتشمل هذه الموضوعات إستراتيجيات التعلم، والفروق الفردية، واللعب واهميته، والتقييم والتقويم، والتخطيط وصعوبات التعلم.

واشتمل الجزء الثاني على أربع وحدات تضمنت عدة موضوعات وانشطة. الوحدة الأولى جاءت بعنوان "أنا ومن حولي" وهدفت إلى تحقيق العديد من النتاجات العاطفية والاجتماعية، وركزت على ذات الطفل وصفاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره بطريقة مقبولة اجتماعيًا، وركزت على انتقال الطفل السلس من الأسرة الى الروضة. وجاءت الوحدة الثانية بعنوان "صحتي" شملت مواضوعاتٍ

تتعلق بالنظافة الشخصية، والتغذية المناسبة، وركزت الوحدة على مهارات حياتية بالبعد الصحي، والعمل على تنمية البحث والاكتشاف والتجريد واللعب وكلّ ذلك يُعزّز التعلّم ليصبح ذا مَعنى. أمّا الوحدة لثالثة بعنوان "عالمي الكبير" فتضمنت محيط الطفل وركزت على تمكين الطفل من البحث عن الظواهر الطبيعية في البيئة، وتتطلب موضوعات الوحدة تطوير أنشطة تتعلق بالظواهر الطبيعية وتنفيذها، مع ادماج مهارات اللغة والرياضيات. وجاءت الوحدة الرابعة بعنوان "فلسطين الجميلة" لتعزز حب الوطن والقيم الوطنية واكتشاف الهوية والاطلاع على تضاريسه ومعالمه المقدسة، واهمية المشاركة والمواطنة (دليل المعلمة، 2017).

رابعاً: تحليل المحتوى – مفهومه وأهميتّه وأنواعه

يعرف (تحليل المحتوى) على أنه أسلوب او أداه للبحث العلمي تستخدم لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها من حيث شكلها ومحتواها، والاجابة عن أسئلة البحث وفرضياته (عطية، 2010). وعرفه طعيمه (2004: 71) أنه "أحد أساليب البحث العملي التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من المواد". كما وعرّفه زيتون (2010) بأنه تفكيك المنهاج او المقررات الى عناصره، وأسسه وتنظيماته ومكوناته.

ولتحليل المحتوى أهمية كبيره في البحث العلمي فهو يؤدي مهامّ عديدةً في المجال التربوي كالكشف عن المنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلف في إعداد المحتوى، وتحديد مدى كفاية المحتوى في معالجة الموضوعات المطروحة، وتشخيص نقاط القوة وتقويمها وتعزيزها ومعالجة نقاط الضعف. ويساعد في الاطلاع على مدى تلبية المحتوى لمعايير محدده بهدف التحسين، ومعرفة ماهية المحتوى، والمفاهيم والمبادئ والمهارات والاتجاهات، والقوانين(عليان، 2019).

ثَمّة أنواع متعددة لتحليل المحتوى وفق أهداف التحليل وطبيعة المضمون وتشير معظم الادبيات الى ثلاثة أنواع لتحليل المحتوى (الهاشمي وعطية، 2014) هي:

1. **تحليل المحتوى البراغماتي (التطبيقي):** وهو تحليل يتضمن الإجراءات التي بموجبها تصنف ظواهر المحتوى وفقاً لأسبابها أو نتائجها المحتملة، وفي هذا النوع يتتبع الباحث ظاهرة واردة في النص يرصد عدد مرات تكرارها.
2. **تحليل المحتوى الدلالي:** هو التحليل الذي يتضمن الإجراءات التي بموجبها تصنف ظواهر المحتوى وفقاً للمعاني الدالة عليها، وبصرف النظر عن الألفاظ المفردة التي استخدمت في عملية الاستدلال.
3. **التحليل البنائي:** وهو تحليل يتضمن الإجراءات التي يتم بموجبها تصنيف المحتوى وفقاً للخصائص المادية والمجازية لأقسام المحتوى كالحقائق، والمفاهيم، والتعميمات، والاتجاهات، والقيم، والمهارات، وخصائص الأسلوب الذي يميز المحتوى بوصفهِ نوعًا من المفردات والجمل والفقرات المستخدمة. والقصد منها رصد عدد المرات التي يتكون فيها كلّ مكوّنٍ من مكونات المحتوى أو بنيته.

وفي خلاصة الحديث، وبعد الاطلاع على العديد من النظريات والأبحاث المنشورة التي تتعلق بالمهرات الحياتية؛ ترى الباحثة ضرورة البدء بدمج المهارات الحياتية في المناهج، كون الطفل الفلسطيني يواجه تحديات مختلفة عن أطفال العالم وبالتالي من الضروري ان نبحث بواقع عملنا كمربين على هذا الجانب وفي هذه المرحلة تحديدا. وبالتالي تقديم افضل الخبرات من نعومة أظافره.

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات المحلية والعربية والعالمية التي أجريت حول المهارات الحياتية في مرحلة الطفولة ومرحلة رياض الأطفال، وقد تنوعت الأهداف والمواد الدراسية والوسائل التي تناولتها هذه الدراسات، وذلك للاسترشاد بهذه الدراسات والاستفادة من نتائجها في تفسير هذه الدراسة.

أولا: الدراسات العربية

هدفت دراسة البيشي2023الى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في الأنشطة التعليمية بمناهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال، والعمل على تصميم أنشطة إثرائيّةٍ لتنمية المهارات الحياتية، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي، تمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى اشتملت على خمس مهارات رئيسية (اتخاذ القرار وحل المشكلات، والاستقلالية، والتعاون، والاتصال مع الاخرين)موزعة على (28) مؤشراً فرعيًا كان من أهم نتائجها انّ مهارة الاتصال مع الآخرين الأكثر توفراً، يليها مهارة الاستقلالية.تاتي بعدها مهارة التعاون، ثم مهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرار بأقلّ النسب (2%) أوصت الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية في محتوى منهاج التعلم الذاتي لرياض الأطفال.

من جهة أخرى سعت دراسة عبد العال(2022) إلى تحديد المهارات الحياتية التي يشملها المنهج الجديد (2.0) من خلال تقويم دوره في تنمية المهارات الحياتية لأطفال المستوى الثاني من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي واشتمل البحث على جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة القليوبية، بلغ حجم العينة (232) معلمة،اعتمدت الدراسة على استبانة الكترونيه لمعرفة المهارات الحياتية عند الطفل، وبطاقة ملاحظة لمعرفة دور المنهج الجديد

على الأطفال، أكدت نتائج الدراسة على ارتفاع مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظيّ وكذلك مستوى مهارات التفكير الناقد، والمهارات الذاتية لدى طفل الروضة بعد دراستهم للمنهج الجديد. وكان من أبرز توصياتها. تطوير الطرق والاستراتيجيات المستخدمة بالمنهج المتبع لتعليم طفل الروضة.

سعت دراسة الشورة (2022) الى معرفة درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن معتمدة المنهج الوصفي المسحي والاستبانة منهجًا واداة بحث. بلغت عينة الدراسة (276) معلّمةً، تمّ اختيارهنَّ بالطريقة العشوائية، أشارت نتائج الدراسة الى ان درجة امتلاك أطفال الروضة لمهارات القرن الحادي والعشرين جاءت متوسطة حيث جاء مجال التكنولوجيا والاعلام في المرتبة الأولى، بينما جاء مجال المهارات الحياتية في المرتبة الثانية، ومهارات التعلم والابداع جاءت في المرتبة الأخيرة، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على متغير نوع المدرسة في مجال مهارات التعلم والابداع، ومجال المهارات الحياتية لصالح معلمات المدارس الحكومية، مع عدم وجود فروق في مجال التكنولوجيا والإعلام.أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في مناهج رياض الأطفال بحيث تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين وإعادة النظر في برامج تأهيل المعلمات .

أما دراسة بنا(2022) فهدفت الى معرفة درجة توظيف معلمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية في أنشطة الروضة لمواجه متطلبات "جائحة كرونا" مستخدمة الباحثة المنهج الوصفي، واستبانة من (30) بنداً، طُبقت الدراسة على عينة مكونه من (80) معلمة رياض أطفال، كان من اهم نتائجها ان درجة توظيف المعلمات للمهارات الحياتية كانت عالية، حيث حصل مجال المهارات الصحية على المرتبة الأولى، وجاءت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة، خرجت الدراسة بتوصيات عدة أهمها عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في أثناء الخدمة.

بينت دراسة أبي المعاطي(2021): فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة. مستخدمة الباحثة المنهج التجريبي، مطبقة الدراسة على عينة مكونه من (60) طفلا وطفلة من عمر (5–6) تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبيّة، إستخدمت الباحثة استبانة المهارات الحياتية واختبار المهارات الحياتية المصور. كان من نتائج الدراسة فاعلية استخدام القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات لطفل الروضة موصية بضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية استخدام القصة الكاريكاتورية مع الأطفال، وضرورة توفير بيئة مناسبة للطفل للمساهمة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

أظهرت دراسة السعود(2021) متطلبات اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الخبراء، مستخدمة المنهج الوصفي، بلغت عينة الدراسة (75)عضوا وعضوة هيئة تدريس تخصص رياض أطفال، مستخدمة استبانتين واحدة لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين المتطلبة لأطفال الروضة والثانية لمتطلبات اكتساب هذه المهارات، ومن أهم نتائجها موافقة عينة الدراسة على مهارات القرن الحادي والعشرين المتطلبة لأطفال الروضة وكذلك متطلبات اكتسابها جاءت مرتفعة، واوصت بضرورة توفير البيئة المحفزة لإكساب أطفال الروضة مهارات القرن الحادي والعشرين سواء من خلال المحاكاة والتقليد او من خلال المناخ التعليمي المساعد، كما اقترحت الدراسة اجراء دراسة حول دور المعلمات في تعزيز المهارات الحياتية وتنميتها لدى طفل الروضة.

وهدفت دراسة عباس (2021) الى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، مستخدمة الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتكونت عينة الدراسة من كتابي العلوم

للصفين الأول والثاني المتوسط حيث جاء كتاب الصف الثاني أوّلاً من حيث تضمنه للمهارات الحياتية، أوصت الدراسة بضرورة مراعاة التوازن في توظيف المهارات الحياتية في مناهج العلوم.

في حين هدفت دراسة على (2020)إلى معرفة فاعلية إستراتيجية المشروعات المقترحة كإستراتيجية تدريسية حديثة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المشروع الصغير (محل خضار وفواكهه)، شملت عينة البحث (30) طفلًا وطفلةً من المستوى الثاني، حيث اعدت الباحثة مشروعًا صغيراً (ركن خضار وفواكهه) يحتوي (26) نشاطًا تعليميًّا تدور حول بعض المهارات الحياتية مثل (مهارة الاتصال الاجتماعي مهارة اتخاذ القرار ومهارة التخطيط ومهارة التعاون كذلك استخدمت مقياس المهارات الحياتية المصور، مستخدمة الأساليب الإحصائية لعينتين مرتبطتين، وحجم التأثير ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود فروق في القياسين القبلي والبعديّ، على مقياس المهارات الحياتية المصور لصالح التطبيق البعدي موصية الباحثة باستخدام المشروع الصغير المقترح (خضار وفواكهه) في تنمية بعض المهارات الحياتية.

سعت دراسة حلمي(2020) إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وعملت على بناء برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. مستخدمة الباحثة المنهج شبه التْجريبي ومستخدمة طريقة المجموعتين (الضابطة والتجريبية)مع تطبيق أسلوب القياس القبلي والبعدي وكذلك استخدمت اختبارات "ت" لعينتين مستقلتين لإجراء المعالجات الإحصائية، أعّدت الباحثة برنامجًا مقترحًا لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، اكدت الدراسة على وجود فروق دالة احصائيًا لصالح العينية التجريبية موصية الدراسة بإعداد دليل مساعد للمعلمة في كيفية تنمية المهارات الحياتية في ضوء البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.

وفي منّحى آخر كشفت دراسة سحر فراج (2022) عن دور بيئة الروضة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر مديرات ومعلمات رياض الأطفال،حيث اعتمدت المنهج الوصفي، مطبقة الدراسة على عينه عشوائية من المديرات والمعلمات بلغ حجمها (310) مستخدمةً الاستبانة أداة بحث، توصلت الدراسة الى انخفاض دور بيئة الروضة في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة،وجاءت الأنشطة التربوية التعليمية في المرتبة الأولى في تنمية المهارات الحياتية يليها دور المعلمة، اما دور المنهاج فجاء بدرجة تحقق منخفضة، كذلك دور المديرة واولياء الأمور.اوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في سياسات القبول مع تعديل المناهج بما يتناسب مع المهارات الحياتية المعاصرة.

سعت دراسة صالح (2019): إلى قياس المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ككلّ، ومعرفة دلالة الفروق بين الجنسين، تكونت العينة من (100) طفل وطفلة في الصف التمهيدي بعمر (6-5) بواقع (50) طفلًا و(5) طفلة في مدينة الرصافة في بغداد، مستخدمًا مقياس المهارات الحياتية المُعد من قبل الباحثة، ومن أهم ما جاء في نتائجها أن أطفال الرياض لديهم مهارات حياتية، مرجعة الباحثة ذلك الى التقنيات والمناهج المقدمة الى طفل الروضة كان لها حسب اعتقاد الباحثة دور واضح في النتائج، كذلك أشارت الدراسة إلى أنه ليس هناك فرق بين الذكور والاناث في امتلاك تلك المهارات، خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها الاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة والاخذ بعين الاعتبار المعلومات المقدمة إليه بشكل سليم، مؤكدة دور الاسرة في تنمية المهارات الحياتية الى جانب الروضة.

وفي السياق نفسهُ هدفت دراسة فراج (2019). الى الكشف عن فاعلية استخدام أشكال أدب الأطفال (مسرحيات الأطفال، قصص أناشيد وأشعار) لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة،

اختارت الباحثة مهارات (التواصل، التواصل الاجتماعي، حل المشكلات، اتخاذ القرار، والمهارات الاستقلالية).مستخدمةً المنهج التجريبيّ، والتصميم التجريبي ذا المجموعتين الضابطة والعشوائية. بلغ حجم عينة الدراسة (60) طفلًا (30) مجموعة ضابطة و(30) مجموعة تجريبية وكان ومن نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تعرضهم لبرنامج قائم على أشكال أدب الأطفال، وبعد التعرض له على مقياس بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة لصالح القياس البُعدي، موصية الدراسة بضرورة الاهتمام بأنشطة ادب الطفل واستثمارها في تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة.

أما دراسة القحطاني(2019): فهدفت الى تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بمنطقة تبوك، وبناء بيئة تعلّم إلكترونيّ قائمه على الدمج بين الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب التعليمية لتنمية بعض المهارات لدى طفل الروضة في منطقة تبوك، شملت عينة البحث (30) طفلًا ممن لديهم قصور في بعض المهارات الحياتية، تتراوح أعمارهم بين (5–6) سنوات، تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات تجريبيه، متبعا المنهج الوصفيّ والمنهج التجريبيّ، مستخدمًا الباحث الاختبار التحصيلي المصور لقياس الجوانب المعرفية للمهارات الحياتية وبطاقة ملاحظة لقياس الجوانب الادائية للمهارات الحياتية لدى طفل الروضة، وكان من نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المجموعات الثلاث في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيليّ، وبطاقة ملاحظة الأداء للمهارات الحياتية، لصالح المجموعة التجريبية الثالثة (الدمج بين الأنشطة التفاعلية والمحفزات الرقمية) وأوصت الدراسة بضرورة استخدام الأنشطة التفاعلية في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، والاهتمام بتزويد معلمات رياض الأطفال بمهارات تصميم الأنشطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقميّة.

من جهة أخرى هدفت دراسة نصّار (2019) الى معرفة فاعلية برنامج قائم على المسرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضة ذي النشاط المفرط من خلال إعداد برنامج قائم على المسرح التفاعلي مطبقا دراسته على عينة مكونه من (20) طفلًا مَثّلوا مجموعه واحدة تجريبيه، حيث وجدت الدراسة فروقًا دالةً إحصائيًا لصالح القياس البعدي، ومن أهم توصياتها تشجيع المعلمات على استخدام الطرق والاستراتيجيات التي تنمي مهارة التواصل الاجتماعي للطفل.

ولمعرفة أثر نمط تقديم مسرح العرائس والسرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة أجرى الجزار (2018) درا سة باستخدام العروض المسرحية ونمط السرد، مطبقا ذلك على عينه تكونت من (60) طفلًا وطفلة مُقسّمين على المجموعات مجموعة درست باستخدام مسرح العرائس، ومجموعة درست بطريقة السرد، مستخدما بطاقة ملاحظة المهارات الحياتية كأداة بحيث تمّ تطبيقها قبل و تجربة البحث وبعده، من أبرز نتائجها وجود فروق دالةً إحصائيًا بين متوسطات المجموعة التي استخدمت المسرح ومتوسط درجات المجموعة التي استخدمت السرد لصالح أطفال المجموعة التجريبية الأولى، كذلك بينت الدراسة أنّ للمتغير المستقل (نمط مسرح العرائس تأثيرًا كبيرًا على المتغير التابع (تنمية المهارات الحياتية) خرجت الدراسة بمجموعة توصياتٍ، أهمّها تفعيل مسرح العرائس في عملية تعلم الأطفال لما له من اثر في تحقيق اهداف التعلّم.

في حين سعت دراسة العوادلي(2017): الى معرفة أهميّة استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، شملت الدراسة ثلاثة محاور : الأول: التعلم النشط، الثاني: المهارات الحياتية، الثالث: استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء التنمية المستدامة، كان من اهم توصياتها تطوير

المناهج في ظل خصائص طفل الروضة وحاجاته، ورفع كفاءة معلمات رياض الأطفال من خلال الدورات التدريبة في مجال تنمية المهارات الحياتية.

هدفت دراسة جعارة (2017) الى معرفة مستوى المهارات الحياتية "الإدارية " لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجة نظر المديرين والمعلمين، أجريت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها(342) مديراً ومعلمًا، مستخدماً المنهج الوصفيّ المسحيّ والاستبانة أداة حيث تكونت من (46) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي إدارة الوقت والاتصال والتواصل، واتخاذ القرار، وإدارة الصراع، وحل المشكلات من أهم نتائج الدراسة ان مستوى المهارات الحياتية "الإدارية " لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين كان متوسطا في جميع المجالات، كذلك كانت الفروق دالة احصائيا تبعا لمتغير المسمى الوظيفي على مجالات إدارة الوقت وحل المشكلات والاتصال والتواصل لصالح المدير .اوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية الإدارية من خلال المناهج في المراحل التعليميّة المختلفة بشكل عام والمرحلة الأساسية العليا بشكل خاص.

كما هدفت دراسة زيود(2016) إلى تصميم قائمة بالمهارات التي ينبغي إكسابها من خلال المدرسة للمتعلمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعة في سوريا، من اجل تحقيق ذلك صَمّمت الباحثة تصنيفًا للمهارات الحياتية تمّ اعتماده بعد عرضه على مجموعةٍ من المختصين في مجال التربية والتعليم، ومن ثم تحليل مضمون كل من خصائص نمو المتعلمين في مرحلتي التعليم الأساسي والثانويّ، مستخدمةً المنهج الوصفيّ التحليليّ واستبانةً بالمهارات الحياتية التي تناسب خصائص المتعلمين في هذه المرحلة ، توصّلت الباحثة إلى مجموعةٍ من المقترحات، منها تعميم قائمة المهارات

لتؤخذ بالحسبان عند وضع الأهداف والمناهج التعليمية، تشجيع فرص التعلّم الذاتيّ، تخصيص حصصٍ لتعليم المهارات الحياتية .

حاولت دراسة مرسي ومشهور (2012) معرفة مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية السورية، حيث استخدم الباحث قائمةً للمهارات الحياتية. تضمّنت عشرة مجالات أساسية للمهارات الحياتية تفرع عنها (71) مهارة فرعية، مستخدمة المنهج الوصفيّ للتحليليّ. بينت النتائج أن مهارات التعلّم محققة بدرجة جيدة، ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الشخصية محققة بدرجة متوسطة، والمهارة الاجتماعية و تقدير الذات، ومهارة حلّ الصّراع بين الأطفال ومهارات الاتصال ومهارات المواطنة والقيادة غير محققة، أي غير متوافرة في محتوى منهاج رياض الأطفال، أوصت الدراسة بعدد من المقترحات، أهمّها: إعادة صياغة مناهج رياض الأطفال بحيث تتضمّن المهارات الحياتية اللازم تنميتها عند طفل الروضة لما لها من دور في تطوره من جميع الجوانب.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

هدفت دراسة جيانج (Jiang, 2022) إلى تقييم برنامج المهارات الحياتية لمرحلة ما قبل المدرسة لتعليم المهارات الاجتماعية في فصل ما قبل المدرسة وتطرقت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج المستوى (2) في زيادة المهارات الاجتماعية الحرجة المتمثلة بطلب الاهتمام، وطلب للمواد والمساعد، والتسامح مع التأخير والرفض وتقليل السّلوكات الإشكالية للمشاركين المعّرضين للخطر من التأخير في المجال الاجتماعي، تم استخدام مسار متعدد عبر تصميم السّلوكات المكررة عبر المشاركين، تم إنهاء التدخل بسبب نهاية العام الدراسي قبل إمكانية تقديم المهاره(3)، وقد استوفى

اثنان من ثلاثة مشـاركين معايير مهارتين، تمّ تدريسـهما، بينما لم يكتسـب أحد المشـاركين جميع المهارات، وانخفاض السلوك المشكل المصاحب لجميع المشاركين من خلال التدّخل.

جاءت دراســة جم (Gim, 2021) للبحث في تطوير برنامج المهارات الحياتية لطلاب المدارس الابتدائية من خلال برنامجEntry ، حيث يمكن لطلاب المدارس الابتدائية استخدامه عَبر الإنترنت لتحسـين مهاراتهم الحياتية، نظرًا للحاجة إلى زيادة الفصـول الدراسـية عبر الإنترنت بدون تلامس بسـبب فيروس كورونا (COVID-19) وشـارك في تطوير البرنامج ثمانية معلّمين في المدارس الابتدائية يتمتعون بخبرة (20) عامًا واثنين من خبراء المناهج، تم جمع (360) نقطة بيانات من ثماني مدارس ابتدائية تقع في كل مقاطعة كورية، بما في ذلك المناطق الحضـرية والريفية، وعند الانتهاء من البرنامج لمدة ثمانية أسابيع، وأظهرتِ النتائج أنه كلما كان هناك زيادة في عدد أسابيع المشـاركة في برنامج المهارات الحياتية، كان هناك اختلاف بين المجموعات، كما أظهرت النتائج إلى أنه يمكن إدراج برنامج المهارات الحياتية كجزء من أنشـطة برمجة الكمبيوتر القائمة على الدخول لطلاب المدارس الابتدائية من خلال منهجٍ دراسيّ، وأظهرت أيضًا أن كل معلم في مدرسة ابتدائية يمكنه تشغيل برامج المهارات الحياتية كطريقة للتعلم بدون تلامس باستخدام منصة ترميز مجانية ودليل.

وأجرى صلاح وآخرون (Salah et al., 2021) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك أطفال الروضة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلميهم في الأردن، حيث لاحظ الباحثون تناقضًا واضحًا بين امتلاك أطفال الروضة للمهارات وممارستهم الفعلية لها. وتم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة حيث طورت أداة الاستبانة التي تضمّنت أربعة مجالات، هي مهارات التعلّم، ومهارات التواصل الاجتماعيّ والبيئيّ ومهارات النظافة. أظهرت النتائج أن درجة امتلاك الأطفال لمهارات الحياة وصلت

إلى مستوى متوسط، حيث احتلت مهارات التعلم المرتبة الأولى، ثم مهارات التواصل الاجتماعي والبيئي، وأخيرًا مهارات النظافة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بإجراء دوراتٍ تدريبيةٍ لمدرسي الروضة والمشرفين لجعلهم يدركون أهمية الجوانب العملية في أنشطة الأطفال وأنشطة الإدراك، خاصة فيما يتعلق بتنمية مهارات الحياة لدى أطفال الروضة.

وفي دراسة أخرى اجراها ايو وآخرون (Ayu et al., 2021)؛ هدفت الى تحديد جهود المعلّمين في تعزيز استقلالية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في إندونيسيا في مجالات القدرات الجسدية، والثقة بالنفس، والمسؤولية، والانضباط، والتوافق الاجتماعي، والمشاركة، والتحكم في المشاعر، وذلك من خلال تنمية المهارات الحياتية. اعتمدت الدراسة النهج الكيفي حيث تم الحصول على البيانات عبر المقابلات والملاحظة وتحليل الوثائق وهذا ما يعرف بالتثليث في الأدوات لضمان صحة البيانات. بينت نتائج الدراسة ان جهود المعلمين في تعزيز استقلالية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة تأتي من خلال عدة ممارسات أبرزها: تشجيع الأطفال على القيام بالأنشطة اليومية، وإتاحة الفرص لهم لاتخاذ قراراتهم الخاصة، وترك المجال لهم لأداء واجباتهم حتى لو كانت خاطئة جزئيًا، وتشجيعهم على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم، وتدريبهم على مهارات التفاعل الاجتماعي، وإسناد مسؤولية الانضباط إليهم، كما أظهرت النتائج أنّ الأطفال أظهروا تحسّنًا في مستوى استقلاليتهم، حيث أصبحوا قادرين على ارتداء أحذيتهم وخَلعها وتنظيم القرطاسية والمعدات التعليمية بعد الانتهاء من تنفيذ الأنشطة، كم أنهم أظهروا مشاركة الطعام مع الأصدقاء والمعلمين. وعلى الرغم من تحسن استقلالية العديد من الأطفال، فقد أوصت الدراسة إلى أنّ بعض الأطفال بحاجة إلى مزيد من التوجيه من قبل المعلمين والآباء حيث إذ إنّ كِلا الطرفين يؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الاستقلالية.

هدفت دراسة كايا وديניز (Kaya & Deniz, 2020) إلى تَقويم أثر برنامج المهارات الحياتية على الأطفال في رياض الأطفال البالغة أعمارهم 4 سنوات في تركيا. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهجَ التجريبيّ بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية، كلّ واحدة تكونت من (31طفلًا). واستُخدم مقياس سلوك الأطفال الخاصّ بمرحلة التعليم ما قبل المدرسي ورياض الأطفال (PKBS) كأداة لجمع البيانات. أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ مجموعة الأطفال التي نفذت برنامج المهارات الحياتية حصلت على درجات أعلى إحصائيًا، وتحسنت مهاراتها الاجتماعية كالتعاون الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي والاستقلال الاجتماعي ومهارات القبول الاجتماعيّ، بينما كان هناك انخفاض كبير في مشاكلهم الخارجية ومشاكلهُم الداخلية وسلوكات التمركز حول الذات. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الأطفال ببرامج مهارات حياتية في مرحلة ما قبل المدرسة، خاصّة الذين يعانون من ضعف المهارات الاجتماعيةِ والمشكلاتِ السلوكية.

وفي دراسة أخرى أجراها جانينج وآخرون (Gunning et al., 2020)؛ هدفت إلى تقييم دور أولياء الأمور كعواملِ مساعدة بتغيير السلوك ضمن برنامج مهارات حياتية موجه إلى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (PLS)في إيرلندا. تصميم البرنامج يتضمّن تعليم الأطفال (ثلاثَ عشرةَ) مهارةً حياتيةً للوقاية من سلوكات المشاكل. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الملاحظة بتسجيل سلوكيات الأطفال ووصفها، إضافة لتسجيل فيديوهات اللقاءات التي جمعت الأطفال مع والديهم خلال تنفيذ أنشطة المشروع في المنزل وفي الروضات. أثبتت نتائج الدراسة فعالية تدريب الإباء في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال الذين لديهم طيف التوحد، كما مكّن البرنامج من إشراك الوالدين في التدّخلات التربوية، ممّا يعطي فاعليةً أكبر للأنشطة، ويُحسن تعميم المهارات،

ويزيد من إمكانية اكسابها للأطفال، حيث اكسب البرنامجُ أولياءَ الأمور معرفة بإستراتيجيات التدريس الصّحيحة.

أما دراسة سجون وآخرين (Sagone et al., 2020) فهدفت إلى فحص العلاقة بين عوامل الصّمود والفعالية الذاتيّة في المهارات الحياتية لدى عينة منَ الأطفال والبالغين في المراحل المبكّرة والمتوسّطة في إيطاليا. تمّ استخدام أداتين في الدراسة، الأولى: مقاييس الفاعلية الذاتية الخاصّ بحلّ المشكلات، والثانية: استبانة لمهارة الصمود قائمة على المواقف. أظهرت النتائج أنّ عوامل الصّمود مرتبطة بشكل قوي بالفاعلية الذاتية للمجالات التي تمّ تحليلها، وبالتالي، فإنّ البالغين الذين يَرَوْنَ أنفسهم يتمتّعون بفاعليةٍ عاليةٍ في التعاطفِ وحل المشكلات كانوا أكثر صموداً ومرونةً من الذين يَرَوْنَ أنفسهم أقلّ فاعليةً في المجالات نفسها. أوصتِ الدراسة بضرورة تركيز الأبحاث المستقبلية على استكشاف هذه العلاقة في مهارات الحياة الأخرى التي يُعبر عنها الأطفال والبالغون.

في الإطار ذاته؛ هدفت دراسة نوراني وبراتيوي (Nurani & Pratiwi, 2019) إلى وضع منهاج على شكل نموذج تطويريّ للمهارات الحياتية في مرحلة الطفولة المبكرة في إندونيسيا، انطلاقًا من أنّ إكساب الطفلِ المهارات الحياتيةَ في سنّ مبكرة تُمكّنهُم من تحمّل المسؤولية والاستقلالية والانضباط الذاتيّ، وبالتالي تُسهم بتشكيل هوية الطفل. استخدمتِ الدراسة المنهج الوصفيّ باستخدام استبانة، إضافة إلى تحليل الوثائق. تضمن النموذج المطور تحديدًا للمهارات الحياتية لطفل الروضة التي اشتملت على مهارات الرعاية الذاتية، والمهارات الاجتماعية، وهذه المهارات مرتبطة بالسياق الذي يعيشه الطفل. أوصتِ الدراسة بضرورة تقديم المهارات الحياتية وتعليمها للأطفال من خلال اللعب الذي يديره ويوجّهه المعلّم في الروضة.

فيما سعت دراسة جاتومو وكاثوري (Gatumu and Kathuri, 2018) إلى استكشاف برنامج المهارات الحياتية، وهو أحد أحدث البرامج في النظام التعليمي لمرحلة ما قبل المدرسة في كينيا، لتحديد تأثيره على حياة أطفال ما قبل المدرسة في إمبو ويست، كينيا، تمّ اختيار المدرسة الابتدائية التي يُنظر إليها على أنها تضمّ أطفالًا منضبطين جيدًا بشكل مقصود، وتكونتِ العينة من (39) طالباً و(43) معلّمًا في مرحلة ما قبل المدرسة و(31) وليّ أمر، وتضمنت طرق جمع البيانات استخدام الاستبانات والمقابلات والملاحظات والتحليل الوثائقيّ، تمّ استخدام تحليل المحتوى لفحص البيانات التي تمّ جمعها، وتوصّلتِ الدراسة إلى أنّ المعلّمين وأولياء الأمور، يبدو أنهم يعتزون ببرنامج المهارات الحياتية باعتباره موضوعًا يمكّن الأطفال منَ اكتساب المهارات ذات الصّلة بنموّهم وتطورهم وبقائهم، وأشارت إلى وجود صلة بين الأطفال الذين أتقنوا المهاراتِ الحياتيةَ والأداءَ الأكاديميّ، وأوصتِ الدراسة بضرورة وضع سياسات واضحة ومبادئ توجيهية إشرافية تسمح بالتنفيذ الفعال لبرنامج المهارات الحياتية بما يعود بالنفع على جميع الأطفال.

وجاءت دراسة لوبيز (Lopez, 2016) للتعرّف على المهاراتِ الحياتية لمرحلةِ ما قبل المدرسة: التكرار المنهجيّ مع الأطفال ذوي الإعاقات النمائية، وتقييم جرعة التدريس اللازمة وتحديدها لمنهج المهارات الحياتية لمرحلة ما قبل المدرسة ليكون أداةً تعليميةً ناجحةً وفعالةً للأطفال ذوي الإعاقات النمائية، تمّ تدريس اثنتي عشرةَ مهارةً حياتيةً لمرحلة ما قبل المدرسة لتسعة مشاركين عبر أربع وحدات تعليمية، وتمّ توفير التدريس عن طريق نهج تعليميّ ثلاثيّ المستويات، يتضمّن التدريس على مستوى الفصل الدراسيّ، يليه التعليم الجماعيّ والفرديّ حسب الضّرورة، تمّ تقديم المهارات بشكل تسلسليّ وتم إجراء تحقيقات الوحدة بعد إتقان جميع المهارات الثلاث داخل الوحدة، وأشارتِ

النتائج إلى أنّ التعديلات التي تمّ إجراؤها على منهج المهارات الحياتية الأصـــليّ لمرحلة ما قبل المدرسة أدت إلى اكتساب المهارات لدى جميع المشاركين التسعة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

شكّلتِ الدراسات السابقة مرجًعا مهمًا للدراسة من ناحية الأدب التربويّ المتعلّق بمرحلة الطفولة المبكرة، ومرحلة رياض الأطفال والمهارات الحياتية، حيث وضّحت وركّزت تلك الدراسات على أهمّية مرحلة الطفولة في تنمية المهارات الحياتية، مشيرة إلى دور المربية في ذلك.

ففي مجال الأهداف تناولتِ الدراسات السابقة مجالاتٍ وأهدافاً متنوّعةً، فقد هدف بعضها إلى معرفة المهارات الحياتية اللازمة لطفل الروضة، مثل دراسة (جعارة 2017) ودراسة (السعود،2021) ودراسة (صالح،2019) وعبد العال (2022) وصالح (2019) والجازي (2016).والبعض الاخر هدف الى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال كدراسة (مرسي ومشهور ،2021)ودراسة (عبد العال،2022) وبعضها هدفت إلى تصميم أنشطةٍ تعليميةٍ اثرائيةٍ لتنمية المهارات الحياتية كدراسة (البيشي، 2023) ودراسة (حلمي،2020) وجزء كبير منها هدف إلى تقديم نماذجَ وبرامجَ وإستراتيجياتٍ لتنمية المهارات الحياتية عند طفل الروضة كدراسة (علي،2020) ودراسة(أبو المعاطي، 2021) ودراسة (القحطاني، 2019) ودراسة العوادلي(2017) ودراسة (فراج،2019) كما هدفت دراسة (مزنة بنا، 2022) إلى معرفة درجة توظيف معلّمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية في أنشطة الروضة.أما دراسة سحر فراج (2020) فقد هدفت إلى معرفة دور البيئة في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

وفي ضَوء ما سبق تتشابه الدراسة الحالية مع كلّ من دراسة (مرسي ومشهور ،2021) ودراسة (عبد العال، 2022) ودراسة (بنا، 2022).

أما بالنسبة لمنهج البحث فقد استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهجَ الوصفيّ المسحيّ، وكذلك الاستبانة أداةً للدراسة وجمع المعلومات وهي دراسة (جعارة،2012) و(البيشي،2023) و(بنا، 2022). والبعض الآَخر استخدم المنهج التجريبيّ، مثل دراسة (أبو المعاطي،2021) ودراسة (علي 2020) كما اختلفت عينة الدراسة في الدراسات السابقة فهناك ما طبق دراسته على أطفال الروضة كدراسة (ايو المعاطي، 2021) ومنها ما طبق على المربيات كدراسة (بنا، 2022) والبعض حَلّلَ محتوى المنهاج (مرسي،ومشهور،2012) وعبد العال(2022) كما أنّ البعض صَمّمَ قائمةً للمهارات الحياتية (على، 2020) و(مرسي ومشهور، 2012).

أمّا فيما يتعلّق بالنتائجَ فقد اختلفتِ النتائج باختلاف الهدف، ولكن جميعها أكدت أهمّية المهارات الحياتية لطفل الروضة، وأهمّية تضمين تلك المهارات في المناهج والأنشطة التربوية

وتوزعت الدراسات السابقة على فتراتٍ زمنيةٍ مختلفةٍ فكان أقدمها دراسة مرسي ومشهور (2012) وأحدثها دراسة البيشي (2023) ودراسة بنا (2022).

وركّزتِ الدراسات السابقة على مجموعةٍ مختلفةٍ منَ المهارات الحياتية، فقد ركّزت البيشي (2023) على حلّ المشكلات،ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاستقلالية ومهارة التعاون بينما ركّزت على سبيل المثال دراسة أبي المعاطي(2021) على المهارات الحياتية الصّحية ومهارات التغذية ومهارات الوقاية، والمهارات الشّخصّية.

أما الدراسة الحالية وإن كانت تتفق مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمّية المهارات الحياتية لطفل الروضة كدراسة،وتتفق مع دراسة مرسي ومشهور (2012) في بحثها حول أهمّ المهارات التي يتضمنها منهاج رياض الأطفال واتفاقها أيضّا مع دراسة علي(2020) ودراسة مزنا بنا (2022) في معرفة درجة توظيف المعلّمات للمهاراتِ الحياتيةِ،فإنها تختلف عنِ الدراسات السابقة في أنها تقتصر على معرفة مدى توفّر المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ،

في حين تناولت دراسة مرسى ومشهور (2012)المهارات الحياتيةَ المتضّمنةَ في منهاج رياض الأطفال السوريّ. كما تميزتِ الدراسة الحالية عنِ الدراسات السابقة من حيثُ أدواتُ البحثَ فقدِ استخدمت الدراسة تحليل المحتوى الدلاليّ من خلال نموذج من تصميم الباحثة لتحليل محتوى الدليل كما استخدمت أداةَ ملاحظةٍ معتمدةً على مصفوفة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

اتفقتِ الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول أهمية تضمين المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال، وحول أهمّية دور المربية في توظيف الأنشطة التي تساعد على تحقيق تلك المهارات، وأهمّية مرحلة الطفولة في غرس القِيم والأخلاق.

الفصل الثالـث

الطـّريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يصف هذا الفصل منهجّية الدراسة والإجراءات التي اتُّبعِت للوصول الى نتائجها، كما يصف الأدواتِ المستخدمةَ وخصائصها السيكومترية، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينتها، كما يتضمّن شرحًا للخطوات والإجراءات بالتفصيل.

منهجّية الدراسة:

استخدمتِ الباحثة منهجية التثليث للاجابه عن أسئلة الدراسة، كونه مُلائمًا لطبيعة الدراسة وأهدافها. وهي بذلك دراسة نوعية حيث استخدمت المنهج الكمي والكيفي، والتثليث المنهجي المتمثل في تعدد الأدوات.

أولا المنهجية المستخدمة للاجابه عن السؤال الأول للدراسة :-

تم إستخدام تحليل المحتوىَ الكمي والكيفي في انٍ واحد كونه ملائمًا لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تمّ تصميم إطارٍ لتحليل المحتوى في ضَوء المهارات الحياتية المعتمدة في البحث وضمن الوصف الوارد لتلك المهارات حسب مسودة مصفوفة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وتم التحليل الكمي وفقاً للخطوات خطوات الإجرائية الاتية:

1- **تحديد فئات التحليل،** حيث تمّ اعتماد المهارات الحياتية المتعمدة ضمن مصفوفة وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وعددها اثنتا عشرة مهارة شملت مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة تقدير الذات، ومهارة التواصل، ومهارة الصَمود، ومهارة التعاون، ومهارة التفاوض، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة المشاركة، ومهارة احترام التنوع) ممثلة بِ عدد (49) عبارة وصفيه كفئات تحليل، ملحق(1).

2- **تحديد وحدات التحليل:** تمّ اختيار أنشطة دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ الصّادر عام (2017) كوحدات للتحليل، حيث تمّ اختيار الجملة والفقرة في كلّ نشـــاط كوحدات تحليل، وأخضِعت للعدّ والتكرار.

3- **صدق إطار التحليل:** تمّ التحقّق من صدق إطار التحليل من خلال عرضِهَ على مجموعة خبراء في مجال التربية والتدريس العاملين في الجامعات، ممّن لديهم الخبرة في إعداد مناهج الطفولة، ملحق (2). وقد أقروا بصلاحيّة إطار التحليل مع مراعاة بعض الاعتبارات الشكلية.

الثبات:

تمّ التحقّق من ثبات التحليل بطريقتين هما :

الثبات بين شخصيّ: حلّلتِ الباحثة أنشطة الوحدة الأولى من الدليل في ضَوء إطار التحليل الذي تمّ اعتماده، وتمّ الطلب من مربية للصَـفّ التمهيديّ بإجراء تحليل آخر، وتم احتسـاب الثبات باستخدام معادلة كوبر التي بينت أن الثبات 79%.

الثبات ضـمن شـخصـيّ: أجرتِ الباحثة ثبات التحليل من خلال إعادة التحليل بعد مُضِـيّ أسبوعين منَ التحليل الأول باستخدام معادلة كوبر، حيث كان عدد مرات الاتفاق (44) مرة، وعدد مرات الاختلاف (5) مرات، فكان ثبات التحليل الضـمن شـخصـي لتحليل الباحثة مع نفسـها (89.4%) واسـتنادا إلى النتائج أصـبح الإطار جاهزا لتحليل محتوى أنشـطة دليل مربية رياض الأطفال بصورة نهائية.

معادلة كوبر:

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

تمّ إجراء تحليل محتوى لكافة أنشــطة دليل معلّمة رياض الأطفال الفلســطينيّ بوحداته الأربع. حيث بلغ عدد الأنشطة (119) نشاطاً، وقد تم استهداف كافة الأنشطة.

المعالجة الإحصائية لتحليل المحتوى:

استخدمتِ الباحثة التكراراتِ والنسبَ المئويةَ لوصف درجة تضمين الدليل للمهارات الحياتية.

التحليل الكيفي لانشطة الدليل:

تم استخدام التحليل الثيمائي (Thematic Description) حيث تمثلت الخطوة الأولى بالتشبع بقراءة كل نشاط من أنشطة الدليل مرارا، وتم تلخيص كل مقطع أو فكرة بكلمة أو اثنتان تدللان على المهارة، وتم تجميع المقاطع واعطاءها مسميات أو موضوعات (themes) تدلل على معاني أخرى للمهارة.

ثانيا: المنهجية المستخدمة للاجابه عن السؤال الثاني :

تمّ بناء بطاقة ملاحظة تتضمّن بياناتٍ عامة، بالإضافة إلى المهارات الحياتية المتضمّنة في المصـــفوفة المعتمدة في التحليل، وتكونت من (12) مهارة حياتية، هي: حلّ المشـــكلات (5) عبارات، التفكير الناقد (4) عبارات، التفكير الإبداعيّ (3) عبارات، تقدير الذات (8) عبارات، التواصـــل (6) عبارات، التفاوض (3) عبارات، اتخاذ القرار (3) عبارات، التعاطف (4) عبارات، المشاركة (2) عبارة، احترام التنوع (3) عبارات، الصّمود (4) عبارات، التعاون (3) عبارات). وتم تصـــحيح أداة الملاحظة ب(نعم) للعبارة التي تمّ توظيفها وإعطاؤها (1)، و(لا) للعبارة التي لم يتم توظيفها بإعطائها (0).

صـــدق أداة الملاحظة: تمّ عرضـــها على مجموعةٍ منَ الخبراء في مجال التربية والعاملين في الجامعات، وتمّ الأخذ بالملاحظات المهمّة والقيام بتعديل الأداة لتصـــبح جاهزةً لملاحظة معلّمات رياض الأطفال. انظر الملحق (4).

صدق الملاحظة

تم التأكد من صـــدق الملاحظة بمقارنة ما لاحظته الباحثة مع ما لاحظته باحثة أخرى وهي مشـرفة رياض أطفال، حيث أجريت الملاحظة لثلاثة أنشـطة، وكان التوافق بنسـبة 85.7 وفق معادلة كوبر.

مجتمع الدراسة الذي طُبقت عليه أداة الملاحظة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلّمات رياض الأطفال في القطاع الحكوميّ، والبالغ عَددهنّ (50) معلّمة والخاص والبالغ عَددهنّ(270) معلمةً في مديرية جنوب الخليل.

عينة الدراسة (للملاحظة):

تمّ اختيار عينةٍ عشـوائيةٍ بسـيطةٍ منَ الروضـات، حيث بلغ حجم العينة (28) مربيةً، (10) مربيات من القطاع الحكوميّ و(18) مربيةً منَ القطاع الخاصّ، انظر الملحق(5).

1- الحصول على إذن من مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من أجل إجراء الملاحظة.

2- تمّ زيارة المعلّمات اللواتي تمّ اختيارهنّ زيارةً واحدةً وملاحظة نشـــاطٍ واحدٍ لديهنّ من أنشـــطة الدليل لمدة (35) دقيقه.

التصحيح ومعيار الحكم للمحتوى:

أَعطيتِ الدرجة (1) عند توافر المهارة في دليل رياض الأطفال الفلسـطينيّ، وأُعطِيت الدرجة (0) عند عدم توافرها في الدليل.

جدول (1): فئات المتوسّطات الحسابية لتحديد درجة التوافر

فئات المتوسّط الحسابيّ	النسبة المئوية	درجة التوافر
أقلّ من 0.33	أقلّ من 33%	قليلة
0.33– 0.66	33% – 66%	متوسّطة
0.67 – 1.00	67% – 100%	كبيرة

التصحيح ومعيار الحكم للملاحظة:

أعطيت الدرجة (1) عند توظيف المهراة من قبل رياض الأطفال الفلسطينية، وأعطيت الدرجة (صفر) عند عدم توظيفها.

جدول (2): فئات المتوسطات الحسابية لتحديد درجة توظيف المهارات الحياتية

فئات المتوسّط الحسابيّ	النسبة المئوية	درجة التوافر
أقلّ من 0.33	أقلّ من 33%	قليلة
0.33– 0.66	33% - 66%	متوسّطة
0.67 – 1.00	67% - 100%	كبيرة

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما استخدمت معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة كرونباخ ألفا ومعادلة ما كدونالد أوميجا.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

السؤال الرئيس: ما درجة توافر المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ؟

تمت الإجابة عنِ السؤال الرئيس من خلال تحليل محتوى دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ، وذلك باستخدام بطاقة التحليل الخاصّة، واستخدام التكرارات والنسب المئوية، وجاءت نتائج التحليل كما هو موضّح في الجدول (3).

جدول (3): التكرارات والأوزان النسبية لدرجة توافر المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ.

المجال	المهارات الحياتية	العدد	% قياسًا للمجال	درجة التوافر بالنسبة للمجال	% من مجموع المهارات المتوافرة	% من مجموع المهارات الكلّيّ
التعلّم من أجل التعلّم	حلّ المشكلات	33	%27.3	قليلة	%6.1	%2.3
	التفكير الناقد	55	%45.4	متوسطة	%10.2	%3.9
	التفكير الإبداعيّ	33	%27.3	قليلة	%6.1	%2.3
	المجموع	**121**	**%100.0**		**%22.4**	**%.8**
التعلّم من أجل أن أكون /الذات	تقدير الذات	59	%42.4	متوسطة	%11.0	%4.1
	مهارة التواصل	71	%51.1	متوسطة	%13.2	%5.0
	مهارة الصّمود	9	%6.5	قليلة	%1.7	%0.6
	المجموع	**139**	**%100.0**		**%25.9**	**%9.7**
التعلّم للعمل، التعلّم بالعمل	مهارة التعاون	97	%61.4	متوسطة	%18.0	%6.8
	مهارة التفاوض	45	%28.5	قليلة	%8.4	%3.2
	مهارة اتخاذ القرار	16	%10.1	قليلة	%3.0	%1.1
	المجموع	**158**	**%100.0**		**%29.4**	**%11.1**
التعلّم للعيش معًا	التعاطف	6	%5.0	قليلة	%1.1	%0.4
	المشاركة	109	%90.8	كبيرة	%20.3	%7.6
	احترام التنوع	5	%4.2	قليلة	%0.9	%0.4
	المجموع	**120**	**%100.0**		**%22.3**	**%8.4**
إجماليّ التكرارات		**538**			**%100**	**%37.7**

(مجموع مهارات الدليل الكلية = 12 × 119 = 1428)

تشـير المعطيات الواردة في الجدول (3) إلى أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلســطينيّ جاءت بدرجة توافر متوســطة، وبنســبة مئوية بلغت (37.7%)، وقد جاءت **(مهارة المشـــاركة)** في المركز الأول حيث بلغ تكرارها (109) بنســـبة مئوية بلغت (20.3%)، تلاها في المركز الثاني **(مهارة التعاون)** حيث بلغ تكرارها (97) بنســـبة مئوية بلغت (18.0%)، ثمّ جاءت **(مهارة التواصـــل)** في المركز الثالث بتكرار بلغ (71) ونســـبة مئوية بلغت (13.2%).

أما أقلّ المهارات الحياتية توافراً في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلســـطينيّ، فكانت مهارة **(احترام التنوع)** أقلّها توافراً، حيث بلغ تكرارها (5) بنســـبة مئوية بلغت (0.9%)، ثم مهارة **(التعاطف)** التي تكررت (6) مرات بنسبة مئوية بلغت (1.1%)، ثمّ مهارة **(الصّمود)** التي تكررت (9) مرات بنسبة مئوية بلغت (1.7%).

أما بالنسـبة لتوافر المهارات الحياتية على مسـتوى المجالات، فقد جاءت مرتبةً حسـب توافرها في دليل رياض الأطفال كالآتي: جاء مجال **(التعلّم للعمل، التعلّم بالعمل)** في المرتبة الأولى، بنســـبة مئوية بلغت (29.4%)، حيث احتلت (مهارة التعاون) المركز الأول بنســـبة مئوية بلغت (61.4%)، تلتها (مهارة التفاوض) في المركز الثاني بنســـبة مئوية بلغت (28.5%)، وجاءت في المركز الثالث (مهارة اتخاذ القرار) بنسبة مئوية بلغت (10.1%).

وجاء في المرتبة الثانية مجال **(التعلّم من أجل أن أكونَ /الذات)** بنســـبة مئوية بلغت (25.9%)، حيث احتلت (مهارة التواصـــل) المركز الأول بنســـبة مئوية بلغت (51.1%)، تلتها (مهارة تقدير الذات) في المركز الثاني بنســـبة مئوية بلغت (42.4%)، وجاءت في المركز الثالث (مهارة الصمود) بنسبة مئوية بلغت (6.5%).

وجاء في المرتبة الثالثة مجال (**التعلّم من أجل التعلّم**) بنسـبة مئوية بلغت (22.4%)، حيث احتلّت (مهارة التفكير الناقد) المركز الأول بنسـبة مئوية بلغت (45.4%)، تلتها في المركز الثاني كل من (مهارة حلّ المشكلات، والتفكير الإبداعيّ) بنسبة مئوية بلغت (27.3%) لكلّ مهارة.

أما في المرتبة الثالثة، فجاء مجال (**التعلّم للعيش معًا**) بنسبة مئوية بلغت (22.3%)، حيث احتلّت (مهارة المشـاركة) المركز الأول بنسـبة مئوية بلغت (90.8%)، تلتها (مهارة التعاطف) في المركز الثاني بنسـبة مئوية بلغت (5.0%)، وجاءت في المركز الثالث(مهارة احترام التنوع) بنسـبة مئوية بلغت (4.2%).

السؤال الفَرعيّ الأول: ما درجة توافر المهارات الحياتية في كلّ وحدة من وحدات الدليل (على مستوى الوحدة والموضوع)؟

تمتِ الإجابة عنِ السـؤال الفَرعيّ الأول من خلال تحليل محتوى دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ، وذلك باستخدام بطاقة التحليل الخاصّـة، واستخدام التكرارات والنسب المئوية، وجاءت نتائج التحليل كما هو موضّح في الآتي:

أولاً: درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الأولى وموضوعاتها

جدول (4): التكرارات والأوزان النسبية لدرجة توافر المهارات الحياتيّة في الوحدة الأولى وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ

المهارات الحياتية	الوحدة الأولى				إجماليّ التكرارات	النسبة المئوية	
	الموضوع						
	أنا وروضتي		أنا وعائلتي				
المهارة	ت	%	ت	%		% من الوحدة	% منَ الكلّيّ
حلّ المشكلات	4	18.2	1	4.5	5	5.8	0.9

المهارات الحياتية	الوحدة الأولى				إجماليّ التكرارات	النسبة المئوية	
	الموضوع						
	أنا وروضتي		أنا وعائلتي				
المهارة	ت	%	ت	%		% من الوحدة	% منَ الكلّيّ
التفكير الناقد	4	18.2	3	13.6	7	8.1	1.3
التفكير الإبداعيّ	5	22.7	1	4.5	6	7.0	1.1
تقدير الذات	6	27.3	4	18.2	10	11.6	1.9
مهارة التواصل	5	22.7	4	18.2	9	10.5	1.7
مهارة الصّمود	1	4.5	0	0.0	1	1.2	0.2
مهارة التعاون	8	36.4	6	27.3	14	16.3	2.6
مهارة التفاوض	5	22.7	1	4.5	6	7.0	1.1
مهارة اتخاذ القرار	4	18.2	1	4.5	5	5.8	0.9
التعاطف	1	4.5	3	13.6	4	4.7	0.7
المشاركة	7	31.8	8	36.4	15	17.4	2.8
احترام التنوع	3	13.6	1	4.5	4	4.7	0.7
إجماليّ التكرارات	**53**	**%61.6**	**33**	**%38.4**	**86**	**%100.0**	**%16.0**

يتضح من الجدول (4) أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الأولى قياسَاً بدليل معلّمة رياض الأطفال ككل، فقد كانت قليلةً بنسبة توافر بلغت (16%). واحتلّت (مهارة المشاركة) المركز الأول على مستوى الوحدة الأولى بنسبة (17.4%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة (16.3%)، ثم (مهارة تقدير الذات) في المركز الثالث بنسبة (11.6%)، وجاءت (مهارة التواصل) في المركز الرابع بنسبة (10.5%)، ثمّ (مهارة التفكير الناقد) في المركز الخامس بنسبة (8.1%)، وفي المركز السادس جاءت كلّ من (مهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة التفاوض) بنسبة (7%) لكلّ منها، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة اتخاذ القرارات) في المركز السابع بنسبة

(5.8%) لكلّ منها، وجاءت في المركز الثامن كلّ من (مهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة (4.7%) لكلّ منها، وأخيراً جاءت (مهارة الصّمود) في المركز الأخير بنسبة (1.2%).

وبالنسبة لتوافر المهارات الحياتية على مستوى الموضوعات في الوحدة الأولى، فقد كان توافرها في موضوع (**أنا وروضتي**) قياساً بالوحدة متوسّطاً، بنسبة مئويّة بلغت (61.6%)، حيث جاءت (مهارة التعاون) في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت (36.4%)، تلتها (مهارة المشاركة) في المركز الثاني بنسبة مئوية بلغت (31.8%)، ثمّ جاءت (مهارة تقدير الذات) في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت (27.3%)، وجاء في المركز الرابع كلّ من (مهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة التواصل، ومهارة التفاوض) بنسبة مئوية بلغت (22.7) لكلّ مهارة، وجاء في المركز الخامس كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة اتخاذ القرار) بنسبة مئويّة بلغت (18.2%) لكلّ منها، وجاءت (مهارة احترام التنوع) في المركز السادس بنسبة مئوية بلغت (13.6%)، وأخيَراً جاء في المركز السابع والأخير كلّ من (مهارة الصّمود، ومهارة التعاطف) بنسبة مئوية بلغت (4.5%) لكلّ منهما.

أما بالنسبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضوع (**أنا وعائلتي**) في الوحدة الأولىَ فكانت متوسّطةً بنسبةٍ مئويةٍ بلغت (38.4%)، حيث جاءت (مهارة المشاركة) في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت (36.4%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة مئوية بلغت (27.3%)، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة تقدير الذات، ومهارة التواصل) في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت (18.2%) لكلّ منها، وجاء في المركز الرابع كلّ من (مهارة التفكير الناقد، ومهارة التعاطف) بنسبة مئوية بلغت (13.6) لكلّ مهارة، وجاء في المركز الخامس كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة

التفكير الإبداعيّ، ومهارة التفاوض، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التنوع) بنسبة مئوية بلغت (4.5%) لكلّ منها، وأخيراً جاء في المركز السابع والأخير (مهارة الصّمود) بنسبة مئوية بلغت (0.0%).

ثانياً: درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الثانية وموضوعاتها

جدول (5): التكرارات والأوزان النسبيّة لدرجة توافر المهاراتِ الحياتيَةِ في الوحدة الثانية وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ

المهارات الحياتية	الوحدة الثانية						إجماليّ التكرارات	النسبة المئوية	
	الموضوع								
	النظافة		التغذية الصِحّية		وظائف وخدمات مجتمعية				
المهارة	ت	%	ت	%	ت	%		% من الوحدة	% من الكلي
حلّ المشكلات	2	6.5	4	12.9	4	12.9	10	7.0	1.9
التفكير الناقد	4	12.9	6	19.4	4	12.9	14	9.8	2.6
التفكير الإبداعيّ	2	6.5	5	16.1	2	6.5	9	6.3	1.7
تقدير الذات	6	19.4	1	3.2	2	6.5	9	6.3	1.7
مهارة التواصل	7	22.6	9	29.0	8	25.8	24	16.8	4.5
مهارة الصّمود	3	9.7	1	3.2	0	0.0	4	2.8	0.7
مهارة التعاون	8	25.8	11	35.5	9	29.0	28	19.6	5.2
مهارة التفاوض	3	9.7	4	12.9	3	9.7	10	7.0	1.9
مهارة اتخاذ القرار	1	3.2	4	12.9	2	6.5	7	4.9	1.3
التعاطف	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.0
المشاركة	9	29.0	10	32.3	9	29.0	28	19.6	5.2
احترام التنوع	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.0
المجموع	**45**	**%31.5**	**55**	**%38.5**	**43**	**%30.0**	**143**	**%100.0**	**%26.6**

يتضح منَ الجدول (5) أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الثانية قياسّاً بدليل معلّمة رياض الأطفال ككلّ، فقد كانت قليلة بنســـبة توافر بلغت (26.6%). واحتلّت كلّ من (مهارة

المشاركة، ومهارة التعاون) المركز الأول على مستوى الوحدة الثانية بنسبة (19.6%) لكلّ منهما، تلتها (مهارة التواصـــل) في المركز الثاني بنســبة (16.8%)، ثمّ (مهارة التفكير الناقد) في المركز الثالث بنسبة (9.8%)، وجاءت كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفاوض) في المركز الرابع بنســـبة (7.0%) لكل منهما، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة تقدير الذات) في المركز الخامس بنسبة (6.3%) لكلّ منها، وفي المركز السادس جاءت (مهارة اتخاذ القرار) بنسبة (4.9%)، ثمّ جاءت (مهارة الصّــمود) في المركز السّــابع بنســبة (2.8%)، وجاءت في المركز الثامن والأخير كلّ من (مهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة (0.0%) لكلّ منهما.

وبالنســبة لتوافر المهارات الحياتية على مســتوى الموضــوعات في الوحدة الثانية، فقد كان توافرها في موضــوع (**التغذية الصّــحّية**) قياســاً بالوحدة في المقام الأول وبدرجة متوسّــطة، حيث جاءت بنسبة مئوية بلغت (38.5%)، وجاءت (مهارة التعاون) في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت (35.5%)، تلتها (مهارة المشــاركة) في المركز الثاني بنســبة مئوية بلغت (32.3%)، ثمّ جاءت (مهارة التواصـل) في المركز الثالث بنسـبة مئوية بلغت (29.0%)، وجاء في المركز الرابع (مهارة التفكير الناقد) بنســـبة مئوية بلغت (19.4)، وجاء في المركز الخامس (مهارة التفكير الإبداعيّ) بنســبة مئوية بلغت (16.1%)، وجاءت كلّ من (مهارة حلّ المشــكلات، ومهارة التفاوض، ومهارة اتخاذ القرار) في المركز السّــادس بنســبة مئوية بلغت (12.6%) لكلّ منها، وجاءت في المركز السّابع كلّ من (مهارة تقدير الذات، ومهارة الصّمود) بنسبة مئوية بلغت (3.2%) لكلّ منها، وأخيراً جاء في المركز الثامن والأخير كلّ من (مهارة التعاطف، ومهارة احترام التنّوع) بنســبة مئوية بلغت (0.0%) لكلّ منها.

أما بالنسـبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضـوع (**النظافة**) في الوحدة الثانية فجاء في المقام الثاني بدرجة قليلة وبنسبة مئوية بلغت (31.5%)، حيث جاءت (مهارة المشاركة) في المركز الأول بنسـبة مئوية بلغت (29.0%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسـبة مئوية بلغت (25.8%)، ثمّ جاءت (مهارة التواصل) في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت (22.6%) لكلّ منها، وجاء في المركز الرابع (مهارة تقدير الذات) بنسبة مئوية بلغت (19.4)، وجاء في المركز الخامس (مهارة التفكير الناقد) بنسـبة مئوية بلغت (12.9%)، وجاء في المركز السّـادس كلّ من (مهارة الصّـمود، ومهارة التفاوض) بنسـبة بلغت (9.7%)، ثمّ جاء في المركز السـابع كلّ من (مهارة حلّ المشـكلات، ومهارة التفكير الإبداعيّ) بنسـبة بلغت (6.5) لكلّ منها، وجاء في المركز الثامن مهارة اتخاذ القرار بنسـبة مئوية بلغت (3.2%)، وأخيراً جاء في المركز الثامن كلّ من (مهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة مئوية بلغت (0.0%).

وبالنسبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضوع (**وظائف وخدمات مجتمعية**) في الوحدة الثانية، جاء في المقام الثالث بدرجة قليلة وبنسـبة مئوية بلغت (30.0%)، حيث جاءت كلّ من (مهارة المشـاركة، ومهارة التعاون) في المركز الأول بنسـبة مئوية بلغت (29.0%)، تلتها (مهارة التواصـل) في المركز الثاني بنسـبة مئوية بلغت (25.8%)، ثمّ جاءت كل من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الناقد) في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت (12.9%) لكلّ منها، وجاء في المركز الرابع (مهارة التفاوض) بنسـبة مئوية بلغت (9.7)، وجاء في المركز الخامس كلّ من (مهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة تقدير الذات، ومهارة اتخاذ القرار) بنسـبة بلغت (6.5%)، وأخيراً جاء في المركز السـادس كلّ من (مهارة الصّـمود، ومهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسـبة مئوية بلغت (0.0%).

ثالثاً: درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الثالثة وموضوعاتها

جدول (6): التكرارات والأوزان النسبية لدرجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الثالثة وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطيني

المهارات الحياتية	الوحدة الثالثة						إجماليّ التكرارات	النسبة المئوية	
	الموضوع								
	الظواهر الطّبيعيّة		الحيوانات		المزروعات				
المهارة	ت	%	ت	%	ت	%		% من الوحدة	% من الكلّيّ
حلّ المشكلات	5	14.3	3	8.6	3	8.6	11	6.7	2.0
التفكير الناقد	6	17.1	8	22.9	4	11.4	18	11.0	3.3
التفكير الإبداعيّ	4	11.4	2	5.7	5	14.3	11	6.7	2.0
تقدير الذات	5	14.3	8	22.9	8	22.9	21	12.9	3.9
مهارة التواصل	7	20.0	9	25.7	7	20.0	23	14.1	4.3
مهارة الصّمود	1	2.9	2	5.7	0	0.0	3	1.8	0.6
مهارة التعاون	9	25.7	12	34.3	7	20.0	28	17.2	5.2
مهارة التفاوض	3	8.6	6	17.1	3	8.6	12	7.4	2.2
مهارة اتخاذ القرار	1	2.9	0	0.0	0	0.0	1	0.6	0.2
التعاطف	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.0
المشاركة	11	31.4	12	34.3	12	34.3	35	21.5	6.5
احترام التنوع	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0	0.0	0.0
المجموع	**52**	**%31.9**	**62**	**%38.0**	**49**	**%30.1**	**171**	**%100.0**	**%30.3**

يتضـح منَ الجدول (6) أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الثالثة قياسّـاً بدليل معلّمة رياض الأطفال ككلّ، فقد كانت قليلةً بنســـبة توافر بلغت (30.3%). واحتلّت (مهارة المشـــاركة) المركز الأول على مستوى الوحدة الثالثة بنسبة (21.5%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة (17.2%)، ثمّ (مهارة التواصل) في المركز الثالث بنسبة (14.1%)، وجاءت (مهارة تقدير

الذات) في المركز الرابع بنسبة (12.9%)، ثمّ جاءت (مهارة التفكير الناقد) في المركز الخامس بنسبة (11.0%)، وفي المركز السّادس جاءت (مهارة التفاوض) بنسبة (7.4%)، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعيّ) في المركز السّابع بنسبة (6.7%) لكلّ منها، وجاءت في المركز الثامن (مهارة الصّمود) بنسبة (1.8%)، وجاءت في المركز التاسع (مهارة اتخاذ القرار) بنسبة (0.6%)، وفي المركز العاشر والأخير جاءت كلّ من (مهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة (0.0%) لكلّ منها.

وبالنسبة لتوافر المهارات الحياتية على مستوى الموضوعات في الوحدة الثالثة، فقد كان توافرها في موضوع (**الحيوانات**) قياسّاً بالوحدة في المقام الأول وبدرجة متوسّطة، حيث جاءت بنسبة مئوية بلغت (38.0%)، وجاءت كلّ من (مهارة المشاركة، ومهارة التعاون) في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت (34.3%)، تلتها (مهارة التواصل) في المركز الثاني بنسبة مئوية بلغت (25.7%)، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة التفكير الناقد، ومهارة تقدير الذات) في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت (22.9%)، وجاء في المركز الرابع (مهارة التفاوض) بنسبة مئوية بلغت (17.1%)، وجاء في المركز الخامس (مهارة حلّ المشكلات) بنسبة مئوية بلغت (8.6%)، وجاءت كلّ من (مهارة التفكير الإبداعيّ، ومهارة الصّمود) في المركز السادس بنسبة مئوية بلغت (5.7%) لكلّ منها، وأخيراً جاء في المركز السّابع والأخير كلّ من (مهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة مئوية بلغت (0.0%) لكل منها.

أما بالنسبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضوع (**الظّواهر الطّبيعيّة**) في الوحدة الثالثة، فجاء في المقام الثاني بدرجة قليلة وبنسبة مئوية بلغت (31.9%)، حيث جاءت (مهارة المشاركة) في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت (31.4%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة

مئوية بلغت (25.7%)، ثمّ جاءت (مهارة التواصـــل) في المركز الثالث بنســـبة مئوية بلغت (20.0%)، وجاء في المركز الرابع (مهارة التفكير) الناقد بنسبة مئوية بلغت (17.1%)، وجاء في المركز الخامس كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة تقدير الذات) بنسبة مئوية بلغت (14.3%) لكلّ منها، وجاء في المركز السادس (مهارة التفكير الإبداعيّ) بنسبة بلغت (11.4%)، ثمّ جاء في المركز الســـابع (مهارة التفاوض) بنســـبة بلغت (8.6%)، وجاء في المركز الثامن كلّ من (مهارة الصّمود، ومهارة اتخاذ القرار) بنسبة مئوية بلغت (2.9%) لكلّ منها، وأخيراً جاء في المركز الثامن كلّ من (مهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة مئوية بلغت (0.0%).

وبالنسبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضوع (**المزروعات**) في الوحدة الثالثة، فجاء في المقام الثالث بدرجة قليلة وبنســـبة مئوية بلغت (30.1%)، حيث جاءت (مهارة المشـــاركة) في المركز الأول بنســبة مئوية بلغت (34.3%)، تلتها (مهارة تقدير الذات) في المركز الثاني بنســبة مئوية بلغت (22.9%)، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة التواصـــل، ومهارة التعاون) في المركز الثالث بنســبة مئوية بلغت (20.0%) لكلّ منها، وجاء في المركز الرابع (مهارة التفكير الإبداعيّ) بنســبة مئوية بلغت (14.3%)، وجاء في المركز الخامس (مهارة التفكير الناقد) بنســـبة مئوية بلغت (11.4%)، وجاء في المركز السّــادس كلّ من (مهارة حلّ المشــكلات، ومهارة التفاوض) بنســبة بلغت (8.6%) لكلّ منها، وأخيراً جاء في المركز الســـابع كلّ من (مهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة مئوية بلغت (0.0%).

رابعاً: درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الرابعة وموضوعاتها

جدول (7): التكرارات والأوزان النسبّية لدرجة توافر المهارات الحياتيّة في الوحدة الرابعة وموضوعاتها من دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ

المهارات الحياتية	الوحدة الرابعة						إجماليّ التكرارات	النسبة المئوية	
	الموضوع								
	معالم وتضاريس فلسطين		الرموز والاحتفالات		آثار فلسطين				
المهارة	ت	%	ت	%	ت	%		% من الوحدة	% من الكلّيّ
حلّ المشكلات	1	3.2	3	9.7	3	9.7	7	4.8	1.3
التفكير الناقد	6	19.4	7	22.6	3	9.7	16	11.0	3.0
التفكير الإبداعيّ	2	6.5	3	9.7	2	6.5	7	4.8	1.3
تقدير الذات	4	12.9	7	22.6	8	25.8	19	13.0	3.5
مهارة التواصل	3	9.7	6	19.4	6	19.4	15	10.3	2.8
مهارة الصّمود	0	0.0	0	0.0	1	3.2	1	0.7	0.2
مهارة التعاون	9	29.0	10	32.3	8	25.8	27	18.5	5.0
مهارة التفاوض	5	16.1	8	25.8	4	12.9	17	11.6	3.2
مهارة اتخاذ القرار	0	0.0	2	6.5	1	3.2	3	2.1	0.6
التعاطف	0	0.0	1	3.2	1	3.2	2	1.4	0.4
المشاركة	11	35.5	11	35.5	9	29.0	31	21.2	5.8
احترام التنوع	0	0.0	0	0.0	1	3.2	1	0.7	0.2
المجموع	**41**	**%28.1**	**58**	**%39.7**	**47**	**%32.2**	**153**	**%100.0**	**%27.1**

يتضـــح من الجدول (7) أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في الوحدة الرابعة قياسّـــاً بدليل معلّمة رياض الأطفال ككلّ فقد كانت قليلة بنسبة توافر بلغت (27.1%). واحتلّت (مهارة المشاركة) المركز الأول على مستوى الوحدة الرابعة بنسبةٍ (21.2%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني

بنســبة (18.5%)، ثمّ (مهارة تقدير الذات) في المركز الثالث بنســبة (13.0%)، وجاءت (مهارة التفاوض) في المركز الرابع بنسبة (11.6%)، ثمّ جاءت (مهارة التفكير الناقد) في المركز الخامس بنسبة (11.0%)، وفي المركز السّادس جاءت (مهارة التواصل) بنسبة (10.3%)، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الإبداعيّ) في المركز السابع بنسبة (4.8%) لكلّ منها، وجاءت في المركز الثامنّ(مهارة اتخاذ القرار) بنسـبة (2.1%)، وجاءت في المركز التاسـع (مهارة التعاطف) بنسـبة (1.4%)، وفي المركز العاشـر والأخير جاءت كلّ من (مهارة الصّـمود، ومهارة احترام التنوع) بنسبة (0.7%) لكلّ منها.

وبالنسبة لتوافر المهارات الحياتية على مستوى الموضوعات في الوحدة الرابعة، فقد كان توافرها في موضـوع (**الرموز والاحتفالات**) قياسّـاً بالوحدة في المقام الأول وبدرجة متوسّـطة، حيث جاءت بنسبة مئوية بلغت (39.7%)، وجاءت (مهارة المشاركة) المركز الأول على مستوى الوحدة الرابعة بنسبة (35.5%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة (32.3%)، ثمّ (مهارة التفاوض) في المركز الثالث بنســـبة (25.8%)، وجاءت كلّ من (مهارة التفكير الناقد، ومهارة تقدير الذات) في المركز الرابع بنســـبة (22.6%) لكلّ منها، ثمّ جاءت (مهارة التواصـــل) في المركز الخامس بنســبة (19.4%)، وفي المركز السّــادس جاءت كلّ من (مهارة حلّ المشــكلات، ومهارة التفكير الإبداعيّ) بنســبة (9.7%) لكلّ منها، ثمّ جاءت (مهارة اتخاذ القرار) في المركز الســابع بنســبة (6.5%)، وجاءت في المركز الثامن (مهارة التعاطف) بنســبة (3.2%)، وفي المركز التاســع والأخير جاءت كلّ من (مهارة الصّمود، ومهارة احترام التنوع) بنسبة (0.0%) لكلّ منها.

أما بالنســبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضــوع (**آثار فلســطين**) في الوحدة الرابعة، فجاء في المقام الثاني بدرجة متوسـطة وبنسـبة مئوية بلغت (32.2%)، واحتلّت (مهارة المشـاركة)

المركز الأول على مستوى الوحدة الرابعة بنسبة (29.0%)، تلتها كلّ من (مهارة تقدير الذات، ومهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة (25.8%) لكلّ منها، ثمّ (مهارة التواصل) في المركز الثالث بنسبة (19.4%)، وجاءت (مهارة التفاوض) في المركز الرابع بنسبة (12.9%)، ثمّ جاءت كلّ من (مهارة حلّ المشكلات، ومهارة التفكير الناقد) في المركز الخامس بنسبة (9.7%)، وفي المركز السّادس جاءت (مهارة التفكير الإبداعيّ) بنسبة (6.5%)، وفي المركز السابع والأخير جاءت كلّ من (مهارة الصّمود، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة (3.2%) لكلّ منها.

وبالنسبة لدرجة توافر المهارات الحياتية في موضوع (**معالم وتضاريس فلسطين**) في الوحدة الرابعة فجاء في المقام الثالث بدرجة قليلة وبنسبة مئوية بلغت (28.1%)، حيث جاءت (مهارة المشاركة) في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت (35.5%)، تلتها (مهارة التعاون) في المركز الثاني بنسبة مئوية بلغت (29.0%)، ثمّ جاءت (مهارة التفكير الناقد) في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت (19.4%)، وجاء في المركز الرابع (مهارة التفاوض) بنسبة مئوية بلغت (16.1%)، وجاء في المركز الخامس (مهارة تقدير الذات) بنسبة مئوية بلغت (12.9%)، وجاء في المركز السادس (مهارة التواصل) بنسبة بلغت (9.7%)، وجاء في المركز السابع (مهارة التفكير الإبداعيّ) بنسبة بلغت (6.5%)، وجاء في المركز الثامن (مهارة حلّ المشكلات) بنسبة بلغت (3.2%)، وأخيراً جاء في المركز التاسع كلّ من (مهارة الصّمود، ومهارة اتخاذ القرار، ومهارة التعاطف، ومهارة احترام التنوع) بنسبة مئوية بلغت (0.0%).

نتائج التحليل الكيفي

بينت نتائج التحليل الكيفي وصفا لموضوعات تعبير عن المهارة وغير متوافرة في المصفوفة المستخدمة في البحث، والجدول (8) يوضح الموضوعات وفق كل مهارة.

جدول 8: الموضوعات الثيمات الناتجة التحليل الكيفي

المهارة	الموضوعات Themes
مهارة حل المشكلات	اقتراح حلول جديده من تفكير الطفل اقتراح خيارات من قبل الطفل تساعده في تحقيق هدفه استخدام الطفل مهارات التجريب والملاحظة
التفكير الناقد	تخمين الطفل لأشياء محسوسة مخفية ابداء الطفل لرأيه وتبريره لما يجيب تأمل وتفسير الطفل لبعض الظواهر المحيطة استنباط واستنتاج أفكار عميقة قدرة الطفل على التساؤل وربط الأحداث مع بعض
التفكير الإبداعي	يضع نهاية وحل لقصة واكمال قصة لديه مواهب إبداعية في الرسم والدراما
تقدير الذات	يتقبل النقد الإيجابي والسلبي يثق بقدرته وشجاعه لخوض تجارب جديده ومغامرات يتقبل التغذية الراجعة ويحترم الأخرين
مهارة التواصل	يتمكن من توضيح أفكارة بطرق مناسبة يتواصل ويعبر بالرسومات والصور مع المحيط يُفعّل ايماءات الجسد في عملية التواصل
مهارة التفاوض	يستخدم الحوار في حل الخلاف مع أقرانه

	يظهر الطفل قدرة على تعديل رأيه ليحل الخلاف
اتخاذ القرار	يظهر الصبر عند مواجهة أي موقف فيها تحدي يتأمل ويفكر جيدا قبل إتخاذ القرار لدي الطفل قدرة على اختيار المسار الصح يقدم الطفل توضيح وتبرير لقراره
التعاطف	يظهر مشاعر الفرح والسرور يظهر مشاعر الحزن في حال تعرض زملائه للخطر يخفف عن زملائه بالكلام في حال الضيق والتعب
المشاركة	يشارك الطفل أصدقائه عاطفيا ووجدانيا من خلال التعاطف يشارك الطفل في الحديث والحوار يشارك الاخرين في التعبير عن رأيه
احترام التنوع	يحترم العدالة في توزيع الأدوار أثناء تنفيذ الأنشطة لا يتلفظ بألفاظ عنصرية جارحة (يؤمن بالعدالة)
مهارة الصمود	يتمتع بالشجاعه على مواجهة التغيرات والمواقف المفاجئة والجديدة يتحمل مسؤولية ما يكلف به لديه إصرار وقدرة على التحمل وقت المحن والتغيرات
مهارة التعاون	يستطيع ان يتحالف مع مجموعة لانجاز عمل يندمج داخل المجموعات ويشارك بأفكارة

نتائج الملاحظة:

الســـؤال الرئيس الثاني: ما واقع توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليومي للروضة؟

للإجابة عنِ السؤال الرئيس الثاني، تمّ استخراج المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لواقع توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليوميّ للروضة، كما هو موضّح في الجدول (9).

جدول (9): المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لواقع توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليوميّ للروضة، مرتبةً تنازلياً لكلّ مهارة من المهارات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	%	درجة التطبيق
1	تسمحُ المربية للطفل الانخراط في أنشطة الصّفّ (طرح الأسئلة، التعبير عن الرأي، تنفيذ فعالية) بســـهولة مع تحقيق الإنصـــاف والعدالة مع اقرانه.	0.500	0.509	50.0	متوسّطة
2	تســـمحُ المربية للطفل مشـــاركة الألعاب وأدواته الخاصّـــة مع الاخرين بمودة وتقبل.	0.429	0.504	42.9	متوسّطة
	الدرجة الكلية لتطبيق مهارة المشاركة	**0.464**	**0.36**	**46.4**	**متوسّطة**
1	تعزّزُ المربية مشاركة الطفل الآخرين أدواته بمودة وقبول.	0.607	0.497	60.7	متوسّطة
3	تساعدُ المربية الطفل على احترام قواعد المجموعة.	0.536	0.508	53.6	متوسّطة
2	تشجَعُ المربية الطفل على تبادل الأفكار بسهولة.	0.179	0.390	17.9	قليلة
	الدرجة الكلية لتطبيق مهارة التعاون	**0.440**	**0.273**	**44.0**	**متوسّطة**
2	تسمحُ المربية للطفل بأن يعبر شفوياً عن الأشياء كما فهمها.	0.393	0.497	39.3	متوسّطة
1	تهيَئُ المربية الفرصـة للطفل ليتعرف على الخصـائص التي تميز الاشياء المحيطة به.	0.357	0.488	35.7	متوسّطة
5	تشـــجّعُ المربية الطفل على طرح أفكارٍ جديدةٍ تتعلّق بالموقف التعليميّ.	0.286	0.460	28.6	قليلة
3	تسمحُ المربية للطفل باستخدام ما تعلّم وربطه في مواقف حياتية.	0.250	0.441	25.0	قليلة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	%	درجة التطبيق
4	تســمحُ المربية للطفل ترتيب الأشــياء بتســلســلٍ وفق معيار معين.(اللون، الشكل، الحجم) مثلاً.	0.214	0.418	21.4	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة التفكير الناقد		**0.300**	**0.275**	**30.0**	**قليلة**
4	تشجّعُ المربية الطفل على ان يظهرَ اهتمامه لمشاعر الآخرين.	0.571	0.504	57.1	متوسّطة
3	تشجّعُ المربية الطفل على الاعتناء بحيوان أليف أو نبته صغيرة.	0.286	0.460	28.6	قليلة
2	تسـمحُ المربية للطفل إظهار أوجه التشـابه والاختلاف بينه وبين الآخرين.	0.143	0.356	14.3	قليلة
1	تسمحُ المربية الطفل التعبير عن مشاعره تجاه اقرانه بشكل مريح.	0.071	0.262	7.1	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة التعاطف		**0.268**	**0.225**	**26.8**	**قليلة**
1	تتيحُ المربية للطفل التعرف إلى المشـكلات الحياتية المختلفة مثل الحصول على لون من خلال دمج لونين.	0.357	0.488	35.7	متوسّطة
2	تسمحُ المربية للطفل اختيار الحلول المناسبة للمشكلات.	0.357	0.488	35.7	متوسّطة
5	تساعد المربية الطفل ليتصرف بهدوء في حال وجود مشكلة.	0.214	0.418	21.4	قليلة
4	تسمحُ المربية للطفل التعرف إلى أنماط التشابه والاختلاف.	0.214	0.418	21.4	قليلة
3	تعطي المربية فرصةَ للطفل ليميز بين الصّواب والخطأ.	0.179	0.390	17.9	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة حل المشكلات		**0.264**	**0.244**	**26.4**	**قليلة**
1	تنمّي المربية عند الطفل مهارة الاستماع الجيد.	0.571	0.504	57.1	متوسطة
5	تشجّعُ المربية الطفل على مساعدة الآخرين ضمن المجموعة.	0.250	0.441	25.0	قليلة
3	تسمح المربية للطفل مشاركة الآخرين الأدوات بمودة وقبول.	0.250	0.441	25.0	قليلة
6	تعود المربية الطفل أن يحترم قواعد المجموعة.	0.179	0.390	17.9	قليلة
4	تهيّئُ المربية الفرصـــة للطفل تبادل الأفكار مع أقرانه وتقبلها بسهولة.	0.179	0.390	17.9	قليلة
2	تُعوّدُ المربية الطفل على مهارة احترام الآخرين.	0.107	0.315	10.7	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة التواصل		**0.256**	**0.195**	**25.6**	**قليلة**
8	تسمحُ المربية للطفل بأن يفخرَ بأعماله.	0.536	0.508	53.6	متوسطة
3	تســاعدُ المربية الطفل على احترام حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليها.	0.429	0.504	42.9	متوسطة
4	تسمحُ المربية للطفل التعبير عن مشاعره شفويًا.	0.250	0.441	25.0	قليلة
7	تنبهُ المربية الطفل على أهمّية انجاز المهامّ بالوقت المحدد.	0.214	0.418	21.4	قليلة
2	تساعدُ المربية الطفل التعرف إلى حقوقه واجباته الأساسّية.	0.179	0.390	17.9	قليلة
5	تسمحُ المربية للطفل التفاعل مع المحيط والآخرين بشكل إيجابيّ.	0.143	0.356	14.3	قليلة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	%	درجة التطبيق
6	توضّحُ المربية للطفل كيفية الحفاظ على جسده .	0.107	0.315	10.7	قليلة
1	تساعدُ المربية الطفل التعرف إلى ذاته وهويته(جنسه، اسمه أجزاء جسده، جنسيته).	0.071	0.262	7.1	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة تقدير الذات		**0.241**	**0.180**	**24.1**	**قليلة**
2	تعطي المربية الطفل فرصة الاستماع إلى الآخرين باهتمام.	0.250	0.441	25.0	قليلة
3	تشـــجّعُ المربيـة الطفـل على التعبير عن احتيـاجـاتـه بطريقـة صحيحه.	0.214	0.418	21.4	قليلة
1	تشجّعُ المربية الطفل مناقشة اقرانه باحترام.	0.143	0.356	14.3	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة التفاوض		**0.202**	**0.246**	**20.2**	**قليلة**
2	تسـاعدُ المربية الطفل على ابتكار تصـرّفات مختلفة في المواقف المختلفة.	0.214	0.418	21.4	قليلة
1	تهيّئُ المعلّمة الفرصة للطفل بتخيل مواقف جديدة والتعبير عنها.	0.214	0.418	21.4	قليلة
3	تساعدُ المربية الطفل في أن يطور الفضول والاستكشاف للأشياء من حوله.	0.179	0.390	17.9	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة التفكير الإبداعي		**0.202**	**0.262**	**20.2**	**قليلة**
2	تسمحُ المربية للطفل فهم المخاطر المحيطة به والتميز بينها.	0.214	0.418	21.4	قليلة
1	تسمحُ المربية للطفل المفاضلة بين خيارين وتحديد البديل الأفضل.	0.214	0.418	21.4	قليلة
3	توضّحُ المربية للطفل أنه يستطيع تغيير القرار المتخذ.	0.107	0.315	10.7	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة اتخاذ القرار		**0.179**	**0.279**	**17.9**	**قليلة**
3	تساعدُ المربية الطفل على ممارسة سلوكيات سليمة.	0.179	0.390	17.9	قليلة
2	تشـجّعُ المربية الطفل على التصـرّف بهدوء عند تعرّضـه لموقف يشكل ضغطاً عليه دون الانسحاب.	0.179	0.390	17.9	قليلة
4	تنبهُ المربية الطفل على أنه يواجه مشكلة.	0.143	0.356	14.3	قليلة
1	تساعدُ المربية الطفل على إيجاد حلول للموقف ولا يستسلم.	0.143	0.356	14.3	قليلة
الدرجة الكلية لتطبيق مهارة الصمود		**0.161**	**0.238**	**16.1**	**قليلة**
1	تساعد المربية الطفل على تقبل اقرانه من جنس أخر أو لون بشرة أو ديانة مختلفة.	0.214	0.418	21.4	قليلة
3	توضّحُ المربية أهمّية احترام الثقافات المختلفة.	0.107	0.315	10.7	قليلة
2	تتيحُ المربية للطفل أن يظهرَ اهتمامه بأقوال وتصرّفاتهم الآخرين	0.036	0.189	3.6	قليلة
الدرجة الكلية مهارة احترام التنوع		**0.119**	**0.163**	**11.9**	**قليلة**
الدرجة الكلية لتطبيق المهارات الحياتية الكلية		**0.252**	**0.128**	**25.2**	**قليلة**

يتضـــح منَ الجدول (9) أنّ المتوســـط الحســـابيّ للدرجة الكلّية لواقع توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليوميّ للروضـــــة بلغ (0.252) وبنســـبة مئوية (25.2%) وبدرجة توظيف قليلة. أما المتوسّطات الحسابية لدرجات توظيف معلّمة رياض الأطفال للمهارات الحياتية خلال تنفيذها البرنامج اليوميّ للروضـــــة، فقد تراوحت ما بين (0.119 – 0.464).

وجاء توظيف "**مهارة المشاركة**" في المقام الأول بمتوسّط حسابيّ قدره (0.464) وبنسبة مئوية (46.6%) وبدرجة توظيف متوسّـطة، ثمّ جاء توظيف **(مهارة التعاون)** في المقام الثاني بمتوسّـط حسابيّ قدره (0.440) وبنسبة مئوية (44.0%) بدرجة توظيف متوسّطة، ثمّ جاء توظيف **(مهارة التفكير الناقد)** في المقام الثالث بمتوسّط حسابيّ قدره (0.300) وبنسبة مئوية (30.0%) وبدرجة توظيف قليلة.

أما أقلّ المهارات توظيفاً من قبل معلّمات رياض الأطفال، فجاءت **(مهارة احترام التنوع)** في المقام الأخير، بمتوسّـط حســابيّ بلغ (0.119) ونســبة مئوية بلغت (11.9%) وبدرجة توظيف قليلة، ثمّ جاءت **(مهارة الصّمود)** في المقام ما قبل الأخير بمتوسّط حسابيّ بلغ (0.161) ونسبة مئوية بلغت (16.1%) وبدرجة توظيف قليلة، وجاءت **(مهارة اتخاذ القرار)** بمتوسّـط حســابيّ بلغ (0.179) ونسبة مئوية بلغت (17.9%) وبدرجة توظيف قليلة.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

مقدمة:

بعدَ إجراء هذه الدراسة التي هدفت الى دراسة مدى تضمين المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ فإنّ هذا الفصل يتضمّنُ مناقشة النتائج التي توصّلت إليها الباحثة وَفق تسلسل أسئلة الدراسة التي جاءت كما يأتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلّقة بالسؤال الأول:

ما درجة توافر المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ؟

أظهرتِ النتائج تضمين كافة المهارات الحياتية في دليل معلّمة رياض الأطفال، ولكن بنسبٍ متفاوتةٍ، وهذا بحّد ذاتهِ وَفق رأي الباحثة نقطة إيجابية لصالح الدليل، فلا يمكن للمهارات الحياتية أن تكونَ بصورة متساوية، كما لا يعني ذلك عدم مراعاة التوازن، فجميعها أساسيّ في تنمية شخصيّة الطفل ومساعدته على مواجهة تحدّيات الحياة ومشكلاتها، وما يحدد درجتها الأولويات التي بُني عليها الدليل،وهذا يتوافق مع دراسة مرسي ومشهور (2012) والتي أكدت ضرورة تضمين المهارات الحياتية في منهاج رياض الأطفال، كما أظهرتِ النتائج بعض المهارات بصورة لافته أكبر من غيرها كمهارة المشاركة (20.3%) ومهارة التعاون (18.0%).

وتعزو الباحثة هذا الظهور اللافت إلى كون مرحلة رياض الأطفال تهدف إلى تنمية الطفل في كافة مجالات النموّ،ومعظم أنشطة الروضة تقوم على العمل التشاركيّ والعمل ضمن المجموعات المصغّرة ضمن الروتين اليوميّ للروضة، ممّا يسهمُ في أداءٍ أفضلُ وارتفاعٍ ملحوظٍ في

مســـتوى تقدير الذات والكفاءة الذاتية عند الطفل،وهذا ما أكدته اليونيســـف (2017). بأنّ (مهارة المشــاركة) تمنح الطفل مســاحةً للتعبير عن رأيه وتعلّمه الإصــغاء، وتقدير آراء الأطفال الآخرين. وأكدت كذلك أنّ التركيز على مهارة (التعاون) تســـاعد في تحقيق التوافق في عملية صُـــنع القرار وبناء الشّـــراكات. وهذا أكّده عليه الظفيري (2017) بأنّ المشـــاركة تنمّي شـــخصـــيّةَ الأطفال الاجتماعيةَ السّـــويةَ القادرةَ على التفاعل مع الآخرين، بينما يؤدّي حرمان الأطفال من هذه المهارة إلى محدوديّة دمجهم في المحيط الاجتماعيّ العام، كما تتفق هذه النتيجة مع ما ورد في النظرية الاجتماعّية للعالم (بندورا) والتي أكّدت أنّ المهاراتِ الحياتيةَ يتمّ تعلّمها من خلال التفاعل والتشارك القائم بين الأفراد بعضــهم بعضًــا. وتتفق هذه النتيجه مع مبادئ النظرية البنائية، حيث المتعلّم هو محور العملية التعليميّة، وتقوم النظرية البنائية على فكرة التعلّم النشـــط، حيث يقوم المتعلّم بالعمل التشاركيّ التعاونيّ الفعال في عملية إنتاج المعرفة بدلاً منَ استقبالها من ناقلين.

ظهرت مهارة التواصــل في الترتيب الثالث (13.2%) وتفسّــر الباحثة ذلك بأنّ أنشــطة الدليل تتيح للطفل القدرة على التعبير عنِ انفعالاته وأن يبديَ رأيه حيث يظهر ذلك واضحًا في عدة أنشطة مثل نشاط(نظافة شعري)ونشاط(اختيار الطعام) ونشاط (قِصّة السّلحفاة والارَنب) وهذا بدورة يتفق مع ما طرحته فراج (2019) حيث إنّ مهارة التواصـــل تســـاعد الفرد على التكيف والتعايش في المجتمع المحيط،وتساعده في التعبير عن مشاعره وإشباع حاجاته.

أمّا بخصـــوص المهارات الأقلّ توافراً والمتمثلة في مهارة التعاطف (1.1%) واحترام التنوع (0.9%) ومهارة الصـمود(1.7%) فتفسّـرُ الباحثة ذلك بأنّ دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسـطينيّ ركّز على ســـياقاتٍ حياتيةٍ تتعلّق بحياة الطفل ضـــمن مجتمعه مثل التركيز على مهارات النظافة ومهارات التغذية الصِّـــحّية، علاوة على ذلك ومن خبرة الباحثة فتلك المهارات (التعاطف، احترام

التنوع، الصّـمود) بتفاصـيلها لم تكن مطروحةً عند صـياغة أنشـطة دليل معلّمة رياض الأطفال، لذلك لم يتمّ تسليط الضّـوء عليها. من جانب أَخر فإنّ تمثيلها في الدليل بشكل منخفض يؤثّر على إدارة الطفل لصـراعاته ضـمن العائلة والروضـة والمجتمع، كما يؤثّر سـلباً على إحسـاس الأطفال بأنفسـهم وقدرتهم على التعاون، وهذا ما أكّدته دراسـة جعفر (2018) واليونيسـف(2017) في أنّ التعاطفَ يُبنى على الوعي الذاتيّ، فكلّما كان الطفل واعياً بعواطفه وانفعالاته امتلك القدرة على قراءة المشاعر، وبالتالي غياب هذه القدرة يؤثر على الذكاء الوجدانيّ.

فيما يخصّ احترام التنوع فإنّ تدنّيَ تكرارها في الدليل قد يُعزى إلى أنّ أطفال فلسطين يعيشون في مجتمعات متجانسة تتشابه في أنماطٍ حياتيةٍ اجتماعيةٍ، من جهة أخرى قد يؤثّر هذا التدنّي على الإسـهام في تقبل الفرد للتميز والعنف،وجود مناخ تعلميّ سلبيّ قد يسـهم في ضـعف امتلاك الطفل للمهارات التي تمكّنه منَ التصرّف بفاعلية في المجتمعات المعقدة اجتماعيًا.وهذا ما أكّدهُ (إسكندر، 2023) بأنّ امتلاك الفرد لمهارة احترام التنوع تسهم في عدم التقليل من قيمة الآخرين.

فيما يتعلّق بمهارة الصّمود، ووفقَ ما جاء به الرفاعيّ وأحمد (2019) فأنّ وجودها بنسب متدنية قد يُعيق من قدرة الفرد في مواجهة المتاعب والمشكلات الحياتيةٍ بإيجابيةٍ وشجاعةٍ واعتماده على الغير في حلّها.

تفسـير النتائج في ضَـوء المجالات : بخصـوص نتائج تضـمين الدليل لمجالات المهارات الحياتية التي جاءت بشـكل متفاوت، حيث جاء مجال التعلّم للعمل في المرتبة الأولى(29.4%) وتفسّـر الباحثة هذه النتيجة كون هذا المجال يتضـمّن مهارة (التعاون (99)تكراراً، مهارة التفاوض(45)تكراراً، ومهارة اتخاذ القرار(16) وهي متمثلة بتكرارات مرتفعة مقارنة مع المجالات الأخرى، خاصّـة مهارة التعاون، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنّ الهدف من مرحلة الروضـة هو

إعداد الطفل للحياة، وبالتالي منَ المهمّ التركيز على هذا النوع منَ المهارات وهذا ما أكدتهُ دراسة حلمي (2020) بأنّ التعاون مهارة من مهارات السّلوك الاجتماعيّ، ويتطلب التفاعل بين الأشخاص لتحقيق هدف مشترك مما يساعد الطفل على بناء صداقات وتبادل المساعدات والشّعور بالانتماء.

وبخصوص نتائج المرتبة الثانية منَ المجالات والمتمثلة بالتعلّم من أجل (أن أكون) والتي ضُمّنت بنسبة (25,9%) والتي تتضمّن (مهارات التواصل، وإدارة الذات، ومهارة الصمود) فإنّ الباحثة تفسّر ذلك بأنّ النسبة العالية تعود إلى ارتفاع تكرارات مهارة التواصل التي بلغت (71) تكراراً، أي أنّ مهارة التواصل متضمّنة في (71)نشاطّاً من أنشطة الدليل جاءت بصورة متنوعة بين المنطوق والمكتوب والرسوم والصّور وهذة النتيجة تتوافق مع دراسة جعارة (2017) ودراسة فراج (2019)، والتي أكدت أنّ وجود أنشطة تركّز على هذه المهارة يُنمّي مهارة اللغة والثروة اللغوية عند الأطفال، كما تساعد هذه المهارة الطفل في التعبير عن ذاته وإزالة حاجز الخجل، كما تساعده على التكيف وإشباع حاجاتِه الاجتماعيةِ والانفعاليةِ ومتطلباتهِ بأسلوب مقبول، وحسب وجهة نظر الباحثة، فإنّ وجود بعض القواعد والقوانين داخل الأنشطة عند تنفيذها يعزّزُ مهارة التواصل. كما تتوافق تلك النتيجة مع نصار (2019) أكدت أنّ مهارة التواصل بالحوار اللفظيّ وغير اللفظيّ وإبداء الرأي والتفاعل مع الآخرين من خلال قواعد الجماعة.

وبخصوص المرتبة الثالثة والمتمثلة بمجال التعلّم من أجل المعرفة (22.4%) والمتمثلة بمهارة حلّ المشكلات (33) تكراراً ,مهارة التفكير الناقد(55) تكراراً ومهارة التفكير الإبداعيّ (33) تكراراً كما جاء مجال التعلّم من أجل العيش معًا بالدرجة نفسها مئوية (22.3) والمتمثل في مهارة المشاركة(109) تكراراً ومهارة التعاطف (6) تكرارات، ومهارة احترام التنوع (5)تكرارات وتفسّرُ الباحثة ذلك بأنّ هناك العديد منَ الأنشطة تعطي الطفل فرصةً للتساؤل، وتعرض مواقف للتشكيك

في الاستنتاجات والتحقق من صحّة المعلومات مثل نشاط(المطر)ونشاط (يذوب ولا يذوب) ونشاط (الحليب) ونشاط (تكبير الجراثيم) والعديد منَ الأنشطة الأخرى الواردة في الدليل،إضافة الى أنشطة تتضّمن فرصةً لتخيل حلول جديدة، ممّا يساعد على الإبداع مثل نشاط(الرعد) (ونشاط مقارنة الحيوانات) ونشاط (تجربة البيض) تلك الأنشطة تنمّي التفكير التأمليّ عند الطفل والتفكير النقديّ والكفاءة الذاتية وتبنّي خِياراتٍ آمنهٍ،وتعطي فرصةً للكشف المبكّر عن مواهب الأطفال والعمل على صقلها ومساعدتهم على التكيف مع مواقف الحياه المختلفة من خلال ابتكارِ حلولٍ جديدةٍ تتماشى مع الحياه الجديدة.وهذا ما أكدته اليونيسف (2017) بأنّ الإبداع والتفكير الناقد وحلّ المشكلات يُنمّي الشّعور بالكفاءة الذاتية،والتمكين، والانخراط في المجتمعات المختلفة.كما أكّدت أنّ الإبداع يُنمّيَ لدى الطفل تقديراً عالياً لذاته ويزيد من قدرته على التعامل مع المشاكل بطريقة إيجابية وفعالة.

فيما يخصّ مجال التعلّم للعيش معًا بما يتضمنه من مهارات التعاطف، والمشاركة واحترام التنوع، تفسّر الباحثة ذلك بأنّ مهارة المشاركة كانت عالية التكرارات مقارنه مع مهارة التعاطف واحترام التنوع، ويفسّر ذلك حسب خبرة الباحثة أنّ مطوّري الدليل انصبّ اهتمامهم على المشاركة بشكل واضح على اعتبار انها مهارة أساسيّة داخل العمل في الروضة وضعف تركيزهم على مهارة التعاطف واحترام التنوع،وقد يُعزى ذلك إلى أنّ هذه المهارات لم تكن واضحةَ الصّورة أمام معدي الدليل وبالتالي أغفل تناولها في الأنشطة بصورة عالية،إضافة إلى كون المجتمع الفلسطينيّ مجتمعًا متجانسًا ولا توجد لديه قضايا وتحديات التنوع الثقافيّ، مما قد يبرّر هذه النسب المتدنية للتكرارات. من جانب آخر قد يسهم هذا التدنّي في مهارة التنوع في إحداث نوع من سوء التصّرف في مجتمعات معقدة اجتماعيًا وهذا ما أشارت إليه اليونيسف (2017).

إضافة إلى ذلك فإنّ العدد القليل منَ الأنشطة التي تتضمّن مهارة التعاطف الذي قد يضعف المواطنة والتعبير عنِ المشاعر ذاتياً ونحو الآخرين بشكل صريح، وهذا ما أكده محمد (2022). حيث إنّ التعبير عنِ المشاعر وإظهار السرور يساعدُ الأطفال على المشاركة الإيجابية وتُساعدهم على حلّ مشاكلهم أيضاً.

نتائج السؤال الفَرعيّ: ما درجة تضمين المهارات الحياتية في كلّ وحدة من وحدات الدليل؛

جاءت تكرارات المهارات الحياتيّة في الوحدات على النحو الآتي: الوحدة الأولى (86) تكراراً حيث تضمّنت مهارة التعاون أعلى تمثيل، وتفسّر الباحثة ذلك بأنّ تلك الوحدة تنفذ بداية العام الدراسّي، وهناك حاجة لوجود أنشطة تعطي فرصةً للأطفال للعمل داخل المجموعات، أُضافةً إلى أنّ الوحدة وتحديّداً موضوع (أنا وروضتي) يهدف إلى دمج الطفل داخل بيئة الروضة ومع أقرانه، فجاءت معظم الأنشطة لها علاقة بالعمل التعاونيّ التشاركيّ.

كذلك جاءت تكرارات (مهارة المشاركة) في الوحدة الأولى عاليةً بالنسبة لغيرها، وذلك حسب خبرة الباحثة لمنح الطفل فرصةً لكسر حاجز الخجل والخوف وبناءِ صداقاتٍ، وهذا ما أكّدته البيشي(2023).

وتفسّر الباحثة سبب تدنّي تكرارات مهارتي (الصّمود والتعاطف) في هذه الوحدة، كونها تأتي في بداية العام الدراسيّ، حيث تُعطَى الأولوية في هذه الفترة لإكساب الطفل مهاراتِ المشاركة والتعاون وبناء الصّداقات، وكذلك يتمّ التركيز في هذه الوحدة على مهارات صِحّيةٍ مثل المهارات المتعلّقة بالنظافة والتغذية الصّحّية،وهذا لا يعني من وجهة نظر الباحثة أن تبقى تكرارات تلك المهارات متدنية بل لابدّ من إعادة النظر في تضمينها بشكل أفضل في تلك الوحدة، حيث إن إكساب الطفل للمهارات الحياتية بأنواعها المختلفة يسهمُ في تنمية شخصّية الطفل وتساعده على

الاســـتمرار في الحياه ومواكبة التقدم،ومواجهة الصّـــعوبات وهذا ما اكّدته عليان.ودولات (2022) والبيشي(2020) والقحطاني (2019).

وفيما يتعلّق بنتائج تضـــمين المهارات الحياتية في الوحدة الثانية في الدليل، والتي تحمل عنوان(صِـــحّتي).فما زالت هذه الوحدة تتصـــدّر فيها التكرارات العالية لمهارة المشـــاركة والتعاون والتواصـــل،وهناك ارتفاع في تكرارات مهارة حلّ المشـــكلات،والتفكير الناقد، مقارنةً بالوحدة الأولى ولكن لا زالت بعض المهارات غير متضمّنةَ بالصّورة المناسبة بهذه الوحدة ممّا يعتبر حسب وجهة نظر الباحثة مَأخذاً الأنشطة، فاحترام التنوع والتنوع الثقافيّ يشمل بداخلة التنوع الغذائيّ ومصادرة، كذلك بالنسبة الى مهارة التعاطف لابدّ من تضمين أنشطة في هذه الوحدة لتنمية التعاطف اتجاه البعُد الصّحّيّ والشعور بالفقراء الذين يفتقرون إلى الغذاء المتنوع والصّحّيّ.

وفيما يخصّ تضـــمين المهارات الحياتية للوحدة الثالثة (عالمي الكبير) فهي أغنى وحدة بتكرارات المهارات الحياتية قياسًا مع غيرها من الوحدات (171) تكراراً وتفسّر الباحثة هذا الغنى بطبيعة الوحدة التي تتناول موضوعات وأنشطة لها علاقة بالعلوم وبالتالي أتاح الفرصة لتضمين أنشطة تفكير ناقد وإبداعيّ وأنشطة حلّ مشكلات،وتقدير الذات، بالإضافة الى استمرار وجود مهارة المشـــاركة،والتعاون،من جانب آخر لم تشـــتمل الوحدة على مهارتي (التعاطف واحترام التنوع) وتحديدًا ما يخصّ احترام التنوع، حيث أُنه منَ الضّروريّ ربط أنشطة العلوم والمزروعات والحيوانات والظواهر الطّبيعيّة باحترام التنوع لأنها أساسًا قائمة على التنوع.

والمتعلقة بالتعاطف واحترام التنوع،إضافة إلى تضمين مهارة اتخاذ القرار بنشاطٍ واحدٍ في هذه الوحدة يعتبر ضئيلاً حيث بالإمكان إبراز هذه المهارة في العديد منَ الأنشطة التي تتيح للطفل اتخاذ القرار حول المزروعات من حيث طبيعتها وفوائدها وأي الأنواع يفضّل، وهذا ما أوصت به دراسة

عباس (2021) بضرورة مراعاة التوازن في توظيف المهارات الحياتية في منهاج العلوم كون العلوم أكثر ارتباطاً بمحيط الطفل وبيئته وأكثرها فاعلية في تحديد سلوكه.

أما بالنسبة للنتائج الخاصّة بتضمين المهارات الحياتية في الوحدة الرابعة (فلسطين الجميلة) فقد حافظت بعض المهارات على تصدّرها كالمشاركة والتعاون، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ أساس العمل في الروضة يتمّ ضمن مجموعات مصغّرة وتشارك أدواته مع أقرانه، من جانب آخر من الملفت للنظر تميز ظهور تقدير الذات بشكل لافت (19) تكراراً مقارنةً بالوحدات الأخرى، تفسّر الباحثة هذا الظهور وهذه النتيجة من خلال طبيعة الوحدة المتعلّقة بفلسطين الجميلة من رموز ومعالم وتضاريس، وبالتالي الأنشطة الموجودة في الوحدة تعزز نظرة الطفل لنفسه باعتباره فلسطينيًّا وإيمانه بنفسه وافتخاره بوطنه وقدرته على المحافظة عليه مثل (قاطرة التضاريس)ونشاط(الزي الشعبي) ونشاط أدوات التراث الفلسطينيّ) وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة المسعدين (2019)ووزارة التربية (2022) اللتين أكّدتا على ضرورة منح الفرد الشّجاعة والإيمان بالنفس لتنمية مهارة تقدير الذات وبالتالي يساعدهم على السير نحو تحقيق أهدافهم.

من جانب آخر تدنّي تكرارات مهارة التعاطف والصّمود في هذه الوحدة رغم أهمّيتهم من قبل مُعدّي الأنشطة، علماً أنّ عناوين الأنشطة تُوحي بالصّمود والتعاطف، ولكن محتوى النشاط لا يتضمّن أفكاراً رئيسيَةً تعكس تلك المهارات، وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة الوحدة حيث أخذت مَنْحَى تاريخيًّا وجغرافيًّا وسعت الى اكساب الطفل مهارة الانتماء وحب الوطن من خلال تعريفة بتضاريسه وبرموزه وتاريخه مثل نشاط(خارطة فلسطين) (بناء أماكن سياحية) (فلسطين البارحة واليوم).

أما بخصوص تفسير النتائج الكيفية فقد جاءت الموضوعات المنبثقة عن التحليل الكيفي كمؤشرات تدعم وتفسر المهارات الرئيسية مما يساعد على توسيع وصفها ومجالاتها ويسهل عملية إكسابها للأطفال من خلال دعم امتلاك الطفل لتلك المهارات. فعلى سبيل المثال جاءت بعض الموضوعات تتعلق بقدرة الطفل على اقتراح حلول جديدة وقدرته على استخدام التجريب واقتراح خيارات هي حسب راي الباحثة من الأمور المهمة لتطوير مهارة حل المشكلات عند الطفل وهذا يتوافق مع ما أكدته فراج (2019) من أهمية قدرة الطفل على تحديد واختيار الحلول المناسبة من بين عدة بدائل، مستخدما الملاحظة والتجريب، كذلك تتوافق مع عبد الكريم (2009) والذي أشار الى ان تلك الموضوعات تمكن الطفل وتزيد من قدرته على اتخاذ القرار المناسب. أما بخصوص الموضوعات التي تتعلق بمهارة التفكير الناقد ؛ فإن طفل الروضة بحاجة الى تنمية قدرته على التخمين وتوقع الأشياء وإبداء رأيه وزيادة قدرته على التأمل والاستنتاج والاستنباط ، وهذا يتوافق مع ما أكده العتوم وآخرون (2007) واليونيسف (2017) من ان التفكير الناقد عنصراً مهما لتمكين الطفل من التساؤل بشان قضية معينه والتشكيك في صحة الأدلة. من جتنبِ آخر؛ وبما يخص مهارة الأبداع فترى الباحثة ان قدرة الطفل في وضع نهاية جديدة للقصة ومحاولة تكملة أحداث قصة معينه وفق تسلسل معين ينمي إبداعه وخيالة ، كما انه من المهم تنمية وتطوير ابداع الطفل من خلال الرسم والدراما مما يساعد في تطوير مواهب الطفل بشكل عام وهذا يتفق مع ما ذكره شيفلي (2011) من أهمية ومساعدة الطفل على توليد الأفكار الجديدة ، كذلك يتوافق مع ما اكدت عليه اليونيسف (2017) بأن الابداع مهارة حياتية اساسيه يجب إعطائها الأولوية في التطوير عند الطفال في سن مبكره .وبخصوص الموضوعات المتعلقة بمهارة تقدير الذات ترى الباحة أنه من المهم تعويد الطفل على تقبل النقد بأنواعه الإيجابي والسلبي، وتعزيز الشجاعة اللازمة لديه لمواجهة التحديات الحياه، والشجاعة اللازمة لخوض تجارب جديدة ، وهذا يتوافق مع ما أكد عليه المسيعدين (2021) بأن

أفكار الطفل تتغير وتتأثر بالنقد الإيجابي والسلبي من المحيطين عبر مراحل عمره. كذلك فان تنمية قدرة الطفل على التحمل وقت الشدة ووقت تعرضه للتغيرات فهذه مهمه كونها تساعد الطفل على تطوير مهارة الصمود والبقاء، وتساعده على التكيف في ظل تغيرات الحياه وهذا يتوافق مع ما أكد عليه الرفاعي وأحمد (2019) من ضرورة تطوير قدرة الفرد على مواجهة المتاعب والصعوبات .

كذلك ترى الباحثة أن الموضوعات التي تتعلق بالتعاون خاصة ما يتعلق بمشاركة الأفكار والتحالف مع المجموعة للإنجاز هي موضوعات مهمه لمساعدة الطفل على الاندماج داخل الفريق وتعويده على العمل التشاركي التعاوني .وهذا ما اكد عليه السكران (2014) .كما أن مساعدة الطفل على استخدام الحوار لحل الخلاف مع أقرانه وإعطاؤه فرصة لتعديل رأيه بطريقة تساعده على حل الخلافات بطريقة وديه بعيداً عن استعمال العنف او الضرب مما يقلل من الصراعات والخلافات داخل الروضة ، وهذا ما اكدت عليه اليونيسف (2017) بأن القدرة على وضع اتفاقات محتملة لتوجيه سلوكهم وتنظيفه في المستقبل مما يعزز مهارة التفاوض لديهم.

مناقشة وتفسيره نتائج السؤال الرئيسيّ الثاني :

ما واقع توظيف معلّمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية؟

بينتِ النتائج أنّ درجة توظيف المعلّمات للمهارات الحياتية في أنشـطة الروضـة كانت قليلةً حيث بلغ المتوسّـط الحسـابيّ العام لدرجة التوظيف (0.252) بنسـبة مئوية(25.21%) وهذا يتناقض مع ما تمّ تأكيده على أهمّية تنمية المهارات الحياتية،إذ أكدت العديد منَ الدراسـات أهمّية تنمية المهارات لدى طفل الروضـة كدراسـة الشـورة (2022)ودراسـة فراج(2019) ودراسـة على (2020).فقد أشـارت دراسـة بنا (2022) إلى دور معلّمة الروضـة في تنمية المهارات الحياتية للأطفال من خلال أنشـطة الروضـة والروتين اليوميّ في داخلها، اضـافة إلى ذلك أكّدت دراسـة المظلوم (2021) أنّ توظيف المعلّمات للمهارات الحياتية يزيد من تفاعل الأطفال ويجعل تعلّمهم

ممتعاً وهادفاً، ويزيد من دافعيتهم للتعلّم. كذلك أكدت دراســـة أبي المعاطي (2021) دور معلّمة الروضـة في طرح أسئلة مثيرة للتفكير في أثناء كلّ نشـاط، حيث إنّ هذه الأسئلة تسـاعد على إثارة أذهان الأطفال لجذبهم للتعلّم،وجعل المعلومات أكثر ثباتاً في أذهانهم وهذا بدوره يؤدي إلى نموّ المهارات الحياتية، كما بينتِ النتائج أنّ أكثر المهارات توظيفاً مهارة المشـــاركة بنســـبة مئوية (46.4) ومهارة التعاون (44.0%) وقد يُعزى ذلك حسـب رأي الباحثة إلى أنّ الأنشـطة تقوم على التشارك والتعاون، فهناك فرصة غنية لتوظيفها.

وتفسّـر الباحثة النسـب القليلة للتوظيف إلى أسـباب عدة فقد تعود إلى أنّ المربياتِ بحاجة إلى تدريب حول استخدام الأساليب المناسبة لتوظيف المهارات الحياتية كالتعلّم باللعب واستخدام القصّة والمسرح، مع ضرورة توزيع نَشراتٍ وكُتيباتٍ حول هذا الموضوع وحسب خبرة الباحثة لم يتمّ سابقا، وهذا التفســير يتوافق مع ما طرحته دراســة الجزار (2018)حول دور مســرح العرائس في تنمية المهارات الحياتية ودراسة فراج(2019) حول دور أدب الأطفال في تنمية المهارات الحياتية ودراسة على (2020) حول اسـتخدام إسـتراتيجيات المشـروع ، ودراسـة أبي المعاطي (2020) حول دور القصّــة الكاريكاتورية،جميعها أكّدت ضــرورة اســتخدام إســتراتيجيات تعلّم متنوعة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة.

من جانب آخر جاءت معظم المهارات قليلة التوظيف من قبل المعلّمات،وحسب رأي الباحثة قد يعود ذلك إلى تصميم دليل رياض الأطفال وافتقاره إلى مفاتيح تدلّ على تلك المهارات المتضّمنة في الأنشطة، ممّا يجعلها لا تلتفت إلى هذه المهارات المتضّمنة في أنشطة الدليل، إضافةً إلى ذلك قد يُعزى تدنّي توظيف مهارة الصّـــمود والتعاطف، واحترام التنوع إلى افتقار البرامج التدريبية التي تلتحق بها المربية إلى هذا النوع منَ المهارات،فمن خبرة الباحثة فمعظم التدريبات التي تتلقاها أو

تلتحق بها المربيات تتمحور حول المهارات الصّـــحّية مثل النظافة والتغذية الصّـــحّية والمشـــاركة والتعاون،ونادراً ما يتمّ تضـــمين البرامج التدريبية مهارات كمهارة الصّـــمود والتعاطف وهذا ما أكّده حلمي (2020) بضـرورة وجود برنامج تدريبيّ محدد يشـمل كافة المهارات الحياتية.كما ترى الباحثة ضـــرورة تصـــميم أنشـــطة تنميّ هذه المهارات، مع ضـــرورة وجود ملحق بالدليل يوضّـــح المهارات الحياتية التي لابدّ منَ التركيز عليها بما يتوافق مع المصفوفة.

التوصيات

بعد تفسير النتائج خرجتِ الدراسة بالتوصيات الآتية:

- تطوير دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ من قبل فريق مختصّ، والعمل على إثرائه بأنشطة تنمّي، وتركّز على المهارات الحياتية لِما لها دور كبيرٍ ومهمّ في حياة الطفل.
- تهيئة بيئةٍ تعليميةٍ مناسبةٍ وتوفيرها لطفل الروضة تساعده على تنمية المهارات الحياتية المتنوعة وتعزز التعلّم الذاتيّ لديه.
- العمل على تنمية المهارات الحياتية من خلال الأساليب التّعليميّة المناسبة (مثل استخدام القصّة، مسرح العرائس)، وتفعيل زاوية الخيال من أجل تعزيز وتنمية تلك المهارات وتنميتها.
- مراعاة التوازن بينَ المهارات الحياتية بشكل عام التي يجب تضمينها في دليل معلّمة رياض الأطفال، قدر الإمكان مع التركيز على المهارات الأهمّ للأطفال.
- إعداد برنامج تدريبيّ للمربيات حول المهارات الحياتية وأساليب تنميتها وتطويرها عند طفل الروضة.
- تضمين دليل معلّمة رياض الأطفال الفلسطينيّ تعليمات تساعد المربية على كيفية تطبيق الأنشطة، ممّا يساعد على تحقيق مخرجات الدليل وأهدافه المرجوة من تلك الأنشطة.

- الاستفادة من نتائج التحليل الكيفي للمحتوى ومراجع المصفوفة في ضوء الموضوعات (themes) الخاصة بكل مهارة من المهارات.

مقترحات:

- إجراء دراسة حول أهميّة المهارات الحياتية في حياة الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور.
- برنامج تدريبيّ لتنمية أساليب تعليم المهارات الحياتية وأثرها على الأطفال.
- دور زاوية الخيال في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
- دور معلّمة رياض الأطفال في تعزيز مهارة الصّمود واحترام التنوع لدى أطفال الروضة.
- إجراء دراسة حول تصورات مقترحة لتنمية المهارات الحياتية من خلال أولياء الأمور.

قائمة المراجع العربية:

إبراهيم، سـليمان عبد الواحد. (2010). **المهارات الحياتية ضـرورة حتميه في عصـر المعلوماتية رؤية سيكوتربويه**، التراق للنشر والطباعة، القاهرة.

إبراهيم، ســـليمان عبد الواحد. (2012). **فنّ المهارات الحياتية مدخل الى تنمية السّـــلوكيات الاجتماعيّة الإيجابية**. القاهرة: دار سحاب للنشر.

أبو المعاطي، وفاء. (2021). فاعلية برنامج قائم على القصّـــة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كرونا لطفل الروضـــة. **المجلة العلمية** –كلية رياض الأطفال. جامعة بور سعيد. 1(18).

أبو جادو، صـالح. (2017). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعيّة**. ط13.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أبو حجر، فايزة. (2006). **أثر برنامج تدريبيّ مقترح في ضَـــوء المهارات الحياتية على الفاعلية التدريسيّة لدى الأطفال لتنمية العلوم والصّحّة في المرحلة الأساسيّة**، (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس.

أبو طامع، بهجت أحمد (2009). **مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضـــيّة في الجامعة الفلسـطينية بحسـب رأي الطلبة**، رسـالة ماجسـتير غير منشـورة، كلية التربية، جامعة خضوري.

إســكندر، ماريان. (2023). أنشـــطة موســـيقية مقترحه لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. **دراسات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، 29(عدد يناير)، 30–52.

آل سـعود، جوهرة. (2021). مهارات القرن الحادي والعشـرين اللازمة لأطفال الروضـة ومتطلبات اكتسـابها من وجهة أعضـاء هيئة التدريس بكلّيات التربية والطفولة. **المجلّة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة. 45(2).

البدري، طارق.(2010). **إدارة دور الحضـــانة ورياض الأطفال** .ط4.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

بنا، مزنه. (2022). درجة توظيف معلّمات رياض الأطفال للمهارات الحياتية في أنشطة الروضـة في ظلّ المتطلبات المعاصرة "جائحة كرونا". **مجلّة جامعة دمشق للعلوم التربويّة والنفسيّة**، 39(1)، 171-189.

البيشي، رهف، والأسمري، نورة، وعوضه آل مسفر.(2023). تصميم أنشطة تعليمية إثرائية لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضـــة. **مجلّة بحوث عربية في مجالات التربية النوعيّة**، 1(29). 72-43.

الجازي، حصـة، ومحمد الرصـاعي، وريم علي صـالح، وختام الهليلات. (2016). درجة تضـمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصّـفوف الثلاث الأولى في الأردن. **دراما العلوم التربوية**، 243 (ملحق5)، الجامعة الأردنية.

الجزار، إسـلام عبد الغفار علي خليل. (2018). أثر نمط تقديم مسـرح العرائس والسـرد في تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضـة، **مجلّة دراسـات الطفولة**، جامعة عين شـمس. 21(79)، 19-30.

جعارة، رضـــا. (2017). **المهارات الحياتية "الإدارية" لدى طلبة المرحلة الأســـاســـيّة العليا في المدارس الحكوميّة في محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين والمعلّمين**. (رســـالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس. فلسطين.

جعفر ،يســـرى،(2020).الذكاء الشّـــخصـــيّ الذاتيّ وعلاقته بالتعاطف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة،مجلّة كلّية التربية،العدد(106)مجلد(26).

الجندي، رشـا. (2010). **تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضـة تطبيقات على مسـرح العرائس**. دار الجامعة الجديدة.

جوده، هالة، حكيم ثابت كامل، محمد احمد علي بدوي، والليثي، أحمد حســـن محمد. (2018). مهارات التفاوض وعلاقتها بالصـلابة النفسيّة لدى عينه من طلاب الجامعة. **دراسـات تربوية واجتماعية**، جامعة حلوان، 24(4)، 1891-1928.

حسانين، عواطف. (2013). **سيكولوجية التعلم: نظريات عمليات معرفية -قدرات عقليه**. مصر: المكتبة الأكاديمية.

حلمي آية عمر محمد، مصـــطفى نبيل، وســـلوى عثمان. (2020). برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضـة في ضـوء أبعاد التنمية المسـتدامة. **مجلة كلية التربية بالإسماعلية**، 1(19)، 46-65.

الخطيب، رنا يوسف. (1986). **رياض الأطفال**. مؤسسة دار الحنان، ط2، عمان.

الراميني، فواز. (2006). **سـيكولوجيّة الطفل وتعلمه باللعب في المرحلة الأسـاسـيّة**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الرفاعي، زينب محمد. أحمد بدرية كمال. (2019).الصّـمود النفسـيّ وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين.مجلّة الدراسات العربية.مج(18)،ع (4)ص 835-884.

الرؤية العالمية،(2017). **مشروع جذور التعلم**. فلسطين.

الزيات، فاطمة (2021) فاعلية برنامج تدريبي قائم على اســـتراتيجية (PMI) لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمين. **مجلة كلية التربية** –جامعة بور سعيد، 1(24).

زيتون، عياش. (2010). **الاتجاهات العالميّة المعاصرة في مناهج العلوم وتدريسها**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيود، زينب. (2016). **المهارات الحياتية اللازم اكتســـابها للمتعلّمين في مرحلتي التعليم ما قبل الجامعي في سورية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية. جامعة دمشق. سوريه.

سالم، حنان عبد الرحيم. (2014). **فعالية برنامج مقترح في ضَوء نموذج تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصّفّ الثامن الأساسي بغزة**. كلية التربية،الجامعة الإسلامية.غزة.

ســـكران، ماهر عبد الرزاق. (2014). فاعلية برنامج للتدخل المعرفي في تنمية مهارة التعاون الاجتماعي لدى الطفل التوحدي. **مجلّة الخدمة الاجتماعيّة**. الجمعية المصرية للإخصائيين الاجتماعين، 1(51)، 413-448.

شـــحاته، حســـن. (2013). **رؤى مســـتقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضـــة**، المؤتمر الدولي الثالث (السنوي العاشر)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

شـريفي، حليمة. (2012). دور العربية في تنمية قدرات الطفل الإبداعية. **مجلة دراسـات وأبحاث،** جامعة زيان عاشور الجلفة–الجزائر، 1(6)، 170–180.

الشّوره، هبه عارف. (2022). درجة امتلاك أطفال الروضـة لمهارات القرن الحادي والعشـرين من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. **المجلة الدولية لنشـر الدراسـات العلمية،** جامعة الاسراء –كلية العلوم التربوية، 15(2).

شـيخة، الجنيد.(2010). **رياض الأطفال في اليابان رسـالة التربية.** سـلطنة عمان.28. (3) ص ص22–32.

صالح، شفق محمد. (2019). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. **مجلة كلية التربية الأساسية،** الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، قسم رياض الأطفال.

الضّـفيري، عبد الرحمن. (2017). دور معلّمي المرحلة المتوسّـطة في تعزيز مهارة المشـاركة المجتمعية لدى الطلاب. **مجلة كلية التربية،** جامعة طنطا –كلية التربية، مج67,ع3 ص127–104.

طعيمة، رشدي. (2004). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته.** القاهرة: دار الفكر العربي.

عباس، ميادة عبد السّـتار. (2021).تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسّـطة في ضَـوء المهارات الحياتية، **مجلة الدراسات المستدامه**،مج3,ملحق،673–646.

عبد الحميد، جابر. (1998). **المناهج أسسها، تنظيمها، تقويمها،** القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد العال، فايزة عاطف، الشـتيحى، إيناس سـعيد عبد الحميد، ومحمد نجلاء السـيد عبد الحكيم. (2022). منهج 2.0 مدخل لتنيمه بعض المهارات الحياتية لطفل الروضـة: دراسـة ميدانية. **مجلّة كلية التربية**، 37(عدد خاص)، 302.-334.

عبد العال، محمد. (2019). تصـوّر مقترح لتنمية المهارات الحياتية للأطفال اللاجئين في ضَـوء بعض الاتجاهات التربوية المعاصـرة. **المجلّة التربوية لتعليم الكبار** –كلّية التربية جامعة أسيوط. المجلد الأول. العدد الثاني.

عبد الكريم، غادة قصـي. (2009).**أثر برنامج قائم على التعلّم النشـط في الدراسـات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصـيل لدى التلاميذ المعوقين عقلياً القابلين للتعلم.** رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي.كلية التربية بقنا.

عبد المعطي أحمد ومصـطفى، فهمي. (2008)."**المهارات الحياتية**"، القاهرة: دار السـحاب للنشـر والتوزيع.

عبد الواحد، أسـماء. (2018). إعداد برامج لطفل الروضـة في ضـوء بعض النظريات التربوية الحديثة. **مجلة الطفولة**. كلية الطفولة، جامعة القاهرة، 1(29).

العتوم،عدنان يوسـف،الجراح، عبد الناصـر دياب.(2007). **تنمية مهارات التفكير : نماذج نظرية،وتطبيقات عملية**.ط2،الأردن.دار المسيرة.

عدس، محمد عبد الرحيم،مصـلح،عدنان عارف.(1984). **رياض الأطفال**.دار الفكر للنشـر والتوزيع.عمان.

عطية، محسن. (2010). **البحث العلميّ في التربية–مناهجه، ادواته، وسائله الإحصائية**. عمان: دار المناهج.

علي، اسراء. (2020). استخدام إستراتيجية المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضَوء متغيرات العصر وتحدياته. **مجلّة الطفولة والتربية**، جامعة الإسكندرية. كلية رياض الأطفال. 12(91).

علي، محمود. (2001). **الاتجاهات العالميّة في تطوير مناهج الجغرافيا في إطار المهارات الحياتية**، جامعة القاهرة، المجلس الأعلى للجامعات.

عليان،ربيحة،الدولات،عدنان.(2021). التعليم وأهداف التنمية المستدامة2030: نحو معايير وطنية لتضمين الأهداف التنموية في المناهج الفلسطينية،**دراسات،العلوم التربوية**،المجلد 48،العدد4.

عمران، تغريد. (2001). **المهارات الحياتية**. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

العمراني، عبد الغني محمد إسماعيل.(2013). **إدارة رياض الأطفال**.ط1.دار الكتاب الجامعي.صنعاء.

العوادلي، آلاء. (2017). **التنمية المستدامة للطفل العربيّ كمرتكزات للتغير في الألفية الثالثة الواقع والتحديات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

عيسى، فاطمة. (2001). **فاعلية مواقف تعليميه مقترحه في تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة حلوان، مصر.

عيسى، محمد. (2006). تقويم برنامج تدريب معلمات رياض الأطفال في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر المديرات والمعلمات. **مجلة كلية التربية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة. 20(22)، 17-20.

فراج، ســـحر، وزكي أحمد. (2012). **واقع دور بيئة الروضـــة في تنمية المهارات الحياتية المعاصرة لدى الأطفال**. (بحث مستل من رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة دمياط.

فراج، عبير. (2019). برنامج قائم على أشـــكال أدب الأطفال لتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. **مجلّة الطفولة**، جامعة القاهرة، 1(31).

الفقي، حامد عبد العزيز. (1977).دراســـة ميدانية لمشـــكلات تلاميذ المدرســـة الابتدائية في الكويت.**مجلة الآداب**.ع12.الكويت

القحطاني، خالد ناصـــر.(2019). تصـــميم بيئة تعلم الكتروني قائمة على الدمج بين الأنشـــطة التفاعلية ومحفزات الألعاب الرقمية Gamification لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة بمنطقة تبوك. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**، 8(3).

قطامي، نايفة وبرهوم، محمد. (1997). **طرق دراسة الطفل**. عمان: دار الشروق.

قطامي، يوسف. (2005). **نظريات التعلم والتعليم**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

قنيد، آصال. (2017). **تقييم برامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العالمية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

الكمنجي، ميســـرة. (2001). **وجهات نظر المديرات والمعلمات وأولياء الأمور الإناث نحو تأنيث الهيئة التدريسـيّة في المرحلة الأسـاسـية الدنيا في محافظات شـمال فلسـطين.** (رسـالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

مبارز،منال عبد العال،جودة، جيهان محمود محمد.(2007). أثر برنامج كمبيوتري مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتة لتلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأســـاســـي على ذكائهم الاجتماعي.**مجلة البحث التربوي**.ع1.ص242-309.

متولي. محمد خليفة إسـماعيل .(2015) مدخل منتسـوري وأثره في إكسـاب بعض مهارات الحياه العملية لدى طفل الروضـــة من وجهة نظر الأمهات. المجلة العملية. إدارة البحوث والنشـــر العلمي (كلية التربية).جامعة أسيوط.المجلد الحادي والثلاثين.العدد الرابع

متولّي، محمد خليفة. (2015). مدخل منتســوري وأثره في اكســاب بعض المهارات الحياة العملية لدى طفل الروضـــة من وجهة نظر الأمهات،كلية التربية. **المجلة العلمية**، جامعة أســيوط، 31(4).

المحاميد،هشــام هزاع علي،ســمرين،حمزة موســى.(2010). معيقات تدريس المهارت الحيايتة من وجهة نظر معلمي التربية المهنية والتربية الرياضـــيّة في مديرية البادية الوســـطى في الأردن.**مجلة كلية التربية**،جامعة عين شمس.مج4.ع34. ص171-135.

محمد، هنا مصـطفى. (2010). **مهارة المشـاركة الاجتماعية وعلاقتها بالمهارات الاتصـالية لدى عينه من أطفال الروضـة.** (رسـالة ماجسـتير غير منشـورة)، معهد الدراسـات العليا، جامعة عين شمس.

محمد، ياســـين. (2020). برنامج قائم على أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة. **مجلة الطفولة**. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة. ع(34).

محمد،أماني،منار أمين،هدير أحمد.(2022)فعالية استخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية لتنمية مهارة التعاطف لدى أطفال الروضـــة ذوي صـــعوبات التعلّم.**المجلة العلميّة كلية التربية للطفولة المبكرة**.بور سعيد.العدد الثالث والعشرون.

مرســـي منال ومشـــهور كنده أنطوان. (2012). مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية. **مجلة الفتح**. 1(48).

المســاعيد، مهند إبراهيم أحمد. طوالبة، هادي محمد غالب. (2020). فاعلية برنامج تدريبي مدعم للدراسـات الاجتماعّية قائم على التربية الجسـدية والاجتماعية لتنمية مهارات حياتية لطفل ما قبل المدرسة وأثرة على ممارسات المعلمات واكتساب الأطفال لتلك المهارات. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسيّة**.المجلد8.العدد 2. ص522-540.

المسيعديين، سحر فرحان مقبل.(2021).أثر برنامج إرشادي باستخدام الألعاب التربوية في تنمية تقدير الذات وتطوير مهارة حل المشـكلات لدى طلبة الصـف الثالث الأسـاسـي في مديرية تربية لواء بصـــيرا.**المجلة الأردنية الدولية أريام للعلوم الإنســـانية والاجتماعية** مج3.ع3 ص1-17.

مصـــطفى، فهيم. (2005). **الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرســـة الابتدائية**، القاهرة: دار الفكر العربيّ.

المظلوم، هند(2021).فاعلية برنامج إرشادي إلكترونيّ لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة "جائحة كورونا "المجلّة المصرية للاقتصاد المنزلي، المجلد(37)، العدد الأول، جامعة حلوان: مصر.

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني **(ماس)**. (2022). نحو مواجهة تحديات أزمة نقص المهارات الحياتية وفجواتها في القرن ال(21). 1(8).

معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس).(2022).**نحو مواجهة تحديات أزمة نقص المهارات وفجوتها في القرن ال21**. ملخص سياساتي.العدد(8). فلسطين.

المغيصـــيب، عبد العزيز عبد القادر. (2008). **تعليم التفكير الناقد (قراءه في تجربة تربوية معاصرة)**، قسم العلوم النفسية كلية التربية، جامعة قطر.

منظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونســكو).(2016).التقرير العالمي لرصـــد التعليم,التعليم من اجل الناس والكوكب ،باريس، فرنسا.

المؤتمر التربوي الثاني. (2005). **بعنوان الطفل الفلســطينيّ بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل**. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.

نخلة، ناجي (2008). التربية البيئه لطفل الروضـــة.**مجلة خطوة**.المجلس العربي للطفولة والتنمية.العدد (18).

نزال، بسينة. (2018). دمج الأطفال ذوي الإعاقة وتضـميناتها في البيئه الفلسـطينية.التطلع الى واقع مأمول، **مجلة الطفولة العربية**.1(88)، 1-6.

نصـــار، حنان محمد. علي، شـــريهان، غلوش،محمد (2019).برنامج قائم على المســـرح التفاعلي البنائي لتنمية مهارة التواصـــل الاجتماعي الإيجابي لدى طفل الروضـــة ذوي النشـــاط المفرط، **مجلة كلية التربية**،مج19,ع1 ص305-285.

النقيب،ايمان.(2002) **القيم التربوية دراســـة في مســـرح الطفل**.ط11.الاســـكندرية : دار المعرفة الجامعية.

الهاشمي، عبد الرحمن وعطية، محسن.(2014).**تحليل مضمون المناهج المدرسية**،(ط2). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

وردة، نورا حســـــام الدين. (2010). **فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير وبعض المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

وزارة التربية والتعليم العالي. (2017). **قانون التربية والتعليم العام**. فلسطين

وزارة التربية والتعليم الفلســـطينية. (2017). **دليل معلمة رياض الأطفال الفلســـطينية**، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.(2022).**تقرير المتابعة والتقييم**.2021)، رام الله، فلسطين

اليونسكو. (2019). **مهارات الحياة والعمل**، منظمة الأمم المتحدة: مكتب بيروت.

اليونسـيف. (2017). **المهارات الحياتية الأسـاسـيّة الاثنتي عشـرةَ**، مبادرة تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

يونيســـف. (2000). **الإســـتراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة في الأردن.** الأردن، عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

المراجع الأجنبية :

Ayu al. (2021). *how can life skills improve early childhood independence*.2nd international conference on childhood education in Multperspective?

Bwayo, John. (2014). *Primary School Pupils' Life Skills Development: The Case for Primary School Pupils Development in Uganda*. Unpublished PHD, Mary Immaculate College Limerick.

Gatumu Jane & Kathuri Wilfred. (2018). An Exploration of Life Skills Programme on Pre-School Children in Embu West, Kenya. *Journal of Curriculum and Teaching*. 7(1), 1-6.

Gim, N.G. (2021). Development of Life Skills Program for Primary School Students: Focus on Entry Programming. *Computers*, *10*(56), 1-17.

Gunning et al. (2020). An evaluation of parents as behavior change agents in the preschool life skills program. *journal of applied behavior analysis*.2020,9999,1-29.

Jiang Zh. (2022). *Evaluation Of Preschool Life Skills (Pls) Program to Teach Social Skills in A Preschool Class*. Theses and Dissertations--Early Childhood, Special Education, and Counselor Education.

Kaya & deniz. (2020). the effects of life skills education program on problem behaviors and social skill of 4-years-old preschoolers, ikogretim online -elementary education online.

Lopez, Melinda. (2016). *Preschool Life Skills: A Systematic Replication with Children with Developmental Disabilities*. Theses and Dissertations. University Of North Texas.

Nurani & Pratiwi. (2019). *curriculum design of early childhood life skill based on Indonesian local culture*. international conference on progressive education (ICOPE 2019).

of Mental Health Publication.

Sagone, Elisabetta, Maria Elvira De Caroli, Rossella falanga and Maria Luisa Indiana. (2020). Resilience and perceived self-efficacy in life skills from early to late adolescence, Department of Educational Sciences, University of Catania, Catania, Italy. *International journal of adolescence and youth*.2020,vol25,no.1.882,890..

Salah E. (2021). kindergarten children possession of life skills from teachers. review of international geographical education.

Shively C.H Grow creativity learning and leading with Technology.

UNICEF. (2017). Life Skills and Citizenship Educ.

Word Health Organization (1999): partners in life skills education conclusions from united Nationslnter, Agency Meeting, Geneva.

Word Health Organization. (1993). *Life skills education in schools. Geneva*: Division

الملاحق

ملحق (1): مصفوفة المهارات الحياتية

(المجال)	مرحلة رياض الاطفال-4	المرحلة الأساسية (5-9)	المرحلة الثانوية (10-12)	نتاجات رئيسة وقيم مرتبطة بالمواطنة
	مصفوفة إطار مرجعي للمهارات الحياتية والنشأة السوية[1] مسودة أهم الكفايات المتعلقة بكل مجال مهاري			
المجال الأول: (التعلم من أجل التعلم) تقود مجمل المهارات إلى تهيئة الطلبة للنجاح في مجال المعرفة الحسابية والكتابة والقراءة وغيرها من المعارف والمهارات التي تحقق مخرجات تعلم نوعية وتسهم في تحقيق النجاح الأكاديمي، ويتطلب هذا المجال (عرضا للحقائق والمفاهيم والقوانين والمبادئ والفرضيات والنظريات ، وطرح أسئلة تتطلب استرجاع المعلومات ، واجراء عمليات حسابية وانخراط في تجارب ذهنية وحصول على معلومات من مصادرة عديدة وتعليل وتفسير الإجابات واستخدام الجداول والرسومات البيانية واستخدام الفرضيات وتوظيف التفكير الاستقرائي ومناقشة الأدلة والبراهين وعرض خطوات حل المشكلات) .				
مهارة حل المشكلات	1. التعرف إلى المشكلات المحيطة ووصفها. 2. اختيار الخيارات المناسبة. 3. وصف هدف يريد تحقيقه وتعديد الخيارات التي يمكن أن ينتهجها للوصول إلى هدفه. 4. التمييز بين الصواب والخطأ.	1. تطبيق خطوات حل المشكلة واتخاذ القرار بمهارة عالية. 2. البحث عن المعلومة ذات العلاقة بمحور المشكلة، والعقبات المرتبطة بها . 3. استخدام الرموز والجداول والرسوم في عملية التحليل	1. صناعة قرارات ملحة (تبني أنماط صحية، قرارات بيئية...) في حياته بناء على تحليل المشكلات. 2. تقييم البدائل المطروحة بموضوعية.	مشاركة نشطة في حل المشكلات مسؤولية اجتماعية

[1] المراجع : " دليل المعلم حول أنشطة مساندة للمهارات الحياتية (2015) وزارة التربية ، مبادرة المهارات الحياتية من أجل المواطنة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا (اليونيسيف،2015) ، مصفوفة المهارات لحياتية لبرنامج التعزيز الصحي(2000)، النتاجات التربوية المرغوبة للطلبة في سنغافورة، نماذج محلية .

	5. التعرف على أنماط التشابه والاختلاف. 6. التصرف بهدوء في حال وجود مشكلة.	4. توظيف التكنولوجيا في إيجاد الحل الأفضل، وفي اتخاذ القرار وتسويقه. 5. حل النزاعات داخل وخارج المدرسة. 6. تحديد الأولويات والعمل عليها	3. توظيف التكنولوجيا في إيجاد الحل الأفضل، وفي اتخاذ القرار وتسويقه.	
مهارة التفكير الناقد	1. تمييز نقاط الاختلاف بين الأشياء. 2. التعبير عن الأشياء كما فهمها . 3. استخدام ما تعلم وربطه في مواقف حياتية 4. ترتيب الأشياء بتسلسل وفق معيار معين.	1. تنظيم المعلومات التي جمعها وبدخلها ضمن سياق جديد. 2. التعبير عن أفكاره بوضوح. 3. تنظيم الأفكار والربط بينها وعرضها بتسلسل وبطريقة تؤدي إلى معنى واضح. 4. استخدام المفاهيم والقوانين والحقائق والنظريات التي سبق أن تعلمها الطالب في موقف حياتي. 5. نقد المواقف وتقييمها استنادا إلى أسس علمية.	1. استنباط فكرة من أفكار عامة. 2. تفسير الترابط بين الأفكار أو الأشياء. 3. تقديم البراهين على النتائج التي توصل اليها. 4. تمييز أثر (التكنولوجيا، الإعلام، الأصدقاء، الأهل،) على صحة الفرد والمجتمع 5. يقدم حجة منطقية	التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية واتخاذ القرارات الاخلاقية
التفكير الإبداعي	1. تخيل مواقف جديدة والتعبير عنها . 2. ابتكار حل جديد لمشكلة أو موقف. 3. يطور الفضول والاستكشاف للأشياء من حوله	4. توليد عدة إجابات، وحلول لمشكلة بسرعة وبسهولة. 5. إضافة تفاصيل على الأفكار التي لم تكن معروفة سابقا . 6. التأمل	1. تطوير أفكار جديدة. 2. إنتاج مشاريع ريادية إبداعية. 3. يسعى نحو التميز .	التأمل بالتحول الاجتماعي التغيير الإيجابي الإنتاجية

		7. إنتاج مشاريع، إبداعية. 8. توظيف التكنولوجيا في إيجاد حلول مبتكرة.		
المجال الثاني :(التعلم من أجل أن أكون /الذات) تهدف هذه المهارات إلى صقل شخصية الفرد وتطوير المهارات الذاتية والتكيف مع المحيط، وترتبط أكثر بمهارات التواصل والصمود وإدارة الذات .				
مهارة تقدير الذات	1. التعرف إلى ذاته، هويته (جنسه، اسمه، أجزاء جسده، جنسيته(... 2. التعرف إلى حقوقه وواجباته الأساسية 3. احترام حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليها. 4. التعبير عن مشاعره. 5. التفاعل مع المحيط والآخرين بشكل إيجابي. 6. الحفاظ على جسده. 7. التعرف على أهمية انجاز المهام بالوقت المحدد 8. يفخر بأعماله	1. تمييز نقاط القوة والضعف في ذاته. 2. التعبير عن هويته الخاصة بثقة واعتزاز. 3. التعبير والدفاع عن حقوقه. 4. التعبير عن مشاعره باستخدام التعبير الجسدي واللفظي بطريقة صحيحة والتوفيق بين مشاعره وسلوكه. 5. التعرف على المؤثرين في قيمه وأخلاقه (الأصدقاء، والإخوة، والعائلة، والإعلام.(. 6. تقبل التغيرات النمائية في مرحلته العمرية. 7. ممارسة سلوكيات صحية تسهم في تعزيز صحته الجسدية والنفسية. 8. إدارة الوقت والمهام بفعالية 9. يثمن قدراته	1. تقدير ذاته. 2. التعبير عن آرائه حتى لو كانت مخالفة لآراء الآخرين. 3. تبني أنماط صحية. 4. لديه دافعية ومثابرة في الحياة 5. مستقل بذاته 6. يؤمن بقدراته	التأقلم والقدرة على التكيف مع المحيط
مهارة التواصل	1. مهارة الاستماع الجيد. 2. مهارة احترام الآخرين.	1. الإصغاء النشط. 2. استخدام التكنولوجيا للتواصل بطريقة فعالة.	1. إدارة نقاشات مع فئات وشرائح مختلفة .	إدارة العلاقات

	3. التواصل مع الآخرين للتعبير عن احتياجاته. 4. يكون صداقات	3. تنفيذ حوار ناجح مع الآخرين على مستوياتهم المختلفة. 4. يستطيع ان يقول لا في المواقف الحازمة. 5. الاستخدام الاخلاقي لوسائل الاعلام والمعلومات 6. استخدام اللغة لجمع المعلومات والتعبير عنها ونقلها .	2. توظيف التكنولوجيا بطريقة فاعلة لدعم قضية أو تحقيق أهداف حملة مجتمعية. 3. مهارات العرض 4. مهارات الاقناع وتجنب اللغة التميزية	
مهارة الصمود	1. إيجاد الحلول للمواقف ولا يستسلم. 2. التصرف بهدوء عند تعرضه لموقف يشكل ضغط عليه دون الانسحاب. 3. يمارس سلوكيات صحية سليمة 4. يدرك أنه يواجه مشكلة.	1. حل المشكلات التي تواجهه وامتلاك طاقة كافية للبقاء حتى النهاية. 2. التحكم بمشاعره عند تعرضه للضغوط . 3. التكيف مع الظروف التي يتعرض لها بهدوء وسلاسة دون إيذاء الآخرين. 4. التصرف في حالات الطوارئ باتزان وحكمة 5. احافظ على هدوئي تحت الضغط	1.مقاومة السلوكيات السلبية في مجتمعه والعمل لبناء حياة صحية من منطلق حقوقي بطريقة إيجابية. 2.تحويل الصدمة إلى فرصة للتنمية .	التكيف مع المحن والتأهب لحالات الطوارئ العلاقات الإيجابية مع الاخرين
المجال الثالث: التعلم للعمل، التعلم بالعمل وهي المهارات التي تفضي إلى ترجمة ما يتم تعليمه إلى ممارسة في السياقات اليومية واستخدام تقنيات تكيفية تفضي للريادة والإنتاجية وتحقيق الأهداف ويتم فيها التطرق الى تفاعل العلم مع التكنولوجيا والمجتمع ووصف اهميتهما للمجتمع وكذلك مناقشة المهن والوظائف المتعلقة بالعلم والتكنولوجيات وحل المشكلات الحياتية واتخاذ قرارات حياتية يومية .				

مهارة العمل التعاوني	1. مشاركة الآخرين الأدوات بمودة وقبول. 2. تبادل الأفكار مع أقرانه بسهولة. 3. مساعدة الآخرين ضمن المجموعة. 4. يحترم قواعد المجموعة.	1. مناقشة الأفكار مع زملائه دون عوائق. 2. تفهم احتياجات وقدرات أقرانه والعمل على تعزيز نقاط القوة لديهم ودعمها. 3. تقبل الأدوار المناطة به ضمن المجموعة والحرص على تنفيذها (يتصرف بمسؤولية) 4. التطوع لمساعدة أقرانه ضمن المجموعة. 5. يستطيع صنع أو قطع علاقة. 6. تبني مبدأ التنافس الشريف ضمن المجموعة . 7. يستطيع العمل ضمن فريق	1. تقدير إنجازات الآخرين في المجموعة والعمل على دعمها. 2. تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية في أدائه. 3. تحمل المسؤولية عن تبعات عمل المجموعة.	العمل الجماعي لتحقيق الأهداف المشتركة والسلوك المسؤول
مهارة التفاوض	1. احترام آراء أقرانه وتقبلها. 2. الاستماع إلى الآخرين باهتمام. 3. التعبير عن احتياجاته بطريقة صحيحة.	1. التعبير عن رأيه دون إيذاء مشاعر الآخرين. 2. التمييز بين الحاجات والرغبات والمفاضلة بينها. 3. احترام القواعد التي يتم التوافق عليها والتعبير عن رأيه فيها بطريقة إيجابية.	1. الحوار بناء على أسس علمية وبراهين لإقناع الآخرين. 2. تمييز المؤثرات (المحددات) التي تلعب دورا في اتخاذ قراره . 3. الدفاع عن رأيه بحزم خاصة تلك المتعلقة بصحته الجسدية والنفسية. 4. تقبل مبدأ رابح -رابح.	إدارة النزاع وحلها احترام الاخرين التفاعل الإيجابي المسؤولية الاجتماعية

مهارة اتخاذ القرار	1. المفاضلة بين خيارين وتحديد البديل الأفضل. 2. فهم المخاطر المحيطة به والتميز بينها. 3. فهم انه يمكن تغيير القرار.	1. اتخاذ سلوك شخصي (متعلق بصحته أو سلامته وسلامة المحيط) ويكون مسؤولاً عنه. 2. استخدام المعلومات، والحقائق العلمية أو الرقمية والاستناد إلى القيم والأخلاق ليوظفها في صنع قراره. 3. تقييم القرار الذي اتخذه. 4. توظيف التكنولوجيا في البحث عن المعلومة . 5. يحدد أهدافا لحياته.	1. اتخاذ القرار دون تحيز 2. تقييم التبعات الأخلاقية لاتخاذ القرار . 3. وضع البدائل وسيناريوهات مختلفة 4. تقدير هدف يحدد مستقبله الاقتصادي والرفاه والاجتماعي.	اتخاذ قرار أخلاقي إدارة الوقت والجهد تقرير المصير
المجال الرابع (التعلم للعيش معا/من أجل الجميع) وهو يعزز القيم الأخلاقية والإنسانية للفرد وينبع من مبادئ العدالة والديمقراطية والحرية، ويفضي لتحقيق مفهوم المواطنة				
مهارة التعاطف	1. التعبير عن مشاعره تجاه أقرانه بشكل مريح. 2. إظهار أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين الآخرين. 3. الاعتناء بحيوان أليف أو نبتة صغيرة. 4. يظهر اهتمامه لمشاعر الاخرين.	1. التعاطف بإيجابية مع الطلبة ذوي الاحتياجات المختلفة. 2. الاستجابة لاحتياجات الآخرين وتفهم تصرفاتهم ومشاعرهم. 3. تقديم مساندة مادية أو معنوية أو رعاية ما أمكن. 4. تفهم معنى الإيثار وترجمته على شكل إجراءات. 5. المبادرة لمساعدة الاخرين.	1. تقبل أساليب حياة الآخرين. 2. التعاطي مع الحالات الانفعالية المختلفة والتروي في إصدار الأحكام. 3. توظيف التكنولوجيا والأنشطة المختلفة للتعبير عن الاهتمام بالآخرين والتضامن معهم ودعمهم بصورة مناسبة.	التوجه القائم على احتياجات الاخرين فهم الاخرين السلوك الايثاري

مهارة المشاركة	1. الانخراط في أنشطة الصف (طرح الأسئلة، التعبير عن الرأي، تنفيذ فعالية...) بسهولة مع تحقيق الإنصاف والعدالة مع أقرانه. 2. مشاركة الألعاب وادواته الخاصة مع الآخرين بمودة وتقبل.	1. المشاركة في الانتخابات على مستوى المدرسة. 2. الانخراط في اللجان الطلابية المختلفة. 3. تقدير المسؤوليات والواجبات المنوطة إليه . 4. تقدير حقوق وحريات الآخرين واحترامها.	1. المشاركة في الفعاليات المجتمعية بشكل طوعي. 2. المشاركة في تخطيط البرامج والأنشطة المدرسية. 3. الحفاظ على المقدرات والموارد لضمان مشاركتها مع الآخرين.	التمثيل الذاتي مواطنة ديمقراطية حقيقية
مهارة احترام التنوع	1. تقبل أقرانه من جنس آخر أو لون بشرة أو ديانة مختلفة . 2. يظهر اهتمامه بأقوال وتصرفات الآخرين.	1. تقبل الاختلافات بين أقرانه. 2. نبذ السخرية والاستخفاف بالآخرين الذين يختلفون عنه بالعقيدة أو الفكر أو النوع الاجتماعي وغيره. 3. بناء أنشطة مع الآخرين بمختلف مستوياتهم وأيدولوجياتهم ويشارك فيها. 4. يقدر التنوع والجمال في البيئة المحيطة .	1. الدفاع عن حقوق الأقليات ونبذ التمييز بطرائق متعددة. 2. يفهم ما يلزم لقيادة وطنه دون التشدد.	التفاعل والتسامح الاجتماعي

ملحق (2) : أسماء المحكّمين /لنموذج تحليل المحتوى

اسم الرقم	الاسم	الوظيفة	التخصص
1-	كامل مخامرة	أستاذ مشارك	
2-	محمد عجوة	رئيس قسم	إرشاد
3-	ربيحة عليان	أستاذ جامعي	مناهج واساليب
4	1. خالد كتلو	أستاذ جامعي	قياس وتقويم

ملحق رقم (3)

دليل معلمة رياض الأطفال	المهارات الحياتية

الوحدة	الموضوع	أنشطة الدليل	حل المشكلات	التفكير الناقد	التفكير الإبداعيّ	تقدير الذات	مهارة التواصل	مهارة الصّمود	مهارة التعاون	مهارة التفاوض	مهارة اتخاذ القرار	التعاطف	المشاركة	احترام التنوع
الوحدة الأولى: انا ومن حولي	أنا وروضتي	.1												
		.2												
		.3												
		.4												
		.5												
		.6												
		.7												
		.8												
		.9												
		10												
		11												
	أنا وعائلتي	.1												
		.2												
		.3												
		.4												
		.5												
		.6												
		.7												
		.8												
		.9												

												10	
												11	
												.1	مخرجات الوحدة الأولى الخاصة بالمهارات الحياتية
												.2	
												.3	
												.4	
												.5	
												.6	
												.7	
												.8	
												.1	النظافة
												.2	
												.3	
												.4	
												.5	
												.6	
												.7	
												.8	
												.9	
												.10	
												.11	
												1	التغذية الصحية
												2	
												3	
												4	
												5	
												6	
												7	
												8	
												9	

											10		
											11		
											1	وظائف وخدمات مجتمعية	
											2		
											3		
											4		
											5		
											6		
											7		
											8		
											9		
											1	مخرجات الوحدة الثانية	
											2		
											3		
											4		
											5		
											6		
											7		
											8		
											9		
											10		
											.1	الظواهر الطبيعية	الوحدة الثالثة : عالمي الكبير
											.2		
											.3		
											.4		
											.5		
											.6		
											.7		
											.8		
											.9		

											.10		
											.11		
											1	الحيوانات	
											2		
											3		
											4		
											5		
											6		
											7		
											8		
											9		
											10		
											11		
											12		
											1	المزروعات	
											2		
											3		
											4		
											5		
											6		
											7		
											8		
											9		
											10		
											11		
											12		
											1	مخرجات الوحدة الثالثةالخاصة بالمهارات	
											2		
											3		
											4		

												.1	معالم وتضاريس فلسطين	الوحدة الرابعة : فلسطين الجميلة
												.2		
												.3		
												.4		
												.5		
												.6		
												.7		
												.8		
												.9		
												10		
												11		
												1	الرموز والاحتفالات	
												2		
												3		
												4		
												5		
												6		
												7		
												8		
												9		
												10		
												11		
												1	آثار فلسطين	
												2		
												3		
												4		
												5		
												6		
												7		
												8		

												9		
												1	مخرجات الوحدة الرابعة الخاصة بالمهارات الحياتية	
												2		
												3		
												4		
												5		
												6		

وصف وتعريف المهارت الحياتية كماوردت في مصفوفة الاطار المرجعي للمهارات الحياتية والنشأة السوية (المسودة الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

أولا : مهارة حل المشكلات وتتضمن :

1- التعرف الى المشكلات المحيطة ووصفها.
2- اختيار الخيارات المناسبة
3- وصف هدف يريد تحقيقة وتعديد الخيارات التي يمكن أن ينتجها للوصول الى هدفة.
4- التميز بين الصواب والخطأ
5- التعرف على أنماط التشابه والاختلاف.
6- التصرف بهدوء في حال وجود مشكلة.

ثانيا :مهارة التفكير الناقد

1- تميز نقاط الاختلاف بين الأشياء
2- التعبير عن الأشياء كما فهمها
3- استخدام ما تعلم وربطة في المواقف
4- ترتيب الأشياء بتسلسل وفق معيار معين

ثالثا : مهارة التفكير الإبداعي :

تحليل مواقف جديدة والتعبير عنها.

إبتكار حل جديد لمشكلة أو موقف.

يطور الفضول والاستكشاف للاشياء من حولة

مهارة تقدير الذات وتشمل

- التعرف الى ذاته، هويته (جنسة، اسمة،أجزاء جسدة، جنسيته
- التعرف الى حقوقة وواجباته الأساسية.
- احترام حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليها
- التعبير عن مشاعرة
- التفاعل مع المحيط والاخرين بشكل إيجابي
- الحفاظ على جسدة
- التعرف على أهمية انجاز المهام بالوقت المحدد.
- يفخر باعمالة.

مهارة التواصل : وتشمل

مهارة الاستماع

مهارة احترام الاخرين

التواصل مع الاخرين للتعبير عن احتايجاته

يكون صداقات

مهارة الصمود :

-إيجاد حلول للمواقف ولا يستسلم.

-التصرف بهدوء عند تعرضة لموقف يشكل ضغط علية دون الانسحاب.

- يمارس سلوكيات صحية سليمة.

- يدرك أنه يواجه مشكلة.

LOGO.ADAM96.COM

ملحق رقم (4)

اسم المعلمة اسم الروضة سنوات الخبرة المؤهل

تاريخ الزيارة رقمها(.....)

مجال التقويم	المهارة الملاحظة	تمت ملاحظته	لم تتم ملاحظته	ملاحظات وصفية
مهارة حل المشكلات	1. تتيحُ المربيــة للطفـل التعرف إلى المشـــكلات الحيـاتيـة المختلفة.مثل الحصول على لون من خلال دمج لونين. 2. تسمحُ المربية للطفل اختيار الحلول المناسبة للمشكلات. 3. تعطي المربية فرصة للطفل ليميز بين الصواب والخطأ. 4. تسمحُ المربية للطفل التعرف إلى أنماط التشابه والاختلاف. 5. تساعدُ المربية الطفل ليتصرف بهدوء في حال وجود مشكلة.			
التفكير الناقد	1. تهيّئُ المربية الفرصـــة للطفل ليتعرف على الخصـــائص التي تميز الأشياء المحيطة به 2. تسمحُ المربية للطفل بأن يعبر شفوياً عنِ الأشياء كما فهمها. 3. تســـمحُ المربية للطفل باســـتخدام ما تعلّم وربطه في مواقف حياتية. 4. تســمحُ المربية للطفل ترتيب الأشــياء بتســلســل وفق معيار معين.(اللون، الشكل، الحجم) مثلاً. 5. تشـــجعُ المربية الطفل على طرح أفكار جديدة تتعلق بالموقف التعليميّ.			
التفكير الابداعي	1. تهيئُ المعلّمة الفرصـــة للطفل بتخيل مواقف جديدة والتعبير عنها. 2. تســـاعدُ المربية الطفل على ابتكار تصـــرفات مختلفة في المواقف المختلفة . 3. تساعد المربية الطفل أن يطور الفضول والاستكشاف للأشياء من حوله.			
تقدير الذات	2. تساعد المربية الطفل التعرف إلى ذاته وهويته(جنسه، اسمه أجزاء جسده، جنسيته).			

	3. تساعدُ المربية الطفل التعرف إلى حقوقه واجباته الأساسيّة. 4. تساعدُ المربية الطفل على احترام حقوق الآخرين وعدم الاعتداء عليها. 5. تسمحُ المربية للطفل التعبير عن مشاعره شفويا. 6. تسمح المربية للطفل التفاعل مع المحيط والآخرين بشكل إيجابيّ. 7. توضّحُ المربية للطفل كيفية الحفاظ على جسده. 8. تنبهُ المربية الطفل على أهميّة إنجاز المهامّ بالوقت المحدد. 9. تسمحُ المربية للطفل بأن يفخَر بأعماله.			
مهارة التواصل	1. تنمّي المربية عند الطفل مهارة الاستماع الجيد. 2. تُعّوُد المربية الطفل على مهارة احترام الآخرين. 3. تسمحُ المربية للطفل بمشاركة الآخرين الأدوات بمودة وقبول. 4. تهيئُ المربية الفرصة للطفل بتبادل الأفكار مع أقرانه وتقبلها بسهولة. 5. تشجّع المربية الطفل على مساعدة الآخرين ضمن المجموعة. 6. تُعّودُ المربية الطفل على أن يحترم قواعد المجموعة.			
مهارة التفاوض	1. تشجّعُ المربية الطفل مناقشة أقرانه باحترام. 2. تعطي المربية الطفل فرصة الاستماع إلى الآخرين باهتمام. 3. تشجّعُ المربية الطفل على التعبير عن احتياجاته بطريقة صحيحه.			
اتخاذ القرار	1. تسمحُ المربية للطفل المفاضلة بين خيارين وتحديد البديل الأفضل. 2. تسمحُ المربية للطفل فهم المخاطر المحيطة به والتميز بينها. 3. توضّحُ المربية للطفل الطفل أنه يستطيع تغيير القرار المتخذ.			
التعاطف	1. تسمحُ المربية الطفل التعبير عن مشاعرة تجاه اقرانه بشكل مريح. 2. تسمحُ المربية للطفل إظهار أوجه التشابه والاختلاف بينه وبين الآخرين. 3. تشجّعُ المربية الطفل على الاعتناء بحيوان اليف او نبته صغيرة. 4. تشجّعُ المربية الطفل على أنّ يُظِهرَ اهتمامه لمشاعر الآخرين.			

المشاركة	1. تسـمحُ المربية للطفل بالانخراط في أنشـطة الصّـفّ (طرح الأسـئلة، التعبير عن الرأي، تنفيذ فعالية) بسـهولة مع تحقيق الانصاف والعدالة مع أقرانه. 2. تسـمحُ المربية للطفل بمشـاركة الألعاب وأدواته الخاصّـة مع الآخرين بمودة وتقبل.			
احترام التنوع	1. تساعدُ المربية الطفل تقبل أقرانه من جنس آخر أو لون بشرة أو ديانة مختلفة. 2. تتيح المربيـة للطفـل أنّ يُظهرَ اهتمـامـه بـأقوال الآخرين وتصرّفاتهم. 3. توضّحُ المربية أهمّية احترام الثقافات المختلفة.			
مهارة الصمود	1. تساعدُ المربية الطفل على إيجاد حلول للموقف ولا يستسلم. 2. تشجّعُ المربية الطفل على التصرف بهدوء عند تعرضه لموقف يشكل ضغط عليه دون الانسحاب. 3. تساعدُ المربية الطفل على ممارسة سلوكات سليمة. 4. تنبه المربية الطفل على أنه يواجه مشكلة.			
مهارة التعاون	1. تعززُ المربية مشاركة الطفل الآخرين أدواته بمودة وقبول 2. تشجّعُ المربية الطفل على تبادل الأفكار بسهولة. 3. تساعدُ المربية الطفل على احترام قواعد المجموعة.			

ملحق (5) أسماء المحكّمين /أداة الملاحظة

اسم الرقم	الاسم	الوظيفة	التخصّص
1-	دكتورة رولا الرمحي	مدير الدائرة الفنية تربية بيرزيت	مناهج العلوم وأساليب تدريس
2-	دكتورة ربيحه عليان	أستاذ جامعي/جامعة بيت لحم	مناهج وأساليب تدريس
3-	دكتورة ماجدة الدجاني	أستاذ جامعيّ، جامعة الزيتونة	لغة إنجليزية
4	10. حكم حجه	أستاذ مشارك جامعة العروب	مناهج وأساليب

بسم الله الرّحمن الرّحيم

جامعة الخليل

كلّية الـدراسات العُليا

ماجستير

نموذج رقم (١٩)

تـدقيـق لغويّ(عربي، إنجليزي)

قبل مناقشة الرّسالة

اسم الطالب/الطالبة: ياسمين خليل جرب الرّقم الجامعيّ: ٢٢١٠٩٠٤٤

رقم الهاتف ٠٥٩٩٤٧٠٥٤٩ البرنامج التعليم في الطفولة المبكرة

التّوقيع التّاريخ ٢٠٢٤/٤/١٥

أفيدُ سيادتكم عِلمًا بأنّ الرّسالة الموسومة ب :

عنوان الرّسالة باللغة العربيّة:

درجة توظيف المهارات الحياتية في أنشطة رياض الأطفال

عنوان الرّسالة باللغة الإنجليزيّة:

The Degree of Employing Soft Skills in the Kindergarten Guideline Activities

تـمّ تـدقيـقُـها لغويًّا من حيث:(الصّياغةُ اللغويّةُ السّليمةُ، والتّشكيلُ، والتّرقيمُ)، وهي صالحةٌ بصورتها اللغويّة الحاليّة.

اسم المُدقّق و التّوقيع إسحق الجعبري

إسحق محمّد يحيى الجعبري

الرّتبة العِلميّة أستاذ مساعد

عنوان العمل جامعة الخليل

رقم الجوّال 0599/291562

الإيميل ishaqj@hebron.edu

التّاريخ 2024/4/14

ملاحظة: يُعبّأ هذا النّموذج من قِبل (مُتخصّص في اللغة العربيّة/الإنجليزيّة) برتبة ماجستير على الأقل.